

• الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢، الموافق ٣ شعبان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٢٧ • ١٦ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום ששי 7.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 227/48

اليوم، تشييع جثمان الشهيد مصطفى عكاوي

*** الشرطة فرقت، امس، بالقوة تظاهرة في القدس دعت الى توفير حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين ***

* القدس – تشيع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الجمعة، جثمان الشهيد مصطفى عكاوي الذي توفي في زنازين سجن الخليل يوم الثلاثاء الاخير غداة شكواه امام رئيس محكمة الخليل العسكرية جراء تعرضه لتعذيب وحشي من قبل المحققين ورجال «الشباك». وستجري مراسيم تشييعه بعد قيام طبيب امريكي مختص بتشريح جثته للتأكد من اسباب الوفاة.

هذا، وتجمع يوم امس امام مقر الصليب الاحمر في حي «الشيخ جراح» عشرات المواطنين الفلسطينيين بينهم افراد عائلة الشهيد احتجاجا على موت عكاوي في اقبية «الشباك». وعندما حاولوا القيام بمسيرة نحو منزل الشهيد قامت قوة من الشرطة بالاعتداء عليهم واعتقلت حوالي عشرة منهم على «ذمة التحقيق»!

وقد رفع المتظاهرون شعارات تدعو الى توفير حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.



• الشهيد مصطفى عكاوي •

■ في الملحق ■

نهــر الليطـــاني فـــي لبنـــان يفيـض ويغمــر عشــرات القـــرى!

المياه تجرف البيوت في المخيمات وتشـرد الاف الفلسطينييـــن!

• البيوت تتساقط وتهوي في عدة مناطق وهناك قتلى وجرحى • احد ضباط الامم المتحدة: الوضع في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين مأساوي •

• بيروت – الوكالات – جراء شدة الامطار وتدفق المياه بغزارة نحوه فاض، أمس الخميس، نهر الليطاني في لبنان وغمرت مياهه عشرات القرى في المنطقة. فيما اكدت الانباء ان عشرات الالوف من السكان فروا هاربين بعد ان غمرت المياه بيوتهم.

وادت الاحوال الجوية العاصفة في لبنان الى كوارث حقيقية، حيث تشرد الوف الفلسطينيين في مخيم «البص» الذي ادت الرياح الشديدة وقوة جداول المياه الى سحب البيوت الخشبية في المخيم! ووصف أحد ضباط الامم المتحدة الوضع في مخيم «البص» للاجئين الفلسطينيين بانه «تراجيدي ومأساوي». وقد استطاعت طواقم الامم المتحدة انقاذ ثلاثة الاف طفل وامرأة فلسطينية وتم نقلهم الى صور. وادت العواصف الثلجية والامطار الى تشريد عشرات الوف الفلسطينيين في المخيمات المختلفة. لكن الوضع كان مأساويا بشكل خاص في مخيم «البص» حيث سقطت البيوت وسحبت المياه البراكيات والبيوت الخشبية. ووجد الوف الفلسطينيين انفسهم في العراء وبدون مأوى.

● البقية على صفحة ٢ ●

العاصفة تستمر اليوم وتعود بقوة مساء غد
خزانات المياه قد تفيض على عشرات القرى

*** بحيرة طبريا تعود الى طبيعتها * وستتدفق المياه الزائدة على البحر الميت! * امس: حوادث طرق وانقطاع التيار الكهربائي واغلاق عشرات الشوارع ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امتدادا للعاصفة الجوية التي بدأت تضرب البلاد، مساء امس، يتواصل، اليوم الجمعة، تساقط الامطار بغزارة وكميات كبيرة اضافة الى تساقط الثلوج في جبال الجليل والمركز وفي القدس وجبل الشيخ. وسيكون الطقس باردا جدا والرياح شديدة.

ويستمر تعرض البلاد للعاصفة حتى صباح غد (السبت)، حيث يكون الطقس غائما جزئيا مع تساقط الامطار على فترات متباعدة. لكن العاصفة تتجدد، مساء غد السبت، حيث ستتساقط الامطار بغزارة في جميع انحاء البلاد والثلوج في جبال الجليل والمركز وفي القدس. ويستمر هذا الوضع ايضا يوم الاحد. اما يوم الاثنين فيبدأ الطقس في التحسن وسيكون غائما جزئيا مع احتمال تساقط الامطار. ويفيد الراصد الجوي المناوب بأن الامطار ستتوقف نهائيا يوم الثلاثاء القادم وسترتفع درجات الحرارة تدريجيا.

وحذرت الجهات المسؤولة من حدوث فيضانات وسيول. وهناك تخوف في قرى وكيبوتسات الجولان وغور الاردن، القريبة من مخازن المياه، من غرق قراهم وتدفق مياه الخزانات عليها بعد ان تمتلىء بالمياه، حيث تتدفق عليها مياه الامطار بغزارة وكثافة، ومن ثم تفيض على هذه القرى والكيبوتسات.

وقد اقيمت في المنطقتين لجان طوارىء للاستعداد لاي طارىء.

وادت الامطار والرياح (والثلوج في ساعات الليل)، امس، الى انقطاع التيار الكهربائي عن عدة احياء في القدس لساعات طويلة.

وجرت، يوم امس، عشرات حوادث الطرق وانقلابات على الطرقات. ففي الطرق المؤدية الى حيفا، مثلا، انقلبت امس شاحنتان كبيرتان. كما ادت الامطار والفيضانات الى اغلاق عشرات الشوارع في جميع انحاء البلاد، وخاصة في منطقة تل ابيب.

*** بحيرة طبريا ***

ومن جهة اخرى اكد المسؤولون، امس، ان بحيرة طبريا على وشك ان تصل الى مستوى انخفاضها الطبيعي عن سطح البحر الذي هو (٢.٩) امتار. ويتوقع المسؤولون ان ترتفع المياه في البحيرة عن هذا المستوى الطبيعي مع نهاية الشتاء، الامر الذي يعني فقدان البحيرة ملايين الامتار المكعبة من المياه حيث ستتدفق الى البحر الميت. وعلى هذه الخلفية خرجت نقابة المزارعين، امس، باتهام الى الحكومة تتهمها فيه بأنها لم تعمل بما فيه الكفاية لاعداد مضخات اضافية لضخ المياه واعادتها من البحيرة بدلا من ان تضيع في البحر.

السجناء السياسيون في معتقل عسقلان، في شكوى وصلت الى «الاتحاد»، أمس:

الغاز الذي قذفه السجانون.. جعل السجناء يرتجفون ويفقدون الوعي.. وتلفت ملابسهم وطعامهم!

الناطقة بلسان ادارة السجون: الغاز الوحيد الذي نستعمله هو الغاز المسيل للدموع* السجناء يطالبون بتدخل اعضاء الكنيست والهيئات الدولية: «لقد اصبح الوضع مخيفا في السجون.. خصوصا بعد مقتل السجين مصطفى عكاوي» *

(التفاصيل على ص ٤)

فارس بويز:

واشنطن اكدت مرارا ان اسرائيل ستنسحب مـن جنـوب لـبنـان فـي نيـسـان القـادم!

* باريس – وكالات الانباء – قال وزير خارجية لبنان، فارس بويز، ان الادارة الامريكية اكدت للبنان مرارا ان اسرائيل ستنسحب من المنطقة التي تحتلها في جنوبه بحلول شهر نيسان ١٩٩٢. ولكنه اعرب عن شكوكه في امكانية تحقق ذلك بسبب التعنت الاسرائيلي.

وفي حديث نشرته امس الخميس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية الموزعة في باريس قال بويز في شأن القرار رقم (٤٢٥) الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان ان «الادارة الامريكية كانت قد اكدت للبنان في اكثر من مناسبة ان عملية السلام قد تحرز تقدما سريعا عن طريق انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يتم بحدود شهر نيسان ١٩٩٢ ويسبق الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة».

الا انه اضاف «وان لهذه التأكيدات ما يناقضها خصوصا وان عدة عواصم اوروبية ابلغت لبنان ان القرار ٤٢٥ بات مرهونا بحل شامل للشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي».

وقال بويز من جهة اخرى ان مقاطعة لبنان للمباحثات المتعددة الاطراف لا تؤثر على قراره المشاركة في المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها في واشنطن في ٢٤ شباط الحالي.

واكد بويز اقتناع لبنان بأن «المفاوضات الثنائية، التي تتناول مسائل بأهمية استعادة الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل، هي التي تؤسس للمتعددة الاطراف».

وقال ان السفير الامريكي في لبنان، ريان كروكر، الذي سلمه يوم الاربعاء الدعوة لحضور المفاوضات الثنائية نقل له رأي واشنطن «بأن حضور لبنان المفاوضات المتعددة الاطراف مهم بقدر حضور المفاوضات الثنائية لان اسرائيل تتذرع بمقاطعة دول عربية لتظهر للرأي العام العالمي انها ليست هي المعطلة لعملية السلام».

وابدى رئيس الدبلوماسية اللبنانية تخوفه من ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية والامريكية الى تعطيل عملية المفاوضات.

٣.٨ مليـــار دولار – حجـم الاضـــرار التي الحقتها الحرب بالمنشآت الصناعية العراقية!

● بغداد – قدر وزير الصناعة العراقي، عامر حمود السعدي، أمس الخميس، قيمة الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصناعية العراقية جراء حرب الخليج بثلاثة مليارات و..٨ مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السعدي قوله ذلك لوفدين صحفيين من الجزائر والاردن يزوران العراق لمناسبة الذكرى الاولى للحرب موضحا ان القصف المدمر استهدف مختلف المنشآت الصناعية من معامل الغذاء والدواء الى معامل الكساء ومصانع الاسمدة ومواد البناء والمنتجات البتروكيميائية وقطاع الكهرباء.

وقال الوزير ان عمليات الاعمار تتواصل بوتيرة متسارعة على الرغم من الحصار المضروب على العراق وان منشآت الوزارة خاضت تجربة رائدة في تصنيع قطع الغيار حيث تم انجاز خطة عام ١٩٩١ في هذا المجال بانتاج ما قيمته اكثر من ٥٠ مليون دولار من قطع الغيار للمكائن والمعدات المستخدمة في المنشآت الصناعية.

ابراهيم مصراتي، شقيق المواطن الرملاوي المتهم بالتجسس في مصر:

اذا كان جهاز المخابرات الاسرائيلي اختار شقيقي فارس للتجسس في مصر.. «كفك على الضيعة»!

*** مع النفي الاسرائيلي القاطع، الصحف المصرية تؤكد ان هناك اكثر من دليل على تورط الرجل في التجسس * صحيفتا «الاهرام» المسائي و«الاخبار» تؤكدان ان بطاقة هوية مزيفة ضبطت بحوزة فارس مصراتي وابنته * زوجته كانت معه في القاهرة – «كنا معظم الوقت في البيت * في الآونة الاخيرة زار مصر ٤ مرات متتالية» ***



* فائقة مصراتي *



* فارس مصراتي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا كانت المخابرات الاسرائيلية اختارت شقيقي فارس مصراتي للتجسس على مصر لصالحها.. قل «كفك على الضيعة». وتكون اسرائيل عندها قد انهت ما عليها وشطبت. بل لا تكون دولة. فأخي هذا بسيط واهبل ويتورط بسرعة شديدة. ولا يمكن ان يصلح للتجسس»، هذا ما قاله السيد ابراهيم مصراتي في حديث اذاعي، امس الخميس، ردا على الانباء التي تحدثت عن تورط واعتقال شقيقه فارس وابنته، في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكانت سلطات الامن الاسرائيلية قد اعلنت هي ايضا ان فارس مصراتي (٤١ عاما) وابنته فائقة (١٧ عاما)

● البقية على صفحة ٣ ●

تجار غزة يطالبون سلطات الاحتلال بكف الهجمة الضريبية عليهم

● حملة اعتقالات في خانيونس ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – صرح رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية في قطاع غزة، السيد محمد القدوة، لمراسل «الاتحاد» بأنه خلال اجتماع الغرفة أمس الخميس مع جمهور التجار في القطاع جرى تدارس مشاكل التجار والهجمة الضريبية عليهم وممارسات سلطة الاحتلال ضدهم مثل عدم اعطائهم التصاريح للوصول الى العمل. وتم التوصل الى اتفاق يقضي برفع مذكرة الى سلطات الاحتلال تطالبها بالكف عن الممارسات المتنهجة ضدهم.

كما بحث الاجتماع مسألة الاضرار التي أصابت المزارعين وخصوصا في المنطقتين الجنوبية والوسطى جراء الاحوال الجوية الاخيرة. وتم تشكيل لجنة لرصد مدى الاضرار والاتصال مع مؤسسات انمائية دولية بغية الحصول على تعويض عن هذه الاضرار.

من جهة اخرى صرحت مصادر محلية في غزة بأن مدينة خانيونس شهدت أمس حملة اعتقالات واسعة. كما تم اعتقال (٥) ملثمين، أربعة منهم في غزة والخامس في رفح، بتهمة كتابة «الشعارات الوطنية» وتوزيع «منشورات مناهضة للاحتلال»!

هل بدأ العد التنازلي للعدوان الغربي على ليبيا؟

واشنطن تسعى لفرض حصار جوي ونفطي على ليبيا!

● بحجة محاربة الارهاب يعمل زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على رفع اسهمهم في مواسمهم الانتخابية القريبة ● الحظر على ليبيا قد يخلق سابقة خطيرة بالنسبة لكل دولة لا ترضى عنها واشنطن ●

● باريس – و.ص.ف – ذكرت عدة مصادر غربية ان الولايات المتحدة، التي تترأس هذا الشهر مجلس الامن، تسعى الى تشجيع تبني عقوبات دولية ضد ليبيا بحجة «قضية لوكربي».

ويعد الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون مشروع قرار بهذا المعنى تأمل واشنطن تقديمه خلال الايام المقبلة وعلى كل حال قبل نهاية هذا الشهر حسبما اوضحت هذه المصادر.

ومن المتوقع ان تشتمل العقوبات بصفة اساسية على حظر جوي ونفطي وهي ستكون المرحلة التالية بعد القرار الذي اصدره مجلس الامن في كانون الثاني الماضي والذي يطلب من ليبيا التي ادانها القضاء في الدول الثلاث ان تتعاون تعاونا تاما وفوريا مع هذه الاجهزة القضائية.

وقد كثفت ليبيا تعاونها ولكنها ترفض تسليم مواطنيها المتهمين.

ويخشى الليبيون على الاخص فرض حظر جوي من شأنه ان يعزل ليبيا عن العالم وكذلك الاف العاملين الاجانب الذين يقيمون فيها ومن ضمنهم ما بين ..٨ و..١٥ امريكي موجودون هناك على الرغم من الحظر الذي فرضته واشنطن في بداية الثمانينات واكثر من ..٥٥ بريطاني حسبما ذكرت مصادر غربية.

وفي هذه الحالة سيضطر الليبيون والاف الاجانب من عرب واسيويين (هنود وكوريين خاصة) واتراك واوروبيين غربيين وشرقيين الى السفر اما برا عن طريق تونس او بحرا الى مالطة.

وفي ما يتعلق بالنفط ستؤثر العقوبات على قطع غيار التكنولوجيا النفطية لان الحظر العام على شحنات النفط يمكن ان يؤثر على الامدادات من بعض الدول الغربية مثل ايطاليا والمانيا.

ولكن بعض الخبراء يعتقد بأن نقص النفط الليبي في السوق الدولية يمكن ان يخفض فائض الانتاج الحالي للاوبك ويساعد بالتالي على تثبيت الاسعار.

وقد طلب الامريكيون والبريطانيون تسليم شخصين متهمين بالاشتراك في الاعتداء على طائرة

● البقية على صفحة ٣ ●

• لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة
• للسلام ولرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الثانية

غدا السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «كفار بلوم»، الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

• ارسلت دعوات لكل اعضاء المجلس

• تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية، نشر في «الاتحاد» الاربعاء ٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥، ويرجى من كل اعضاء المجلس دراسته استعدادا للمجلس.

فتح «مطعمين للفقراء» في كرمئيل!

■ قادمة جديدة تتقاضى معاشا شهريا بقيمة ٤٩٥ شيكل وتدفع منه ..٤ شيكل أجرة البيت! ■

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – فتح في كرمئيل «مطعمان للفقراء»، في محاولة للتخفيف من ضائقة القادمين الجدد وعلى ضوء وضع البطالة القاسي في المدينة.

وكان من المفروض ان يقدم تقرير عن اوضاع القادمين الجدد في كرمئيل في البرنامج الاخباري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» الذي يبثه التلفزيون العبري، مساء الجمعة الماضي، الا انه الغي في اللحظة الاخيرة. وعلم مراسلنا ان التقرير سيبث مساء هذا اليوم (٢/٧) خلال برنامج «مفكرة الاسبوع».

من جهة أخرى قام وزير الاستيعاب، الراب يتسحاق بيرتس، يوم امس الخميس بزيارة الى كرمئيل للاطلاع عن كثب على أوضاع القادمين الجدد. وجاءت زيارته في اطار اقامة لجنة من قبل «مجلس الاستيعاب المصغر» لفحص كيفية استيعاب القادمين الجدد في ثلاث مدن تواجه المشاكل في هذا المجال وهي: بئر السبع ونتسيرت عيليت، وكرمئيل. ويترأس اللجنة الراب بيرتس نفسه.

وعلم مراسلنا انه على ضوء ارتفاع عدد القادمين الى كرمئيل ارتفعت اسعار السكن بشكل كبير لتضاهي اسعار السكن في تل ابيب.

وفي التقرير السنوي الذي أصدره قسم الاستيعاب في بلدية كرمئيل تبين ان عدد سكان كرمئيل ازداد خلال عام (٩١) بنسبة (٢٥٪) وبلغت طلبات التوجه للسكن في كرمئيل خلال عام (٩١) (٤٧٦٠) طلب بينما كانت الطلبات في عام (٩٠) (٢٣٩٠) طلب اي بزيادة بنسبة (٩٩٪) في عدد الراغبين في السكن في كرمئيل على الرغم من الاوضاع السائدة فيها خاصة البطالة وانعدام اماكن العمل.

وقالت احدى القادمات الجدد «لا اخجل بالمجيء الى مطعم الفقراء فليس لدينا ما ناكله، والمشكلة هي عندما يكون مطعم الفقراء مقفلا في يوم السبت فمن أين سنأكل خاصة وان كل ما اتقاضاه في الشهر (٤٩٥) شاقلا ادفع منهم (٤٠٠) شاقل أجرة الدار. فماذا سيبقى للغذاء، والكهرباء، والغاز والماء والملابس»!



* قادمة جديدة في «مطعم القادمين الجدد» في رمات غان. اليوم افتتحوا مطعمين في كرمئيل.

(صورة من الارشيف)

فايتسمان لاسبوعية مصرية حول مفاوضات السلام:

«لا استطيع ان اكون شريكا في هذه المهزلة»!

*«مفاوضات السلام ستؤول الى طريق مسدود.. واخشى من اندلاع حرب قريبا»! *

* القاهرة – «و.ص.ف» – رأى عيزر فايتسمان، وهو وزير اسبق وعضو كنيست اعتزل الحياة السياسية اخيرا، ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب ستؤول الى «طريق مسدود» معربا في الوقت نفسه عن خشيته من اندلاع حرب قريبا.

وفي حديث نشرته امس (الخميس) مجلة «اهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية قال فايتسمان: «بالرغم مما وضعته من آمال كبيرة فان ما رأيته حتى الآن يحملني على الاقتناع بأن هذه العملية (عملية السلام) لن تنجح. ويساورني شعور بأنني لا استطيع ان اكون شريكا في هذه المهزلة».

وقال ايضا «واخشى من ان يؤدي الفشل في ايجاد حل سلمي الى اندلاع حرب اخرى في المنطقة».

ثم انتقد فايتسمان، الذي يعتبر من «الحمائم» داخل حزب «العمل»، «الطريقة التي يعالج» بها حزبه «جهود السلام». وتابع «خلال السنتين الاخيرتين ادركت ان سياستنا الحالية لن تقودنا الى السلام. وبما انني لا استطيع تجاهل هذا الامر كما لا استطيع تغييره قررت الانسحاب».

واكد ان «المسألة الفلسطينية ينبغي ان تكون في قلب المفاوضات» مضيفا ان «ذلك يجب الا يمنعنا من التركيز على المفاوضات مع الجانب السوري. فعلينا الجلوس مع الرئيس (حافظ) الاسد كما فعلنا مع الرئيس (المصري السابق انور) السادات».

اما في ما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي المفترض منحه الى الفلسطينيين فاعتبر فايتسمان، وهو احد صانعي المفاوضات الاسرائيلية – المصرية قبل توقيع معاهدة السلام في العام ١٩٧٩، ان ما هو متوقع «اقل بكثير مما كان مقررا في اتفاقات كامب ديفيد. من جهتي لا استطيع ان اكون شريكا في ذلك»!

اعتقال النقابي غالب سيف بتهمة «التحريض على التمرد»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الخميس، النقابي غالب سيف بتهمة «التحريض على التمرد»!

ويفيد مراسلنا ان النائب محمد نفاع ابرق، امس، الى وزير الشرطة مستنكرا هذا الاجراء ومطالبا باطلاق سراحه. واكد نفاع ان سيف هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه السياسية واضحة ومعروفة.

وكان نفاع اتصل امس مع مركز شرطة ترشيحا، حيث يقبع سيف، الا ان المسؤولين هناك رفضوا تزويده بأية معلومات مؤكدين انهم «غير مخولين» بفعل ذلك. ومن المنتظر ان يزوره نفاع في السجن، اليوم الجمعة.

ليفي سينافس شمير وشارون على زعامة «الليكود»



• حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء غد (السبت)، ترشيح نفسه لمنافسة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون، على منصب زعيم «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة.

ورغم ان المقربين من ليفي اكدوا ان منافسة شمير ليست بالامر السهل وان الاخير يضمن فوزه على ليفي وشارون بفارق كبير، الا انهم اكدوا، بالمقابل، ان ليفي يقصد بهذا الترشيح عدم ترك «ساحة المنافسة» أمام شارون لوحده وانه يهدف، ايضا، الى التحضير لمنافسة آرنس على المكان الثاني. اذ ان ليفي يعتقد بأن مركز «الليكود» لن يسقطه مرتين: في المنافسة على زعامة الحزب ومن ثم على المكان الثاني، بالاضافة الى انه «يؤمن» – كما يقول المقربون منه انه حقق انجازات «رفيعة» في وزارة الخارجية ساهمت في زيادة شعبيته.

كما يعتقد ليفي بأن كشف «قوته الحقيقية» عند المنافسة على زعامة الحزب تسهل عليه بعد الانتخابات للمنافسة على المراكز الوزارية اذا استطاع الليكود تشكيل الحكومة القادمة.

ويشار الى ان الانتخابات الداخلية على زعامة «الليكود» ستجري في (٢٠) الجاري. اما الموعد الاخير للترشيح فهو (١٣) الجاري.

طلقهـا «بالثـلاث».. وتطـالبه بتعـويضات بقيمة (٢٥٠) الف شيكل

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت فتاة عربية من حيفا (٢٠ عاما) الى المحكمة المركزية في حيفا بطلب تعويضها بمبلغ (٢٥٠) الف شيكل على خلفية تعرضها للقسم بالطلاق من قبل زوجها بدون موافقتها وذلك بعد ثمانية اشهر فقط من الزواج.

وكان الزوج، وهو مقاول، قد تزوج من الفتاة في شهر آب (١٩٩٠). وتعرضت لقسم «الطلاق بالثلاثة» في شهر نيسان (١٩٩١) دون رغبتها وموافقتها. ولذلك قررت الاستئناف الى المحكمة وطلب تعويضات، رغم ان الزوج طلقها امام قاضي المحكمة الشرعية.

في الاسبوع القادم

سلطة القضاء الهستدروتية تبحث شكوى الجبهة بخصوص رفض استعمال حرف انتخابي باللغة العربية

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – توجهت كتلة «الجبهة» في نقابة الموظفين بشكوى الى رئيس سلطة القضاء في الهستدروت، الياهو ناوي، طالبت فيها بالبحث في الشكوى التي تقدمت بها ضد لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الموظفين ورئيسها بوريا ليبين بخصوص رفض اللجنة المصادقة على استعمال حرف انتخابي باللغة العربية.

وقد صادق رئيس سلطة القضاء في الهستدروت على انه تلقى شكوى «الجبهة» حول الموضوع. وستقوم سلطة القضاء بالبحث في الشكوى خلال الاسبوع القادم.

وكانت لجنة الانتخابات، في جلستها يوم الثلاثاء الماضي، قد رفضت طلب ممثل «الجبهة» بأن تقوم اللجنة بطباعة احرف انتخابية للكتل باللغة العربية الا ان اللجنة رفضت هذا الاقتراح بادعاء ان الدستور ينص على طباعة احرف باللغة العبرية فقط.

ويفيد مراسلنا النقابي بأن الدستور الذي تعتمد عليه لجنة الانتخابات هو «دستور الانتخابات النسبية» للهستدروت، والذي تعتمده الهستدروت في انتخاباتها ايضا. وكان قد تم استعمال الاحرف العربية في الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

احتجاجا على عدم تسلم راتبه منذ (٩١/١٠)

طبيب العائلة المستقل د. انور عوض يواصل اضرابه التباطؤي

* د. عوض: في الوسط اليهودي طوروا هذا الاسلوب جدا وفي الوسط العربي يعملون على ضربه!! *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يستمر د. انور عوض، من قرية الرامة، في الاضراب التباطؤي منذ (٩٢/١/٢٦) الذي اعلنه احتجاجا علي عدم دفع راتبه منذ شهر (٩١/١٠) من قبل ادارة «صندوق المرضى العام». ويقدم د. عوض خدماته للحالات الطارئة فقط وللمريض الذي بحاجة للذهاب الى المستشفى.

وتعاقد د. عوض، منذ ستة عشر عاما، مع ادارة «صندوق المرضى العام» للعمل كطبيب عائلة مستقل. وخلال هذه الفترة لم يحدث اي خلل في عمله ولم يتلق اي انذار او لفت انتباه، انما دائما اشادة ورسائل تقدير على عمله ومستوى الخدمات التي يقدمها للمرضى في عيادته.

وقال د. عوض لمراسلنا: بالامس فقط (امس الاول – المحرر) ولاول مرة رغم الرسائل العديدة التي ارسلتها، اتصلوا من ادارة «صندوق المرضى العام» وقالوا انه لا توجد امكانية لدفع مستحقاته لعدم وجود ميزانيات!! وحتى (٩٢/٢/٢٠) من الممكن ان يدفعوا له راتب شهر (٩١/١٠)!!

وقال ايضا: اخبرتهم انه اذا لم يدفعوا كل مستحقاتي حتى آذار القادم مع فوارق تأخير الراتب منذ (٩٠/٨) فسأتوجه الى المحكمة لاجبارهم على دفع مستحقاتي.

واتهم د. عوض ادارة «صندوق المرضى العام» بالاهمال والاساءة له خاصة لعدم ردهم على رسائله العديدة!

وقال ردا على سؤال: اسلوب طبيب العائلة المستقل طريقة جديدة طوروها جدا في «صندوق المرضى العام» في الوسط اليهودي وينشرون اعلانات الدعاية لها، بينما عملوا ويعملون على ضربها وتقليصها في الوسط العربي.

والهدف من هذا التعامل وعدم دفع الراتب – اضاف – هو تخفيض الخدمات ووضع العقبات امام الاطباء ليمتنعوا عن العمل، وهناك من الغى الاتفاقيات التي وقعها بعد ان سمع عن مشكلتي!!

وعلم مراسلنا ان عشرات المرضى الذين يعالجهم د. عوض سيوقعون على عريضة يطالبون فيها ادارة صندوق المرضى بدفع مستحقاته.

المجلس القطري للحزب الشيوعي ومعركة انتخابات الكنيست

* يعقد المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورته الثانية غدا السبت، وهي مكرسة للتحضيرات والتجند لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة التي تجري يوم ٢٣ حزيران القادم.

ان الانتخابات البرلمانية القادمة تشكل تحديا هاما امام الحزب الشيوعي وامام الجبهة، فهذه الانتخابات مناسبة سياسية بالغة الاهمية ومناسبة ايضا للصلة الواسعة والعميقة مع اوسع اوساط الشعب.

اننا نذهب الى الجمهور الواسع وورائنا رصيد كبير من النضال المثابر والمتفاني دفاعا عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية ومصالح الطبقات الكادحة والشعبية. ولكننا نذهب ايضا ببرنامجنا الصحيح والشامل والواضح الذي تؤكد الحياة صحته ومصداقيته.

في مضمار النضال للسلام، وهو نضال مصيري، تسطع حقيقة ان برنامجنا للسلام على اساس تصفية الاحتلال وتحقيق السلام على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل بوصفه البرنامج الوحيد القادر على تحقيق السلام. هذا هو برنامج م.ت.ف، وبرنامج الانتفاضة ويستقطب تأييد قوى سياسية متزايدة في اسرائيل، يهودية وعربية.

كذلك اصبح نهجنا للنضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز، ضد نهب الاراضي وضد هدم البيوت ولتحقيق المساواة الكاملة للاقلية العربية الفلسطينية نهجا عاما لكل الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية.

ويتعاظم الادراك بأن النضال الاجتماعي ضد البطالة والفقر يتمازج تماما مع النضال للسلام والمساواة.

يسعدنا ويثير اعتزازنا ان مواقفنا تتعمق وتنتشر، وهذا برهان على صحة طريق الجبهة ومصداقية هذا الطريق.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي بادر عام ١٩٧٧ لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يتحمل مسؤولية خاصة في الجبهة وفي حياتها ونشاطها ونجاحها.

تحاول السلطة الظالمة وابواقها الرسمية التشكيك في جبهتنا وقوتها وامكانياتها. ولكننا نقول ان المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و٩١/١١/١٦) وقبله نجاح الجبهة الباهر في الانتخابات البلدية في كفرياسيف وابوسنان هي مؤشرات واضحة على صلابة مواقع الجبهة بين الجماهير الشعبية.

اننا نبعث بتحياتنا الى المجلس القطري للحزب الشيوعي ونتمنى له ابحاثا جادة ومثمرة، للانطلاق من المجلس مباشرة الى ساحات النضال، الى الصلة الواسعة مع الجماهير.

ومعا، تنطلق كل الطاقات الجبهوية، بين العرب وبين اليهود، في المدن والقرى، وفي كل المناطق، لكسب الثقة الشعبية للجبهة التي تستحق هذه الثقة.

ان الحملة الواسعة جدا الجارية الآن للتغلب على الضائقة المالية لجريدة «الاتحاد» هي جزء هام من خطة انطلاق حزبنا، وجزء هام من حملتنا الانتخابية الجبهوية، ونعتقد بأن المجلس القطري سوف يعجل الانطلاق لتحقيق هذه المهمة الحيوية والعاجلة.

واخيرا، فاننا نعتقد بأن المجلس سوف يساهم مساهمة حقيقية في تطوير وتعميق واغناء الدمقراطية الداخلية، بالنقاش الحر، وبالانتقاد والانتقاد الذاتي وبالتجدد الشجاع واستنباط الاساليب الجديدة والعصرية في حياتنا.

نثق بأن الشيوعيين جميعا سوف يتحملون المسؤولية، بوعي واصرار، ولن يخيبوا امل الشعب بهم. واما احلام الاوساط السلطوية الحاقدة والموتورة بضرب حزبنا وجبهتنا، فهي احلام سوف ندفنها معا يوم ٢٣ حزيران القادم!

(«الاتحاد»)

في قاعة مؤسسة الاسوار للثقافة – عكا:

معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني للرسم التشكيلي

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من «مؤسسة الاسوار للثقافة» وتحت رعايتها، افتتح مساء امس الاول، الاربعاء، في قاعة المؤسسة قرب الميناء في عكا القديمة، معرض الرسم التشكيلي للفنان الفلسطيني ابن غزة، كامل المغني (٤٨ عاما)، بحضور حشد من متذوقي هذا الفن من المنطقة.

وقد جرى الافتتاح بامسية القيت فيها الكلمات ودار نقاش بين الحضور حول الفن التشكيلي على ضوء ما تجسد في اللوحات المعبرة عن معاناة ونضال الشعب الفلسطيني.

ولفت المعرض انتباه السواح الاجانب والمواطنين اليهود الذين زاروا عكا القديمة.

ويستمر المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه (الفنان فلسطيني) في عكا، حتى مساء غد السبت.

* تصحيح *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» امس الخميس حول وفاة الفتاة الحيفاوية منى رمزي حنانو في حادث طرق مروع في الولايات المتحدة، حول موعد وصول جثمان الفقيدة الى البلاد.

والصحيح ان جثمان الفقيدة سيصل اليوم، الجمعة، الى حيفا وسيسجى في كنيسة السيدة (بيت النعمة) قرب محطة باصات الناصرة ابتداء من الساعة (١١) صباحا.

وعليه اقتضى التنويه.

نهر الليطاني في لبنان يفيض ويغمر عشرات

● تتمة من صفحة ١ ●

وادى تساقط الثلوج منذ ستة ايام في البقاع الى كوارث اخرى، حيث أدت الثلوج والرياح في بلدة اليمونة قرب بعلبك الى انهيار (١٥) منزلا. وبلغت سماكة الثلوج ثلاثة امتار، بينما اعلن عن اكثر من عشرة اشخاص في عداد المفقودين.

وكانت بلدات اليمونة وعناتا والدار الواسعة غرب سهل البقاع، والتي يبلغ عدد سكانها (٦) الاف شخص، وجهت نداء الى السلطات تطلب فيه المساعدة واجلاء السكان.

واغلقت الثلوج السميكة جميع الطرقات الجبلية في لبنان. وباتت مئات القرى معزولة بشكل نهائي، اذ لم تتمكن السلطات المختصة غير المجهزة بشكل واف من فتح الطرقات.

وادت الامطار التي هطلت على الساحل الى انهيار عدة مبان شبه مهدمة على تماس الخط السابق في بيروت وضواحيها، خصوصا في منطقة الدكوانة، حيث سقط مبنى قديم مؤلف من ثلاث طبقات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع المربري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احد معتقلي «حملة الجبهة الشعبية»

معتقل ٤٥ يوما.. والتحقيق معه عبارة عن نقاش سياسي!

*** حتى القاضي العسكري الذي مدد اعتقاله.. لمح الى ان اسباب الاعتقال غير كافية * .. وهكذا هو الأمر مع ..٢ شخص اعتقلوا بسبب الانتماء للجبهة الشعبية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبد الناصر محمد توفيق الحاج حسن من سكان منطقة نابلس عمره ٣٢ عاما. متزوج وله ٣ اطفال. في سنة ١٩٧٥ اعتقل لمدة عشر سنوات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والالتزام بنشاطاتها. وفي سنة ١٩٨١ فرض عليه اعتقال اداري لحوالي ستة اشهر بحجة انه اعلن انه أمين لهذه الجبهة.

مع ذلك كان عبد الناصر واحدا من مئتي شخص اعتقلوا في منطقة جنين ونابلس يوم ٩٢/١/٢٢. وفي حينه رافقت عملية الاعتقال، حملة اعلامية واسعة تحدثت عن بطولات اجهزة الأمن والمخابرات.. ذات العيون الساهرة.. والتي بهذه «الحبطة».. وجهت ضربة قاصمة للانتفاضة – على حد تعبير تلك الابواق. وكان باديا ان سلطات الاحتلال تملك ادلة واتهامات لمحاكمة هؤلاء. وجرى الحديث عن ٨ خلايا «تخريبية». و «عمليات تخريبية عديدة».. الخ..

وها قد مر ١٥ يوما حتى الآن. و«التحقيق» جار. فكيف حققوا مثلا مع عبد الناصر الحاج حسن؟

«كله كان جدالا سياسيا حول عملية السلام وموقفنا منها»، هكذا قال لمحاميه وليد الفاهوم. واضاف ان المحقق لم ينس كيف يعرض عليه المغريات التجارية على طريقة «اطعمنا نطعمك»، و «نحن نستطيع ان نغنيك» والخ..

وحتى عندما جلب امام المحكمة، والصحيح اكثر انه تم جلب المحكمة اليه في سجن الفارعة، كانت التهم الموجهة اليه والتي بحجتها طلب تمديد اعتقاله، تهما عامة جدا.. ومرتبطة باتهامه بالعضوية في الجبهة الشعبية، ومثل هذه التهمة حوكم عليها في الماضي وقضى في السجن عشر سنوات. ثم عوقب مرة اخرى عليها بالاعتقال الاداري. وهنا ناهيك عن الملاحقات والمطاردات اليومية.

الأمر الذي دفع قاضي المحكمة ان يلفت نظر النيابة العسكرية بأنه اذا جلب الرجل امامه مرة اخرى فهو يطلب ان يكون طلب تمديد الاعتقال مرفقا بمواد تحقيق مقنعة. وهو يلمح بأن المواد غير مقنعة. والتلميح، في هذه الحالة، هو اكثر ما يستطيع فعله حاكم في محكمة عسكرية. وقام بتمديد اعتقال «المتهم» لمدة ٣٠ يوما آخر. فبقي في سجن الفارعة، يستعد الى جولة النقاش السياسي القادمة مع المحققين!!

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المحامي وليد الفاهوم: انا، من تجربتي السابقة، مستعد للقول واثقا.. ان الغالبية الساحقة من المعتقلين المذكورين لن يقدموا الى المحاكمة. فقد اعتدنا على مثل هذه الزوابع الاعلامية.. التي يدفع الالوف ثمنا لها بحريتهم ويسلبهم الحق في الحياة مع اهلهم واطفالهم.

مقتل اربعة عسكريين واصابة ثمانية بجروح اثر اعتداء في مدريد

* مدريد – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص، يعتقد انهم جميعا من العسكريين، لقوا مصرعهم، واصيب ثمانية آخرون بجروح صباح امس (الخميس)، اثر انفجار عبوة ناسفة امام مقر القيادة العسكرية العليا في وسط مدريد.

وافادت المعلومات الاولية ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة. وقد احدث الانفجار فجوة في واجهة المبنى.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء. لكن الشرطة تعتقد ان منظمة ايتا الانفصالية في الباسك وراءه.

وكانت ايتا اعلنت منذ بداية العام مسؤوليتها عن اربعة اعتداءات ادت الى مقتل خمسة اشخاص في الاجمال.

بعد ليلة هادئة:

تجدد الاشتباكات بين قوات الامن والاصوليين في مدينة باتنة الجزائرية

● «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن عن سقوط أكثر من (٢٠) قتيلا ● حصيلة رسمية: (١١) قتيلا و(٦٤) جريحا ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، استئناف الاشتباكات أمس الخميس بين قوات الامن وبين الاصوليين واشارت الى سقوط اكثر من (٢٠) قتيلا في باتنة منذ يوم الثلاثاء.

واكدت «الجبهة الاسلامية» ان الاشتباكات استؤنفت أمس «بالكثافة نفسها» التي كانت عليها امس الاول.

وكانت المدينة شهدت ليلة هادئة اثر الاحداث الدامية التي وقعت الاربعاء وادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح حوالي ستين آخرين، حسب حصيلة رسمية اولية. وعادت السلطات واعلنت بعد ظهر امس حصيلة جديدة تفيد بمقتل احد عشر شخصا وسقوط ٦٤ جريحا.

ويبدو ان «جبهة الانقاذ» بالكاد تسمح للنظام الجديد بالتقاط انفاسه. فهي دعت، ليلة الاربعاء، الى «مسيرة وطنية سلمية» في الجزائر العاصمة في الرابع عشر من شباط الجاري، مباشرة بعد صلاة الجمعة. كما دعت الى استكمال الانتخابات التشريعية التي الغيت اثر استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من الشهر الماضي.

الا ان القانون الجديد، الذي اقر في السادس من كانون الاول الماضي، يمنع قيام اي تظاهرة قبل الحصول على اذن مسبق. وكانت السلطات فرضت قيودا مشددة على التظاهر من خلال هذا القانون.

وذكر مقيمون في مدينة باتنة ان السلطات الامنية اعتقلت العديد من الاشخاص بينهم رئيس البلدية عمر ربوح والمسؤول عن «جبهة الانقاذ» في المدينة الشيخ الناوي. الا انه لم يصدر اي تأكيد رسمي لهذه المعلومات.

● بوضياف ●

واعلن المجلس الاعلى للدولة، في بيان نشر مساء الاربعاء، دعمه لقوات الامن في الوقت الذي كانت لا تزال فيه المواجهات مستمرة في باتنة.

وكان المجلس الاعلى للدولة برئاسة محمد بوضياف جعل من اقرار الامن احدى اولياته.

وانتشر الجيش بقوة في باتنة لدعم فرق مكافحة الشغب والدرك في مواجهة المتظاهرين، الذين كانوا ينشطون ضمن مجموعات متحركة.

وتوزع الجنود في مختلف انحاء المدينة واقفلوا عددا من الطرق مما جعل التنقل صعبا بين احيائها وذلك لتأمين حماية ظهر رجال الشرطة، حسبما ذكر البيان الرسمي.

وخلال الليل وفي الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة يستعيدون السيطرة على وسط المدينة ويزيلون العوائق من الطرق انتقلت المواجهات الى حي «بوعاقل»، معقل الاسلاميين.

وفي الجزائر العاصمة حاول طلاب أصوليون وقف الدروس في جامعة العلوم والتكنولوجيا في باب الزوار الا ان محاولتهم باءت بالفشل. وتجمع هؤلاء الطلاب تلبية لدعوة من «اللجنة الطلابية للحفاظ على خيار الشعب» وطالبوا باستئناف العملية الانتخابية.

ودار الاصوليون، الذين بلغ عددهم حوالي ثلاثة الاف، مرارا حول قاعات الدروس لدفع بقية الطلاب الى مقاطعة الدروس الا انهم لم ينجحوا في ذلك.

من جهته اعلن المجلس الاعلى للدولة رسميا ان اللجنة الاستشارية ستتألف من ستين عضوا يتم اختيارهم حسب «كفاءتهم وتفانيهم واخلاصهم للقضية الوطنية» من بين شخصيات لا تكون لها مسؤوليات تنظيمية حزبية.

وكانت المشاورات لا تزال مستمرة لتشكيل هذا المجلس الذي قد يتم اختيار اعضائه من المنظمة الوطنية للمجاهدين التي يترأسها علي كافي، عضو المجلس الاعلى للدولة.

هل بدأ العد التنازلي للعدوان الغربي على

● تتمة من صفحة ١ ●

تابعة «لبانام» بينما اصدرت فرنسا اوامر بالقبض على اربعة ليبيين متهمين في قضية تفجير طائرة مدنية تابعة لشركة «اوتا».

وترفض ليبيا هذه الاتهامات ولكنها اقترحت تشكيل لجنة تحقيق دولية واعلنت استعدادها لاستقبال قضاة فرنسيين وبريطانيين وفرنسيين.

وذكرت مصادر مطلعة ان ليبيا اعلنت ايضا كتابة ان شخصيات قريبة من العقيد القذافي اتهمها القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير مستعدة لمقابلته في فرنسا بشرط الحصول على ضمانات تكفل امنها.

بل ان العقيد القذافي بعث برسالة شخصية الى الرئيس الفرنسي وعمد الى استمالة عدد من الدول العربية الى قضيته من ضمنها المغرب عضو مجلس الامن وايضا شخصيات مثل نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

واضافت هذه المصادر انه «بعد العقوبات التي اتخذت ضد العراق ابان حرب الخليج قد يخلق الخطر على ليبيا سابقة خطيرة بالنسبة لقادة دول العالم الثالث التي قد لا ترضى عنها واشنطن».

ويشير المراقبون الى ان قادة الدول الغربية الثلاث المعنية بالاعتداءات في مرحلة انتخابية صعبة وفي حاجة الى «موضوعات تعبوية» ترفع اسهمهم.

ومما يذكر ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش هبطت بسبب الصعوبات الاقتصادية الداخلية في الوقت الذي يسعى لاعادة انتخابه في تشرين الثاني المقبل وذلك بعد النجاح الذي حققه على الصعيد الدولي وبخاصة ابان حرب الخليج.

ويستعد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لانتخابات عامة بينما بريطانيا لم تخرج بعد من حالة الركود الاقتصادي. ومن شأن «معاقبة» ليبيا المتهمة بمساعدة الجيش الجمهوري الايرلندي ان تعزز مركزه لدى الرأي العام الذي صدمته الاعتداءات الدامية التي وقعت في ايرلندا الشمالية.

وفي فرنسا لا يسع الرئيس فرنسوا ميتران سوى ان يبدي حزما ازاء ليبيا بعد ان واجه ردود فعل عنيفة سواء من جانب المعارضة ام من جانب الاغلبية الاشتراكية التي يتزعمها بسبب مسألة المسؤول الفلسطيني جورج حبش الذي ذهب الى فرنسا للعلاج.

ابراهيم مصراتي، شقيق المواطن الرملاوي المتهم

● تتمة من صفحة ١ ●

ليسا جاسوسين ولا يمتان بصلة الى المخابرات، ولكن وسائل الاعلام الاسرائيلية واصلت الاهتمام بالموضوع ومتابعته طيلة يوم امس. واعربت عن تقديرها باحتمال ان يكون مصراتي عميلا لحساب ليبيا، خصوصا وانه ليبي الاصل (جده وصل الى البلاد عام ١٩١٩ واستقر فيها)، واحتمال ان يكون متعاونا مع عناصر مصرية اصولية متطرفة (ويستند مثيرو هذا الادعاء الى علاقات الرجل بالاوساط الدينية المتزمتة في اسرائيل) واحتمال ان يكون متورطا في مخالفة القانون المصري بأمور تتعلق بالحق العام.

اما في مصر، فالصورة تبدو معاكسة.

فقد ذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» ان نيابة امن الدولة – وامرت بحبس المصراتي وابنته الطالبة بكلية الالسن في القاهرة على ذمة التحقيق لمدة اسبوعين وان استنطاقهما سيستأنف في مطلع الاسبوع المقبل».

وقالت «الاهرام» ان الاب وابنته كانت لديهما بطاقات هوية مصرية مزورة حاولا ان يستخرجا بها جواز سفر مصري.

وقالت صحيفة الاخبار ان «وثائق مهمة للغاية ومعدات للتزوير» اكتشفت في المنزل الذي استأجره المتهمان في مصر الجديدة وهو الضاحية الشمالية للقاهرة المعروفة بثرائها. كما ضبطت في الشقة اموال نقدية طائلة. وذكرت الصحف المصرية ايضا ان مصراتي اصيب بكسر في احدى رجليه عندما قفز من نافذة محاولا الهرب من الشرطة وانه معتقل حاليا هو وابنته في الضاحية الجنوبية للقاهرة، في معتقل طرة المحصين.

وكشفت هذه الصحف ان سلطات الامن المصرية تراقب منذ فترة تحركات الرجل. فهو، في الآونة الاخيرة، زار مصر اربع مرات. الاخيرة منها اطولها.

وقد جاء بداية مع زوجته وابنته. فعادت الزوجة الى البلاد وهو بقي هناك. وراح يتعرف الى عدد كبير من المواطنين المصريين ممثلا مرة انه ليبي واخرى انه سوري ومرة لبناني. وحاولت ابنته، حسب الرواية المصرية، ان تعرض الزواج على شاب مصري بهدف الحصول على جنسية مصرية. وعلى اثر هذه «الالاعيب» تقرر اعتقالهما. وجرى تنفيذ الامر في يوم الاثنين الماضي.

ردود فعل الاهل

هذا واعرب افراد عائلة مصراتي في الرملة وفي كفرقاسم عن الدهشة والاستغراب من اعتقال فارس وابنته فائقة. ولم يصدق معظمهم الرواية، خصوصا وانهم سمعوا الخبر من الصحف وليس من الجهات الرسمية.

واكدت زوجته سارة ما قيل في مصر من انها كانت مع زوجها وابنتهما في مصر. وقالت: «قبل شهر تركتهما في القاهرة وعدت الى الرملة. وقال لي زوجي: عودي انت وسألحق بكم مع الاولاد قريبا. لا تقلقي بشأني». واضافت انهم لم يغادروا البيت الذي استأجروه في القاهرة: «كنا نقرأ الجرائد ونشاهد التلفزيون فقط». لكن الحاضرين لفتوا نظرها – «لماذا لا تقولين انكم تمتعتم وشاهدتم المسرحيات». فأكدت اقوالهم. ودعت حكومة اسرائيل ان تعمل كل ما يلزم لانقاذ زوجها وابنتها.

اما شقيقه ابراهيم فقال: «اخي في الواحدة والاربعين من العمر. لكنه يتصرف كابن السابعة. ليس اسهل عليه من التورط في امور». واضاف ان فارس مصراتي حداد في صنعته. لكنه فاشل في حياته. لم يتوفق في البيت الذي بناه في كفرقاسم ثم اضطر الى بيعه بسعر بخس. ولم يتوفق في العمل.. فذهب الى مصر على امل تحقيق النجاح!!

مع الاحداث

على الطريقة الامريكية..

● ريغن ● ● بوش ●

* الفضيحة التي اختتم فصل آخر منها امس في الولايات المتحدة هي نموذج بالغ الدلالة على طريقة السياسة الامريكية والسياسيين الامريكيين ومدى حب هؤلاء الساسة لابناء شعبهم ومدى تمسكهم بحقوق الانسان.

فبعد مرور ستة اشهر من الصراعات الداخلية بين الحزب الجمهوري (الذي يتزعمه الرئيس بوش) وبين الحزب الدمقراطي المعارض، نجح الدمقراطيون مساء امس الاول الاربعاء، (صباح امس الخميس، حسب توقيت بلادنا) في تمرير قرار في مجلس النواب الامريكي بأغلبية ٢١٧ صوتا مقابل ١٩٢ صوتا يقضي باقامة لجنة تحقيق برلمانية حول احدى جوانب فضيحة ايرانغيت.

وتعود هذه القضية الى سنة ١٩٨٠، حين انتصرت الثورة الايرانية بزعامة الخميني. ففي حينه سيطر «حراس الثورة» من الطلاب الجامعيين على السفارة الامريكية في طهران. واحتجزوا ٥٢ امريكيا.

وكانت تلك سنة انتخابات في الولايات المتحدة. وكان الرئيس الامريكي في حينه، جيمي كارتر، يتمتع برصيد كبير جراء نجاحه في توقيع اتفاقيات كامب ديفيد. واحتار خصومه من الحزب الجمهوري، بزعامة رونالد ريغن، كيف يضيعون عليه هذا الرصيد. فجاءتهم الثورة الايرانية – ونعمة من السماء». فقد بدا كارتر عاجزا عن انقاذ مواطنين امريكيين محاصرين. واستغل خصومه ذلك بكل بشاعة.

وتقول الشائعات ان رونالد ريغن، مرشح الرياسة عن الحزب الجمهوري، ومساعديه، واحدهم هو الرئيس الحالي جورج بوش، قاموا بعدد من الاتصالات والممارسات التي جعلت الخميني يؤخر اطلاق سراح الرهائن الامريكيين. وهناك من يقول ان ريغن اتفق مع السلطات الايرانية على تأخير اطلاق سراح الرهائن مقابل وعود قطعها على نفسه بتوريد اسلحة الى ايران.. وكما هو معروف فان الولايات المتحدة قامت ببيع اسلحة الى ايران بواسطة تجار اسرائيليين في زمن ريغن وفي زمن بوش (وهو ما يعرف بفضيحة ايرانغيت).

حول هذه الشائعات سيدور التحقيق البرلماني.

فالحزب الدمقراطي، الذي يتمتع باغلبية في مجلس النواب، قرر ان يستغل اغلبيته ليثأر من الحزب الجمهوري.. ومن الرئيس بوش شخصيا. ومع ان الشائعات في هذه القضية تدور منذ سنوات، فقد اختار الحزب الدمقراطي هذا الوقت بالذات لتفجيرها على شكل لجنة تحقيق. واعلن رئيس مجلس النواب، توماس فولي، في نهاية البحث، امس، انه يأمل في ان تتمكن اللجنة من تقديم استنتاجاتها الاولى في تموز القادم (اي قبل اربعة اشهر من انتخابات الرياسة الامريكية التي ستجري في ٣ تشرين الاول).

بالطبع، لا يعترف الدمقراطيون ان هدفهم هو الثأر او الايقاع بالرئيس بوش وتوريطه مثلما لم يعترف ريغن في حينه بأنه قام بتوريط جيمي كارتر. فمثل هذه الاساليب غير الاخلاقية لا يمكن الاعتراف بها. لكنها موجودة. وكما نلاحظ من الطرفين.

.. واما اولئك الرهائن الـ ٥٢ الذين عاشوا في رعب فظيع طيلة فترة احتجازهم، واما اهاليهم الذين عاشوا في عذاب شديد طيلة تلك الفترة.. والشعب الامريكي كله الذي لم يلتقط انفاسه خلال ازمة الرهائن.. وعمليا العالم كله.. فلا اهمية لاي منهم. المهم هو ان ريغن قد حقق هدفه وانتصر.

وما سيهم بوش الآن هو ان يدحض الاتهامات الدمقراطية وينتصر.

وما يهم الدمقراطيون ان يوقعوا بالرئيس بوش ويسقطوه وينتصروا..

.. هكذا هي امريكا. كل لمصلحته. وكل شيء بعد ذلك لا قيمة له.

اعلانا رسميا حول زواج عرفات فلسطينيو الاراضي المحتلة ينتظرون

● القدس – اعربت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، امس عن سرورها لكون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تزوج اخيرا. لكنها قالت ان فلسطينيي الاراضي المحتلة ينتظرون اعلانا رسميا عن نبأ الزواج قبل ان يبادروا الى التعبير عن فرحتهم وارسال كتب التهاني.

وكان مصدر مطلع في باريس ذكر ان عرفات تزوج، منذ اربعة اسابيع، سهى الطويل وهي من ابناء القدس وتعمل في مكتبه في تونس. وهي ابنة داود الطويل وريموندا الطويل، التي تترأس وكالة انباء فلسطينية باسم «مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني».

وحتى الان لم يصدر في تونس، مقر منظمة التحرير الفلسطينية، بيان يعلن الزواج. وعمدت الصحف الصادرة في القدس المحتلة الى نشر النبأ كما تناقلته وكالات الانباء من دون اية تفاصيل اخرى.

وقال سكرتير التحرير في صحيفة «الفجر» المقدسية، الشاعر علي الخليلي «كان من المفروض صدور بيان رسمي من مكتب الرئيس حتى لا يتحول الموضوع الى شائعة تلوكها الالسن وفي حال صدور مثل هذا البيان سيعمل الجميع على تقديم التهاني».

وذكر الصحفي ابراهيم قراعين، مدير مكتب الخدمات الصحفية الفلسطيني في القدس المحتلة: «اذا كان النبأ صحيحا فسنكون سعداء جدا ونتمنى للرئيس السعادة فمن حقه ان يعيش حياته الشخصية».

واعتبر الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ان «من حق الرئيس الاختيار في حياته الخاصة وليس من حق احد التدخل في حياته الخاصة». واضاف «ونحن بانتظار بيان رسمي يؤكد الزواج».

وفي مدينة غزة رفضت سيدة فلسطينية تصديق النبأ وقالت «انها دعاية اسرائيلية فهو اكد دائما انه متزوج من القضية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٤

السجناء السياسيون في معتقل عسقلان، في شكوى وصلت الى «الاتحاد»، أمس:

الغاز الذي قذفه السجانون.. جعل السجناء يرتجفون ويفقدون الوعي.. وتلفت ملابسهم وطعامهم!

الناطقة بلسان ادارة السجون: الغاز الوحيد الذي نستعمله هو الغاز المسيل للدموع

* السجناء يطالبون بتدخل اعضاء الكنيست والهيئات الدولية: «لقد اصبح الوضع مخيفا في السجون.. خصوصا بعد مقتل السجين مصطفى عكاوي» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلق السجناء السياسيون في معتقل عسقلان صرخة استغاثة الى اعضاء الكنيست والهيئات الدولية والضمير العالمي يناشدون فيها التدخل لانقاذهم من الوضع الذي بات مخيفا. وجاء في ندائهم عبر جريدة «الاتحاد»، امس الخميس، ان ادارة السجن استعملت غازا غريبا قذف عليهم بالرشاشات والمسدسات جعل معظمهم يرتجفون ويفقدون الوعي واتلف الطعام وحتى الملابس التي تعرضت له. وظهرت بقع وحروق على اجسامهم.

وقد نفت الناطقة بلسان مصلحة السجون، شولي متيري، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، بشدة هذا الادعاء. وقالت ان الغاز الوحيد الذي استعمل في عسقلان ويستعمل عموما هو الغاز المسيل للدموع.

وكان السجناء قد شكوا من تدهور العلاقة مع ادارة سجن عسقلان منذ الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي، حين احتج السجناء في قسم «أ» على محاولة ادارة السجن ادخال نزلاء جدد الى المعتقل، فتم قمعهم. وفي الثاني من كانون الثاني الماضي تكررت المحاولة وهذه المرة في جميع اقسام السجن. وقال السجناء ان سجن عسقلان اعد ليتسع لستمئة سجين. الا ان الادارة حشرت فيه سبعمئة معتقل وذلك دون ان تستغل كل الغرف. فبلغ عدد النزلاء في كل غرفة ١٥ سجينا واكثر بينما اعدت لاستيعاب عشرة سجناء فقط. وعندما احضرت الادارة سجناء جددا راح السجناء القدامى يحتجون بواسطة التطبيل على ابواب الغرف. فشنت الادارة هجمتها تلك بالغاز المذكور، دون الاخذ بالاعتبار اي وضع بما في ذلك وجود سجينين ضريرين هما فوزي نصرالله وعلاء البازيان.

ولم تكتف بهذا، بل فرضت عقوبات قاسية منها: قطع الماء الساخن عنهم لمنعهم من الاستحمام، تقليص الفورة من ٢.٥ ساعة الى ساعة واحدة في اليوم، مصادرة الكتب واجهزة الراديو واغلاق المكتبة في وجوههم، ابقاء اجهزة التلفزيون في الغرف ومنعهم من فتحها. وفوق كل هذا اقيمت محاكم صورية فرضت خلالها غرامات مالية عليهم تتراوح ما بين ١٠٠ و٨٠٠ شيكل على الواحد.

وفي حديث مع المحامي وليد الفاهوم الذي التقاهم امس الاول، الاربعاء، قال ان فرض الغرامات حسب القانون الدولي يجوز فقط على السجناء الذين يعملون ويتقاضون اجرا لقاء عملهم في السجن. وهؤلاء لا يزيد عددهم عن ٣٠ شخصا يقبض كل منهم ٤٥ شيكل في الشهر. ويتضح ان بقية السجناء ستخصم الغرامة من اموال الكانتين التي يدفعها ذوو السجناء لابنائهم، وهي بحدود ٣٠٠ شيكل في الشهر. اي ان الغرامات سيدفعها اهالي السجناء عمليا وهذا امر مخالف للمواثيق الدولية.

وقال احد السجناء: «ولقد بات الوضع، شرفيا، مخيفا».. واكد ان تضييق الخناق على السجناء بات منهجيا. ويرى السجناء، بقلق، ان مقتل السجين مصطفى عكاوي هو نموذج مخيف لما يرى من معاملة السجناء. واضاف: لقد صرنا نرى السجانين يتجولون في غرف السجن وممراته ممنطقين بالاسلحة النارية، وهو امر محظور حسب القوانين.

واكد المحامي وليد الفاهوم انه سمع مثل تلك الاتهامات من عدد من السجناء الذين التقاهم.

هذا وردت الناطقة بلسان ادارة مصلحة السجون على تلك الاتهامات بقولها لمندوب «الاتحاد»، امس، بالحرف الواحد: * «الازدحام في السجون هو مشكلة مشتركة لكل المساجين * مصلحة السجون تعمل كل ما في وسعها للتخفيف من الظروف القاسية * قرار ادخال مساجين جدد في الغرف يؤخذ بشكل موضوعي للغاية ولا توجد غرف فارغة في سجن عسقلان * السجناء شاغبوا او عرقلوا عمل السجانين. ولذلك اضطر السجانون لاستعمال مادة مسيلة للدموع. وهذه هي المادة الوحيدة المستعملة عندنا. ولم يكن هناك استعمال لاي نوع آخر من الغاز * حسب انظمة السجون لعام ١٩٧١ (النص الجديد) البنود ٥٦ و٥٨ و٥٩ اتخذت اجراءات ضد السجناء الذين اخلوا بالنظام والطاعة في السجن. وان الضابط القضائي الذين يدين سجينا بمثل هذه المخالفات، يحق له ان يفرض عليه غرامة وان يدفع تعويضات عن الاضرار التي يحدثها في اعقاب المخالفة. والمبلغ الاكبر الذي فرض على السجناء لم يزد عن ٥٠٠ شيكل للواحد ويشمل ذلك الغرامة والتعويض * في اية حالة من الاحوال لم يجر المساس بحقوق السجناء المثبتة في القانون»!!

مياه الامطار تغمر (١٥) الف دونم من الاراضي الزراعية في البطوف بعمق نصف متر

● خسائر الفلاحين بلغت اكثر من مليون شيكل ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ادت الامطار الغزيرة، التي هطلت في الفترة الاخيرة، الى اغراق (١٥) الف دونم من الاراضي الزراعية في منطقة البطوف وتكبيد الفلاحين خسارة مادية تفوق مبلغ مليون شيكل.

ويتخوف الفلاحون من زيادة غمر الاراضي الزراعية حتى نهاية الشتاء، وكذلك في العام المقبل اذا لم يجر تصليح الوضع. فمياه الامطار التي تغمر الاراضي وصلت حتى الان الى نصف المتر. ويتوقع ان تصل الى متر ونصف المتر في العام المقبل. وجراء ذلك تضررت الزراعة ولم تعد الارض صالحة لهذا العام بسبب المياه.

وعقد رؤساء مجالس قرى البطوف: سخنين وعرابة وعيلبون والبعينة النجيدات، امس، اجتماعا لهم للتداول في هذا الامر. وطالبوا السلطات المختصة بتعويض المزارعين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم. كما طالبوا بالعمل على تنفيذ مشروع تجفيف اراضي البطوف وان تقدم وزارة الزراعة المساعدات لذلك.

وفي ختام الاجتماع تقرر طلب اجتماع عاجل مع وزير الزراعة والتوجه برسائل الى وزيري المالية والداخلية واشعارهما بالاضرار والخسائر. كما تقرر عقد اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست وذلك يوم (٢/١٦) الجاري في بناية المدرسة الشاملة في البعينة النجيدات والعمل على تعويض سريع للفلاحين المتضررين وضم اراضي البطوف لمناطق نفوذ المجالس المحلية. كما تقرر اقامة مخازن زراعية في ارض البطوف.

واتخذ المجتمعون قرارا آخر بالتوجه الى المؤسسات والجمعيات العالمية لتقديم المساعدة لتنفيذ مشروع تجفيف مياه البطوف.

---

٢١ مليون شيكل تمت جبايتها بفضل حملة تصفية الديون لبلدية الناصرة

* شارك في الحملة ٦٥٢٠ مواطنا * حسب الاتفاق مع الحكومة ستؤدي هذه الحملة الى زيادة الهبات الحكومية للبلدية بمبلغ ٦ ملايين شيكل في السنة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في اجتماع جلسة البلدية مساء امس الخميس ان حملة تصفية الديون التي اعلنتها البلدية في الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٩١ رفعت قيمة الجباية الى ٢١ مليون شيكل. وقال ان هذا يعتبر انجازا كبيرا وهاما فاق اكثر التوقعات تفاؤلا في ادارة البلدية.

وكانت البلدية، بموافقة وزارة الداخلية، اعلنت عن حملة جباية اتيح بموجبها لكل مواطن مدين للبلدية بأن يسدد متأخرات ديونه بترتيب جديد اعطي فيه تخفيض بنسبة ٣٠٪ لمن يدفع نقدا (عن ضريبة الارنونا) وسلسلة تخفيضات وتسهيلات لمن يسدد بتقسيط المبلغ. وقد تجاوب مع هذه الحملة ٦٥٢٠ مواطنا، ٨٥٠ منهم دفعوا نقدا. وعليه كان ما جبته البلدية خلال سنة ١٩٩١ (٩ اشهر). مبلغ ٢١ مليون شيكل، منها ٤.٥ مليون شيكل مؤجلة للسنة الحالية.

واتضح من التقرير المقدم الى المجلس البلدي ان مجموع الجباية ١٥.٧ مليون شيكل منها ٨.٣ مليون ضريبة عامة و٤.٩ مليون اثمان مياه و١.٧ مليون مساهمات مجار ونصف مليون رسوم مجار (تدفع مع اثمان المياه) و٠.٦ الفا مساهمات شوارع و٢٠٠ الف شيكات رجعت في الماضي وتمت جباية قيمتها خلال الحملة.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة جباية الارنونا عام ١٩٩١ وصلت ٨١.٠٪ من المقرر في الميزانية، ونسبة جباية المياه وصلت حوالي ١٧٥٪ وللمقارنة فان الجباية في السنوات الاخيرة كانت تصل حوالي ٧٠٪ فقط من المقرر في الميزانية.

تسديد العجز:

وهكذا مكنت الحملة من توفير حوالي ٤ ملايين شيكل (المبلغ الاضافي عن المقرر في الميزانية للصرف على فعاليات البلدية السيارة) عام ١٩٩١ لسد العجز المتراكم من السنوات الماضية والذي يسببه نقص التمويل الذي تقدمه الحكومة للخدمات الحكومية، حيث ان العجز السنوي في ميزانية المعارف والعمل والرفاه يصل حوالي ٣ مليون شيكل (هذه خدمات حكومية تمر عن طريق البلدية ولكن الحكومة تدفع للبلدية مبلغا يقل بـ ٣ مليون شيكل عما تصرفه البلدية على هذه الخدمات في السنة).

والسبب الثاني المؤدي للعجز هو شحة ميزانيات التطوير مما يضطر البلدية احيانا لتنفيذ مشاريع حيوية لم تخصص لها الميزانية الكافية (مثلا المركز الجماهيري الجديد والذي مولت مفعال هبايس اقل من نصفه).

والسبب الثالث المؤدي الى تراكم العجز هو تراكم ديون المواطنين للبلدية حيث ان هذه الديون ورغم الحملة ما زالت تعد بعشرات ملايين الشواقل.

وقد عملت البلدية على توفير ٨ ملايين شيكل من وزارة الداخلية في السنوات الثلاث الاخيرة لسد العجز وتعهدت الوزارة باعطاء قرض اضافي يزيد عن مليون شيكل بحيث تتمكن البلدية من سد العجز نهائيا بعد استعمال جباية ١٩٩١ الاضافية لهذا الغرض.

هذا وكانت وزارتا المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية قد شكلت لجنة لفحص النقص في تمويل الخدمات الحكومية قدمت توصياتها بتوزيع ٣١٠ ملايين شيكل على السلطات المحلية لتسد العجز في هذه الخدمات، وتماطل وزارة المالية حتى الآن في تنفيذ قرار اللجنة.

اما بالنسبة لديون المواطنين فستواصل البلدية – كما جاء في بيانها – كل جهد ممكن لجباية الديون من القادرين على الدفع بما في ذلك قطع المياه واتخاذ الاجراءات القضائية حيث ان القانون والاصول يلزمان بذلك بالاضافة الى ضرورة تنفيذ الاتفاق مع الحكومة والذي ستزيد بموجبه هبات وزارة الداخلية للناصرة بستة ملايين شيكل وعلى البلدية زيادة دخلها الذاتي بمبلغ مشابه وذلك تدريجيا على مدار اربع سنوات.

امس في شفاعمرو:

وضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري بجوار المدرسة الابتدائية (أ)

* وحفل افتتاح رسمي للمدرسة الاعدادية الجديدة *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من بلدية شفاعمرو و«مفعال هبايس» للمراهنات جرى، امس الخميس، وضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري في منطقة «حي العين» بجانب المدرسة الابتدائية (أ) في شفاعمرو.

وقد شارك في الاحتفال رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين وعضو الكنيست جدعون جدوت، نائب رئيس الكنيست ورئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» والسيد الهنسور جورن، مدير عام «مفعال هبايس» وموتي مشيح ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو ومدراء المدارس في المدينة وممثلو لجان اولياء الامور.

وسبق حفل وضع حجر الاساس افتتاح رسمي للمدرسة الاعدادية الجديدة. ثم زار الوفد المركز الجماهيري (القلعة المرممة).

هذا وقد استقبل الزائرون بعرض كشفي في المدرسة الابتدائية (أ). والقى الاستاذ نايف عليان، مدير المدرسة، كلمة ترحيب بالضيوف. وطالب «مفعال هبايس» بتزويد المدرسة بـ (١٥) حاسوبا جديدا وتخصيص ٣ بطاقات هبايس مجانا للمدرسة اسبوعيا.

وتحدث ابراهيم نمر حسين مشيدا بدور «مفعال هبايس» في المساعدات التي يقدمها للوسط العربي. وتحدث عن حاجة شفاعمرو الى اكثر من قاعة رياضية وحول الاتفاق المبدئي على تمويل قاعة اخرى في وقت لاحق بالقرب من المدرسة الثانوية.



● السيد ابراهيم نمر حسين يضع حجر الاساس لمركز «هبايس» الجماهيري. (تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

اما عضو الكنيست غدوت، فأكد ان وضع حجر الاساس لقاعة رياضية في المدينة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي يعد عيدا لشفاعمرو و«لمفعال هبايس». واكد ان مركز المراهنات هو ملك لجميع مواطني الدولة عربا ويهودا.

هذا وبعد انهاء كلامه وجه له مراسلنا سؤالا حول نشر اعلانات مؤسسة «هبايس» في الصحافة العبرية فقط وعدم نشرها في الصحف العربية وخاصة «الاتحاد». فأجاب: «إسأل غير هذه الاسئلة. وتوجه الى قسم الاعلانات عندنا»!.

فلاحو عبلين يتجندون لمواجهة هجمة المصادرة الجديدة على اراضيهم الزراعية

● حجة المصادرة – «شق شارع سريع»! ●

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بدعوة من مجلس عبلين المحلي عقد فلاحو عبلين المتضررون من قرار شق الشارع الجديد والسريع رقم ٦ (٧٠)، والذي يخترق اراضي عبلين الزراعية ويصادر اجزاء كبيرة منها، اجتماعا لهم في مكتب رئيس المجلس المحلي.

ويبيت هذا المشروع مصادرة جديدة لاراضي الفلاحين العرب وخاصة في قريتي عبلين وطمرة.

وقد قدم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد فخري الشيخ احمد، شرحا مفصلا عن خط عبور الشارع وبين القسائم المتضررة من تخطيط هذا الشارع. كما عرض على الفلاحين صورة اقتراح عمل مستقبلية بالتوجه الى محام والاتصال بالهيئات الشعبية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي لتنسيق الخطوات المطلوبة لتصعيد المعركة الشعبية لدرء الخطر الداهم على الاراضي الزراعية التي يمتلكها فلاحو عبلين منذ اجيال بعيدة. كما تقرر الاتصال بالكتل البرلمانية والتنسيق سوية بين فلاحي شفاعمرو وطمرة للدفاع سوية عن اراضيهم.

وفي اتصال لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي حول رأيه بالقضية عقب السيد صالح مرشد سليم قائلا: ان المجلس سيضع كل الامكانيات لمساعدة ودعم الفلاحين ومطالبهم. وانه سيكون على رأس المعركة من أجل ضمان حقوق الفلاحين ومصدر عيشهم.

«الاتحاد» تعزي بوفاة رئيس تحرير «الاهالي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبرق رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، أمس الخميس، الى هيئة تحرير صحيفة «الاهالي» القاهرية معزيا بوفاة رئيس التحرير، المناضل والمفكر فيليب جلاب.

وجاء في البرقية:

«الى الزملاء في «الاهالي»

نتقدم اليكم باعمق مشاعر التعزية والمواساة بوفاة المناضل الوطني التقدمي والصحفي البارز فيليب جلاب، رئيس تحرير «الاهالي».

«نرجو نقل تعازينا ايضا الى عائلة الفقيد الكريمة والى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي».

زيّاد يعزي بوفاة الكاتب والمناضل العريق فيليب جلاّب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، يوم امس الخميس، الى الاستاذ لطفي واكد رئيس مجلس ادارة صحيفة الاهالي المصرية، يعزيه بوفاة رئيس التحرير فيليب جلاب الذي توفي يوم اول امس في القاهرة.

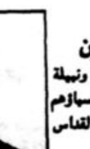
وجاء في البرقية: «نرفع اليكم احر التعازي الاخوية بوفاة المناضل العريق الاستاذ فيليب جلاب، رئيس تحرير الاهالي وعضو قيادة التجمع والصحفي والكاتب والشخصية البارزة، التي واكبت وشاركت نضالات التحرر الوطني والاجتماعي مصريا وعربيا وافريقيا على مدى عشرات السنين. ان شعبنا الفلسطيني يحفظ ابدا ذكرى فيليب جلاب الذي بقي، حتى الرمق الاخير، مدافعا عن حق شعب فلسطين في تحريره من الاحتلال وسيادته القومية في دولته المستقلة وحق لاجئيه في العودة. نرجو ان نوصل، عبركم، اصدق مشاعرنا للعائلة الكريمة ولجميع الزملاء، متمنين الصحة والسعادة وطول العمر».

حملة تبرعات لانقاذ حياة شاب من شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اهابت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، في اثناء اجتماعها يوم امس الخميس في مقر الكشاف الاسلامي، بأهالي المدينة التبرع بسخاء لانقاذ حياة الشاب خالد صالح الحاج (٢٣ عاما) والذي يحتاج لاجراء عملية زراعة كلى في اسرع وقت ممكن والا فحياته يتهددها الخطر.

ويعاني الشاب خالد الحاج منذ سنوات قليلة من قصور كلوي ويجري منذ حوالي العام ونصف العام «الديالزا». ولكن حالته ازدادت سوءا. ونصحه الاطباء باجراء زراعة كلى سريعا وعلى حسابه الخاص لان صحته لا تحتمل الانتظار. وتقدر تكاليف اجراء العملية بـ (٢٥ الف دولار).

وقامت الهيئات الشعبية بفتح حساب خاص في البنك العربي في شفاعمرو رقمه (٦/٩٥ .١١٣٠٠). وبالامكان التبرع بشكل شخصي في المقر الدائم لجمع التبرعات في مقر الكشاف الاسلامي. وسوف يقوم اعضاء الهيئات الشعبية بزيارة بيوت المواطنين لجمع التبرعات وتهيب الهيئات بالمواطنين التبرع بسخاء لانقاذ حياة ابن المدينة.



قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها نبيل ونادر وعامر ونبيلة ونادرة وجميع آل عودة وعديني ونصار وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لقداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

توفيق ميخائيل عودة

(ابو نبيل)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية ام الفحم

بريد ام الفحم ٣٠٠١٠

اعلان خارجي

بموجب المادة ٣ من انظمة البلديات (الاعلان عن قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بهذا بلدية ام الفحم عن الوظيفة الشاغرة الاتية:

١ – الوظيفة: مدير مركز الخدمات النفسية في بلدية ام الفحم.

٢ – نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

٣ – درجة الوظيفة: وفق الاتفاقية بين نقابة الاخصائيين في الخدمات النفسية في السلطات المحلية ومركز السلطات المحلية.

٤ – مواصفات الوظيفة: ادارة مركز الخدمات النفسية في البلدية بكل معنى الكلمة من الناحية الادارية والمهنية.

٥ – المؤهلات المطلوبة: اخصائي تربوي حامل شهادة اخصائي تربوي مختص (מומחה בפסיכולוגיה חינוכית).

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية.

اليوم الاخير لتقديم الطلبات هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٢٧.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مع الاحترام
رئيس البلدية
رائد صلاح

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٧ شباط ١٩٩٢

د. حيدر عبد الشافي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

ننتظر من امريكا ان تثبت انها تريد فعلا السلام العادل

الترجمة العملية للرغبة في السلام تكون بالضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان

«رأيي الشخصي كان.. ان لا نشارك في مؤتمر موسكو»

● أجرى اللقاء: مصطفى البربار، غزة ●

كما عودنا ابو خالد، الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.. جلس في مكتبه المتواضع في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي يرأسها منذ تأسيسها في غزة، رجلا مهيبا واثقا.. ثاقب النظرات.. صريحا.. ودودا.. وأهم من ذلك مدركا للمسؤولية الكبرى التي انيطت به في قيادة الوفد الفلسطيني..

الكثير من الاسئلة الحت علينا. فاسترقنا الوقت لطرح جزء منها، علها تجيب على رغبات الجمهور المتعطش لسماع الاجوبة الشافية. فلم يبخل.

● س: د. حيدر عبد الشافي حضورك لمؤتمر حزب مبام يوم الاحد ٩٢/٢/٢ يعتبر سابقة اذ ان هذه اول مرة تحضر شخصية فلسطينية لمؤتمر حزب صهيوني، فما هي الدوافع لذلك. وما هو انطباعكم واستنتاجاتكم وهل في ذلك توجه جديد..؟

■ الدافع هو انني تلقيت دعوة للتكلم في مؤتمر مبام. وبما اننا نحن في عملية سلام وعملية تفاوض مع الجانب الاسرائيلي فمن الوارد ان اتكلم مع الجماهير الاسرائيلية في اية فرصة تتاح. وبالنسبة للمبام هو معروف كحزب له موقف يختلف جذريا عن موقف الحكومة الاسرائيلية في موضوع الانسحاب من المناطق المحتلة، وضد الاستيطان وموقف يعترف في النهاية بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة. كل هذه الامور وكل هذه الاعتبارات ايضا ترجح بأن اتكلم. وفي الواقع ان كلامي في مؤتمر مبام هو في الحقيقة غير موجه لاعضاء المبام بالذات وانما موجه للجمهور الاسرائيلي بما فيه السيد شمير. يعني هي مجرد فرصة تعطى لنا لمخاطبة الرأي العام الاسرائيلي عن قضية السلام واهمية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة، وهذه اول مرة افعلها واتكلم في حفل كهذا.

● س: ما هو رأيكم في انعقاد المؤتمر متعدد الاطراف في موسكو حيث تم بدون الفلسطينيين؟

■ رأيي انه يجب ان لا نتسرع. ونلبي كل الدعوات، فنحن لبينا الدعوة لمؤتمر السلام على شروط سيئة فرضتها اسرائيل، وهذا من واقع يعني توجهنا الصادق نحو حل سلمي عادل للقضية، ونحن الآن مرتبطون في قضية تفاوض ثنائي بيننا وبين اسرائيل. وحتى الآن لا نعرف كيف ستسير هذه المفاوضات خصوصا فيما يبدو من تعنت وتشدد اسرائيلي. فقبل ان نرى ماذا ستسفر عنه هذه المفاوضات الثنائية في رأيي ليس من المناسب ان نشغل انفسنا في مفاوضات اخرى، ونتيح المجال لاسرائيل ان تحاول ايجاد جسور علاقة بينها وبين العالم العربي وهي ما زالت متشددة في القضية السياسية التي هي لب الصراع في المنطقة وهي «القضية الفلسطينية»، من هنا انا شخصيا ومن موقفي الشخصي رأيت ان لا نذهب لمؤتمر متعدد الاطراف في موسكو.

● س: ما هو تقييمك للموقف الفلسطيني في موسكو ومسألة التنسيق مع سوريا والتنسيق مع الوفود العربية الاخرى؟

■ في الواقع بالنسبة لقضية الذهاب لمؤتمر متعدد الاطراف انا شعوري انه لم يتم التنسيق بشكل مناسب كما لم يكن تنسيق جيد لا مع سوريا او مع الجانب العربي كله.

● س: هل برزت خلافات فلسطينية في التنسيق مع سوريا حول المؤتمر متعدد الاطراف؟ والى اي مدى مستوى الخلافات مع سوريا، وما يمكن ان تؤدي اليه؟

■ في الحقيقة لا استطيع ان اقول ان هذا خلاف مع سوريا، صحيح ان سوريا من البداية ابدت وجهة نظر مماثلة لوجهة نظري القائلة انه يجب عدم الذهاب لمتعدد الاطراف قبل ان نرى ماذا سيكون من شأن متعدد الاطراف هذا. لكنني لا استطيع ان اقول انه يوجد خلاف جوهري بين الفلسطينيين والسوريين. انها مجرد وجهات نظر، وكما قلت لم يكن هناك تنسيق جيد.

● س: اتوجد امكانية لتوقيع اتفاقية سلام بين الدول العربية التي حضرت متعدد الاطراف مع اسرائيل بدون سوريا او بالعكس؟

■ اولا: اريد ان اقول انه من حيث المبدأ ومن واقع اتفاق التضامن العربي القديم وكل ما جرى في مؤتمرات القمة السابقة فمن غير المتصور ان يتم تطبيع علاقات بين العالم العربي واسرائيل مع وجود القضايا السياسية والعدوان الاسرائيلي المتمثل في احتلال الاراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان المحتلة وجنوب لبنان. ان كل ما جرى في مؤتمرات القمة هو ضد ان يكون مثل هذا التطبيع، المثل الشاذ الوحيد هو تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل، وهذا ما جرى في كامب ديفيد. والعرب اعترضوا على ذلك وقاطعوه، هذه هي الحالة الوحيدة، والآن ايضا، الموقف العربي الحالي كما افهمه انه لا يجوز تطبيع علاقات مع اسرائيل قبل ان تحل القضايا القائمة وبالذات جوهر وقضية القضايا القضية الفلسطينية وطبعا قضية احتلال الجولان وجنوب لبنان.

● س: ولكن هناك شعور لدى جماهير الارض المحتلة بأن هناك دولا عربية حضرت مؤتمر موسكو مندفعة نحو ايجاد تطبيع العلاقات بدون هذا الربط.

■ دعنا لا نتصور او لا نأخذ استنتاجا بعيدا من متعدد الاطراف في موسكو. صحيح انه جرى لقاء على الطاولة بين الدول العربية واسرائيل. ولكن لا نريد ان نشطط في الاستنتاج بأن هذا يعني اننا على طريق تطبيع العلاقات قبل ان تحل القضايا السياسية. يقيني انه لن يكون هناك تطبيع علاقات ما دامت القضايا السياسية قائمة. والواقع انه ربما العقبة التي حالت دون التنسيق العربي الكامل هي اثار حرب الخليج وما جرى فيها من اختلافات في الوسط العربي. وهذه ستتغلب عليها مع الزمن. انا لا اتصور بأن العرب اينما كانوا يمكن فعلا ان يقوموا بتطبيع علاقات مع اسرائيل والقضية السياسية الفلسطينية ومع سوريا ما زالت قائمة بدون حل.

● س: ما هو مستوى التنسيق مع الاردن؟ فهناك محاولات اسرائيلية لعرض قضايا تطبيع من خلال اقامة لجان مشتركة اردنية – اسرائيلية؟

■ في الواقع ان التنسيق مع الاردن كان ولا يزال تنسيقا جيدا، مع ان الاردن لا يوجد بينه وبين اسرائيل قضايا جوهرية فيما عدا القضية الفلسطينية. والموقف الاردني بالنسبة للقضية الفلسطينية موقف واضح وجيد. وموقف متضامن مع الفلسطينيين ولذلك الموقف مع الاردن لا تشوبه اية شوائب او اية مشاكل.

● س: من الواضح انه خلال مفاوضات السلام تقوم سلطات الاحتلال بتصعيد القمع ضد اهالي الارض المحتلة الامر الذي يجعل الكثيرين يتساءلون: هل هناك امل فعلا في تحقيق سلام مع الاسرائيليين؟

■ طبعا ان المواقف الاسرائيلية بالنسبة لمسألة التفاوض هي تحركات خطيرة وسلبية ولها اثار مدمرة بالنسبة لعملية التفاوض. وهي تسيء لمصداقية مؤتمر السلام وعملية التفاوض. واسرائيل تتحمل المسؤولية عن كل ما ينجم جراء ذلك. والجانب الفلسطيني بذل كل ما يمكن ليقنع الجميع بجديته واخلاصه لعملية السلام. وهذا امر واضح. ان التصرفات الاسرائيلية تهدف الى انعدام الآمال في امكانية حل سلمي عادل وبالتالي افشال مؤتمر السلام. وهذا الامر واضح لامريكا وروسيا وللعالم اجمع. والفارق بين الموقفين، هو ان الموقف الفلسطيني متجانس ومتوافق مع مقتضيات السلام، ومتجانس ومتفق مع الشرعية الدولية وحقوق الانسان واتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة بينما الموقف الاسرائيلي مبني على القوة المجردة وعلى العدوان والانتهاك الصريح للقانون الدولي ولمبادئ حقوق الانسان واتفاقات جنيف ولقرارات الأمم المتحدة. الموقف في غاية الوضوح. ويبقى على امريكا وعلى العالم ان يستخلص النتائج من هذا الوضع.

● س: بعد كل هذا التوضيح لموقف اسرائيل المتعنت هل ما زلت مؤمنا بإمكانية تحقيق سلام عادل لقضايا المنطقة؟

■ المهم في نظري هو انني مؤمن في اهمية السلام، انا مؤمن بأنه لا طريق لتحقيق سلام في المنطقة الا من خلال عملية التفاوض السلمية. ولكن طبعا واضح ان اسرائيل عندما تلجأ في موقفها الى قوتها العسكرية المجردة فلا بد ان يكون هناك تجمع قوي يرغم اسرائيل او يقف بالمرصاد لها او يفهمها بأنه لن يسمح للقوة المجردة ان تأخذ طريقها في هذا الموضوع. القضية لا تحل من خلال تفاوض متكافئ؛ ولا يجوز لاسرائيل ان تعتمد على قوتها العسكرية في ان تفرض آراء على الواقع. خذ مثلا قضية الاستيطان ان اسرائيل تريد من خلالها ان تقرر كيف تنتهي العملية او كيف يكون الاتفاق وهذا لا يجوز.

● س: في ١٠ شباط او ١٧ او ٢٤ شباط او اي تاريخ بديل تبدأ جولة اخرى من المحادثات الثنائية في واشنطن، فهل هناك تغير في الموقف الفلسطيني؟ وما هو مخطط الفلسطينيين لذلك؟

■ في الواقع بالنسبة لي وللوفد المفاوض نحن ملتزمون بالذهاب لواشنطن. حينما يتم تحديد تاريخ سنذهب لمتابعة قضية المفاوضات الثنائية. وحسب الدعوة فان الموضوع الوارد على جدول الاعمال هو التفاوض بشأن قيام السلطة الانتقالية «السلطة الفلسطينية الانتقالية» للفترة الانتقالية في المناطق المحتلة. تصورنا لكيفية الوصول الى هذا لتشكيل السلطة الفلسطينية في الفترة الانتقالية قدمناه للجانب

←

● د. حيدر عبد الشافي

■■ حضرت مؤتمر حزب مبام لأن مواقفه مختلفة.. ولكن ايضا لكي اخاطب الشعب الاسرائيلي.

■■ علينا الا نتسرع ونلبي كل دعوة لنا. لذلك عارضت الذهاب الى مؤتمر موسكو. فنحن مرتبطون في قضية تفاوض ثنائي مع اسرائيل، ولا نعرف كيف ستسير هذه المفاوضات، خصوصا مع التشدد الاسرائيلي، فلذلك، ليس من المناسب ان نشغل انفسنا في مفاوضات اخرى.

■■ لا اتصور ان العرب اينما كانوا، يمكن فعلا ان يقوموا بتطبيع علاقات مع اسرائيل، بينما القضية الفلسطينية والقضايا مع سوريا ما زالت قائمة بدون حل.

■■ الفارق بيننا وبين اسرائيل، هو ان موقفنا متوافق تماما مع مقتضيات السلام ومتجانس مع الشرعية الدولية وحقوق الانسان واتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة بينما الموقف الاسرائيلي مناقض لهذا. ويبقى على امريكا والعالم كله ان يستخلصا النتائج.

■■ رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، مع احترامي له، فهو انسان ليس له رأي خاص. انه يمثل شمير.

د. حيدر عبد الشافي:

لا يوجد خلاف جوهري بيننا وبين سوريا.. لكن التنسيق معها ومع بقية العرب لم يكن كافيا!

■■ على جدول اعمال جولة المفاوضات القادمة في واشنطن التفاوض حول قيام السلطة الانتقالية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وقد قدمنا لاسرائيل تصورنا بهذا الشأن في الجولة الاخيرة. وابرز ما يحتويه هو: وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات جنيف واحترامها.

الاسرائيلي. واتصور بأن المفاوضات ستجري حول هذا التصور الذي قدمناه وامام الاسرائيليين ان يقدموا تصورا من جانبهم، على اية حال المهم في الموضوع اننا من جانبنا قدمنا متطلبات او خطوات ابتدائية لتسبق الحديث في نقل السلطات وفي اقامة السلطة الانتقالية. ابرز هذه الخطوات هي: وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقات جنيف واحترامها. وهذه ستكون المسألة الرئيسية في المفاوضات.

● س: د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، هنالك تصور بأن هنالك تغيرا في موقفك بعد تصريحاتك للصحافة في الفترة الاخيرة حيث كنت تصر بالسابق بأنك ستنسحب من المفاوضات اذا لم يتم وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وانت الآن تتجاوز هذه المسألة؟

■ صحيح ان استمرار الاستيطان يتناقض تناقضا جذريا مع عملية المفاوضات وعملية اقرار سلام عادل. وانه من الوجهة النظرية المنطقية لا يجوز الاستمرار او ينبغي مقاطعة المفاوضات من جانبنا اذا استمرت عملية الاستيطان. هذا واضح وبديهي، ولكن عندما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بهذا الشأن اذ رفضت اسرائيل وقف الاستيطان، بات السؤال المطروح هو: انا كفرد فلسطيني هل استطيع ان احمل تبعة وقف المفاوضات؟ هل نقاطع العملية ام نستمر؟ اذا كنا سنقاطع لا بد ان يكون هناك بديل. فما هو البديل؟ القضية تتوقف فعلا على ان يكون هناك بديل ناجع. لماذا؟ لأنه اذا تركنا العملية وقطعنا صلتنا بالمفاوضات ولا يوجد لدينا بديل فان لهذا ستكون ايضا اثار سلبية على الجانب الفلسطيني. الجمهور علق اماله بقضية التفاوض، وفي الواقع ان عدم التقدم (بسبب اصرار اسرائيل) يتيح لنا فرصة ان نبين للعالم يوما وراء يوم ان اسرائيل هي التي تقف حجر عثرة في طريق السلام. هكذا تبقى انظار العالم مشدودة للقضية الفلسطينية. اما اذا قطعنا الحبل فسنفقد هذه الفرصة. وثانيا ان هذا سيريح اسرائيل، وبالتالي، حين نغيب عن الصورة فان العالم سينسى ويفتر حماسه واهتمامه بالقضية الفلسطينية. ان من واجبنا ان نكون مهيئين دائما لاتخاذ الموقف الفلسطيني من جوانب عديدة كموقف قوي ومركز اهتمام واحترام من قبل العالم. انت تتذكر بأنني بعد عودتي من مدريد واثناء الاستقبال وخلال المؤتمرات الجماهيرية وامام حماس الناس الكبير، قلت للجمهور المرة تلو المرة بأنني لا استطيع ان اعدكم بشيء. ولا تهملوا الاعتماد على انفسكم وعلى ترتيب البيت الفلسطيني الى آخره. وهذا هو ما قصدته. ان لا نبالغ. ولا نبني الاوهام لانفسنا وفي الوقت نفسه نعمل على ان يكون هناك بديل يحمل العالم على عدم نسيان القضية الفلسطينية. وعلى الفلسطينيين ان يجعلوا قضيتهم حية في اذهان العالم باعتبار ان القضية الحية من خلال عملية التفاوض قد تصل الى طريق مسدود. كيف نستطيع ابقاءها حية؟ هذا هو المطلوب منا كشعب وكقيادة ان نقرره. واقصد القيادة السياسية. فاذا القيادة السياسية والشعب الفلسطيني حسما الامر، باتجاه قطع المفاوضات فاننا سنقطعها ونبتعد عنها فنحن نستجيب لرأي الشعب الفلسطيني بغض النظر عن اية حاجة لأنه في النهاية الجمهور، القيادة السياسية، الشعب الفلسطيني يتحمل المسؤولية، لكن نحن كوفد، انا كحيدر عبد الشافي، لا استطيع ان اتخذ هذا القرار... قد تكون لي وجهة نظر بأن لا نقطع اي حبل مع عملية المفاوضات. والابقاء على هذه الصلة مع عدم التنازل عن اي شيء من الثوابت الفلسطينية. وهذا يعطينا فرصة لشد انظار العالم يوما بعد يوم.

● س: فسرتم قبولكم رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض في حينه بالقول بأن احد الاسباب كان تقديركم ان هنالك جدية في الموقف الامريكي لتحقيق سلام عادل بالمنطقة.. فهل ما زلت متمسكا بهذا الرأي؟

■ انا لا اذكر اشياء محددة. ولكن اعتقد ان ما قالته ان ما نقل الينا، يعني المحادثات التي سبقت المؤتمر، هو ان امريكا جادة في التوصل الى حل سلمي. في نظري ان امريكا سترمي بثقلها في سبيل تعديل الطريق للتوصل الى سلام عادل وترجمة ذلك هو بالضغط على اسرائيل في وقف عملية الاستيطان والاشياء الاخرى. وهذا ما زلنا ننتظره من الجانب الامريكي. فاذا كان الجانب الامريكي لا يريد ان يضغط على اسرائيل بوقف الاستيطان فهذا يعني انه، اي الجانب الامريكي غير مهتم في توفير سلام عادل. ونحن ربما في هذه الفترة القادمة سنعرف ماهية الموقف الامريكي. وماذا سيكون. ولا بد ان نبني موقفنا من الآن حول ما يجب فعله في تلك اللحظة. واساسا هذا السؤال مطروح قبل عملية السلام. نحن لم نذهب لعملية السلام وعندنا بديل آخر بل ان احد الاسباب التي دفعتنا للذهاب لمؤتمر السلام انه لغاية ذلك الوقت لم نجب على السؤال ما العمل..!!

● س: ابو خالد، ما هو انطباعك عن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض روبنشتاين. انه يذكرك كثيرا في لقاءاته الصحفية ويحترم توجهك. واخيرا طالعتنا الاخبار عن زيارته للمستوطنين في الخليل الغربية واجرائه محادثات معهم حول الحكم الذاتي للفلسطينيين..؟؟

■ السيد روبنشتاين مع احترامي له انسان ليس له رأي خاص، هو يمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي كانسان منفذ، وبالنسبة للمستوطنين فانا اعتقد بأن زيارته لهم جاءت على خلفية كتابتهم للشعارات على باب منزله واتهامهم له بالخيانة. فهو يحاول اقناعهم والتفاهم معهم بأنه ليس ضد الاستيطان الاسرائيلي.

●س: سؤال اخير - ما هو تقديركم لمدى استمرارية المفاوضات بعد تقديم موعد الانتخابات وانشغال اسرائيل بذلك؟

■ ما دامت الحكومة الحالية قائمة وفعالة فسنستمر في المفاوضات. ولا اعرف عندما تشكل حكومة جديدة ماذا سيجري، هذا يتوقف على تشكيل الحكومة الجديدة.

● روبنشتاين في جولة «دراسة» في مستوطنات المناطق المحتلة: «اعتقد بأن زيارة روبنشتاين للمستوطنين جاءت على خلفية الشعارات التي كتبوها على باب منزله، واتهموه فيها بالخيانة» ●

محارب فحماوي عمل في حرس الحدود البريطاني، وهرب بكومة اسلحة للدفاع عن ام الفحم..

أحببت كفر برعم.. لان بناتها يحرثن الارض

* كنت حارساً على مخزن سلاح قرب مدينة الزرقاء في الاردن. فخططنا، المحارب السخنيني حميد محمد قاسم وانا، لنهب المخزن، ونقله الى فلسطين لندافع عن الوطن. فمشينا معظم مسافة الطريق. ولما وصلنا الى ام الفحم جاءت الشرطة البريطانية لاعتقالي..ولكن.. *



● أجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● يوم التقيت مع «ابو اكرم» كان ذلك محض صدفة، وبعد حديث طويل بيننا.. صال فيه «ابو اكرم».. ما بين الذكريات، والنوادر.. اتفقنا على تحديد موعد بيننا، لندون فيه بعضاً من هذه الذكريات التي هي جزء لا يتجزأ من تاريخ فلسطين وحركتها الثورية.

«ابو اكرم» هو مصطفى اسعد سعيد عسلية. عندما جلسنا توقعت ان يكون عمره في الخمسينات لا اكثر.. وعندما سألته «من مواليد اي سنة انت يا ابا اكرم»؟ ابتسم، وكأني به عرف تقديري الخاطئ لسنه.. وأجاب: «انا من مواليد العام ١٩٢٧». وبذلك يكون عمر «ابو اكرم» حوالي الـ ٦٥ عاماً. قضاها في العمل، والكد والكفاح.. ولا يمكن لمقابلة صحفية واحدة ان تغطي جوانب حياته الكفاحية. وما خاضه من نضال مرير على مدار الـ ٤٥ عاماً، اي منذ اصبح عمره ٢٠ عاماً.. بل قبل ذلك، لهذا سوف نتناول جانباً واحداً وفترة وجيزة من حياة هذا المناضل الشيوعي العريق، وهي فترة تجنده في «قوة حرس حدود شرق الاردن» التي جاب خلالها انحاء شرق الاردن وشمال فلسطين.. وعاصر عبرها الفترة العصيبة، فترة ضياع الوطن والارض، هذه الارض التي احبها وفلحها، واصبحت جزءاً من حياته.

«تطوعت بهدف التدرب على السلاح»!

موجة البرد الاخيرة جعلتنا «نحتضن» كانون النار. لكن الحديث والذكريات يلهبان الحماس.. ويشعلان نار الدفء في القلب والفكر.. خاصة وان المقابلة اجريناها بمناسبة مرور ٤٤ عاماً بالتمام والكمال، على قيام «ابي اكرم» وزميل آخر له من سخنين بحمل السلاح من مخزن الكتيبة – من اجل الدفاع عن تراب الوطن «فلسطين» وكان ذلك يوم ١٩٤٨/٢/٢.

وبادرت السيد مصطفى عسلية بالسؤال: كيف تم تجنيدك الى «قوة حرس حدود شرق الاردن» البريطانية؟ أجاب (وهو ينظر الى سماء الغرفة وكأن به يستعيد شريط ذكرياته): «لقد تطوعت الى وحدة حرس حدود شرق الاردن بتاريخ ٤٧/٤/١٥ يومها كنت مُخَلِّص فلاحة.. رمينا الحب، وشقينا الارض.. وبعدها كنا قاعدين بدون شغل.. كان عندي طموح.. اردت معرفة انواع السلاح والتدرب عليه. ذهبت الى مكان التجنيد في جنين، كنا حوالي ٢٠٠ شاب فلسطيني.. حضر ضابط اسمه «التهعاموني» بثلاث لجم.. اختار من المئتين تسعة شباب فقط.. سافرنا الى حيفا.. طبعاً بسيارة عسكرية. وهناك ايضاً اختار مجموعة اخرى ونفس الامر حدث عندما وصلنا الى الناصرة.. واصبح مجموعنا حوالي خمسين شاباً.. ثم نقلونا الى طبريا.. وهناك اجري لنا فحص دقيق. فوقع الاختيار على تسعة شبان من الخمسين هؤلاء ملائمون للعسكرية والباقون عادوا الى مدنهم وقراهم. من طبريا وبعد فترة قصيرة نقلونا الى مركز التجنيد والتدريب في مدينة «الزرقاء» في شرق الاردن».

«التدريب.. والمناورات»

* وهناك في مركز التدريب ماذا حدث؟ هل طالت فترة التدريب ام كانت قصيرة؟

يندفع «ابو اكرم» في الاجابة. وكأني به يحمل السلاح ويشارك في التدريب ويقول: «تدربنا لمدة ستة اشهر. تدريب عسكري شاق. وهناك حملت السلاح وتدربت عليه.. بعد انتهاء فترة التدريب هذه.. اعطونا فترة استراحة اسبوعين، عدنا بعدها الى زيارة الاهل.. ثم رجعنا الى مركزنا في «الزرقاء»، الى الوحدة، وهناك جرى توزيعنا على كتائب حرس الحدود، التي تحرس على الحدود اللبنانية (لبنان كانت تحت الحكم الفرنسي، وفلسطين تحت الحكم الانجليزي)، وبعد شهر اعادونا مرة اخرى الى مركز التجنيد في «الزرقاء» لمنطقة تدعو «خَوّ».

– لماذا؟ هل فشلتم في المهمة؟

يواصل «ابو اكرم» باسماً: «لا.. فهذا كان البرنامج.. حيث علينا الآن المشاركة في عملية مناورات واسعة النطاق مدتها شهر في صحراء شرق الاردن، شاركت فيها ثلاث فرق عسكرية بآلياتها وعتادها، حيث تدربنا على جميع انواع الاسلحة وبالذخيرة الحية.. هذا بالاضافة الى معرفة بادية الشام التابعة لشرق الاردن، من حدود السعودية.. الى حدود العراق وحتى الحدود السورية.. وعرفنا مراكزها الاساسية مثل «قصر الحلابات» و«قصر عمراء» و«قصر الحوراني» و«قصر شبيب» و«الحرانه» في منطقة الازرق.. وشاهدنا مناطق اثرية شيدها حكام الدولة الاموية.. كانت المناورات بالنسبة لنا تجربة هامة من جميع الجوانب». ويتنهد وكأني به يحن الى ذلك الحدث، ويشتاق اليه. واسأله: ما بك يا أبا اكرم، هل تذكرت شيئاً ما؟ فيرد قائلاً: «نعم. اذكر ان الشاويش المسؤول عن فرقتي، وبعد انتهاء المناورات،قرر منحي رتبة أمباشي – ولانه ممنوع اعطاء رتبة لعسكري، في تلك الفترة، قبل مرور عام على تجنيده، قرروا اعطائي زيادة في الراتب وفقاً للرتبة.. لكن بدون تعليق الشارة على ذراعي.. حتى تمر السنة».

الحراسة على الحدود اللبنانية.. ما بين فتاة السكّر.. وعصابات «الهجاناه»!

– إذن بعد انتهاء المناورات.. عدتم الى مواقعكم للحراسة على الحدود اللبنانية، هل لك ان تذكر لنا بعض الحوادث التي واجهتها هناك؟

يقول مصطفى عسلية: «في الواقع واجهتنا عدة حوادث، منها الرهيب، ومنها المضحك. لكن هناك حادثة مهمة وقعت في الايام الاولى لمشاركتي في القوة، ففي احدى الليالي خرجنا للحراسة.. وكانت لدى الضابط المسؤول معلومات، عن احتمال قدوم مجموعة مهربين (يهربون بضائع ومؤن) مع صفقة كبيرة، سيصلون الى منطقة «المالكية». توجهنا الى المنطقة. وكنا نسير في منطقة تدعى «الصرانة». واذا بنا نجد فتاة ومعها حمولة سكر مهرب على حمير.. فاحتار الضابط المسؤول. فهو بمهمة محددة. وماذا يفعل بهذه الفتاة والمهربات التي معها. ووجدته يتوجه الي بالحديث، آمراً، انت تبقى هنا تحرسها.. ونحن نذهب الى الكمين.. في «المالكية» – طبعاً لم يكن هذا الاختيار صدفة. وفيه امتحان لي.. وعبرته بسلام».

– كيف يعني.. عبرته بسلام؟

– بقيت معها. من جهة حرستها من اي اعتداء من قبل الجنود، ومن جهة ثانية لم تهرب هي بالاسلحة.

هجوم «الهجاناه» على قرية «الناعمة»

يواصل «ابو اكرم» حديثه قائلاً: «انتقلت وحدتنا الى بلدة الخالصة (كريات شمونه اليوم).. حيث وقعت حوادث هناك واشتباكات بين السكان العرب وعصابات «الهجاناه» وغيرها. خيمنا في ساحة شرطة الخالصة.. والمطلوب منّا منع وقوع الاشتباكات. فعلاً ساعدنا على تهدئة الوضع. والتزم ابناء المنطقة العرب بوقف اطلاق النار. لكن في احدى الليالي.. قامت عصابة من «الهجاناه» بالهجوم على بلدة «الناعمة» القريبة من «الخالصة» وقد ثرنا على الضابط.. وحدث تمرد بين افراد الوحدة.. واردنا التدخل لضرب افراد العصابة بشكل مؤلم.. فتوجه الضباط الى «الناعمة» بمدرعات وانذروا افراد عصابة «الهجاناه» بالانسحاب فوراً، والا قضي عليهم.. وانسحبوا فعلاً يومها.. وساعد تمردنا بمنع التواطؤ من احد الضباط مع العصابات الصهيونية».

ويتحدث «ابو اكرم» عن منطقة الجليل الاعلى وكأنها بلده ام الفحم.. كيف لا وهي من تراب الوطن نفسه.. ويبتسم فجأة ويقول: «أتعرف؟ هناك قرية أحبها واعزها وهي في قلبي حتى اليوم.. انها كفر برعم.. فهي القرية الوحيدة التي شاهدت فيها المرأة تحرث الارض، مثل الرجل، وهذا المشهد لن انساه ما حييت مثل كفر برعم نفسها».

احداث ١٩٤٨.. وفشل قرار التقسيم.. والحاجة للسلاح.. والمخاطرة!

ونعود مع «ابي اكرم» الى شرق الاردن. فقضية التمرد ادت الى نقله مع آخرين الى شرق الاردن لمنطقة «خَوّ» قرب مدينة «الزرقاء».. والاحداث تسير بسرعة.. ويقول «ابو اكرم»: «فشل قرار التقسيم في آواخر العام ١٩٤٧ (٤٧/١١/٢٩). والحوادث التي تلته.. جعلت قسماً كبيراً من افراد الوحدة يهرب.. وذلك من اجل السلاح والانضمام للدفاع عن الوطن. ونحن كما ذكرت نقلونا الى منطقة بعيدة عن فلسطين.. فمنطقة «خَوّ» تقع شرقي مدينة «الزرقاء».. وهناك طلب مني الشاويش ان احرس مخزن السلاح في المعسكر.. وكان فيه ثماني رشاشات «تومبغان» و١٥ بندقية وبعض المسدسات والذخيرة. قمت بحراسة المخزن لمدة سبعة ايام.. حتى اطمأنوا. كان لي صديق مخلص، يؤتمن على الاسرار.. يدعى حميد محمد قاسم من سخنين.. اطلعته على الخطة.. لنهب المخزن والهرب بالسلاح.. الى فلسطين لندافع عن الوطن.. ونزل هو الى «الزرقاء» حيث ارتبط مع سائق سيارة لتقلنا الى فلسطين.. وقمنا بحمل السلاح الثقيل.. سبعة رشاشات «تومبغان» وبعض المسدسات والذخيرة. دفعنا منها رشاشاً واحداً اجرة للسائق.. لاننا افتقرنا للمال.

النهر كان حاملاً وعرضه حوالي ٥٠ متراً.. والخطر ان يكتشفوا عمليتنا ويطاردونا!

● يواصل «ابو اكرم»: «الرحلة.. بل العملية صعبة جداً. وكان فيها اما الموت او الحياة. فالخطر ان يكتشفوا ما قمنا به ونحن ما زلنا في شرق الاردن او في منطقة الغور. وصلنا بالسيارة الى قرية تدعى «وقاص» في جبال عجلون في شرق الاردن. واخذنا السائق الى صديق له في القرية. كانت الساعة تقارب العاشرة ليلاً. صديقه لم يكن في البيت، لكن ابنه وهو شاب كان هناك، شرح له الموضوع.. وطلب منه مساعدتنا.. وبسرعة، لنقطع «الشريعة» (اي نهر الاردن). الشاب سار معنا حتى النهر. ووجدناه حاملاً بشكل مخيف.. كان عرضه من ٤٠ – ٥٠ متراً. احترنا.. وكان التاريخ يومها هو ١٩٤٨/٢/٢ مثل هذا اليوم. والطقس ماطر وبارد. قلنا للشاب ويدعى وليد.. تدبّر الموضوع. قال لحظة يا عمي. توجد جماعة من قريتنا بساتين موز.. وهم «معزّبون» فيها. لذلك لهم تجربة اكثر مني وعندهم خيل معتدية على قطع النهر. فعلاً غاب عنّا. لكننا لم نطمئن في البداية. وخفنا من الغدر وجهزنا سلاحنا وانفسنا. وبالفعل حضر الشاب ومعه اثنان من الخيّالة. ونحن كما قلت اخذنا الاحتياطات ووضعنا خطة، لكن الجماعة طلعوا مخلصين. اقترحوا علينا ان يركب كل واحد على حصان مع واحد منهما ونقطع مع بعضنا. لكننا رفضنا لأن خطتنا كانت ان



* مصطفى اسعد عسلية (ابو اكرم) على يمين الصورة وهو بلباس قوة حرس حدود شرق الاردن مع مجند فحماوي هو نجيب عسلية جبارين *

يحرس الواحد منّا الآخر وهو على الحصان. والجماعة اصحاب تجربة. وكان يقطع النهر بشكل مائل حتى منتصفه ثم يغير الاتجاه بالميل أيضاً وهكذا اجتزنا الخطر. لم يكن معنا سوى نصف ليرة فلسطينية فالحساب كان في اليوم الثالث من الشهر.. ونحن نفذنا العملية في اليوم الثاني من الشهر. وعرضنا عليهم ما نملك. فالسلاح لا يمكن ان نفرط فيه فهو للدفاع عن الوطن، لكن الجماعة طلعوا اصحاب همّة وقالوا ما جينا على شان المال، فالقصة نعرفها.. فالوطن وطنا.. وشجعونا وتمنوا لنا النجاح..».

.. الامطار.. وسوء الطقس هما المنقذ من الحراس والدوريات

سرنا في الغور.. في البص والمستنقعات. المطر والطقس السيء اخليا المنطقة من الحراس والدوريات وسرنا حوالي الساعتين.. حتى وصلنا الى مضارب بدو في منطقة بيسان. وضفناهم لوقت قصير.. حيث قاموا بتكريمنا واحترامنا.. وقدموا الواجب.. وارشدونا الى الطريق الآمن وواصلنا السير، حتى وصلنا الى قرية «المرصص».. ودخلنا الى بيت لانسان محترم جداً عمره حوالي ٧٠ عاماً يدعى ابو احمد.. الذي استقبلنا هو وزوجته ام احمد فائقة. ولما شافوا السلاح عرفوا هدفنا. وقامت ام احمد بالدعاء لنا بالتوفيق بكل حرارة. بعدها سرنا الى قرية جبول. وهناك التقينا شخصاً يعرف زميلي حميد. طلبنا منه ان يدبر لنا سيارة.. للوصول الى ام الفحم. لكن كانت هناك حوادث والطريق مغلقة. فسافرنا عن طريق مصحة وعيلبون الى سخنين. ووصلنا الى سخنين سيراً على الاقدام من عيلبون مع حملنا الثقيل.. حوالي العشاء تقريباً.. ونمت هناك.

من عكا.. الى المجيدل ومن هناك مشياً حتى ام الفحم

وصلت في اليوم التالي الى عكا وسافرت مع شخص من بلدنا (ام الفحم) بالسيارة حتى المجيدل. ومن هناك سرنا مشياً على الاقدام. في الطريق لاقانا شخص يدعى توفيق الاسعد من العوادين واقترح ان يشتري الرشاشات مني بسعر مغر لكني رفضت.. لانني حملتها من شرق الاردن لحماية ام الفحم مع بقية الاخوة.. وهذا ما كان اننا حمينا المنطقة مع باقي المسلحين من الاحتلال.. وخسارة ان «اللجون» سقطت.

الشاويش احمد الحسين الطوباسي منع اعتقالي ومطاردتي

وأخيراً «ابو اكرم».. وبعد هذه الرحلة الطويلة.. ألم يحاول الانجليز القبض عليك؟

● البقية على صفحة ٥ ●

نقاش هادئ وصريح.. مرتبط بالانتخابات وما بعد الانتخابات..

الاحزاب الصيهونية .. والجماهير العربية

● بقلم: سالم جبران ●

■ قال الصحفي يهودا ليطاني في مقال في جريدة «عل همشمار» يوم الاثنين الماضي ان الاحزاب الصهيونية تبدأ بالنشاط الانتخابي في الوسط العربي قبل عدة اشهر من بدء المعركة الانتخابية الرسمية، وهذه ظاهرة ملموسة تماما. وبالمقابل فان الاحزاب الصهيونية تُدير ظهرها للوسط العربي وتنساه في اليوم التالي للانتخابات، وهذه ظاهرة ملموسة، ايضا.

واذا كان هذا الكلام صحيحا بشأن كل معارك الانتخابات البرلمانية السابقة، فهو صحيح، خصوصا، فيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية الحالية.

منذ اكثر من سنة ينشط حزب «العمل» نشاطا محموما بين العرب. دفعوا اعضاء اللجنة المركزية العرب في حزب «العمل» الى القيام بحملة انتساب الى الحزب، وقالوا لهم ان الاعضاء العرب سوف ينتخبون المرشحين العرب. وانهالت الانتسابات، بالجملة. وسمعنا ان ٨٢٠ شخصا «انتسبوا» لحزب «العمل» في يوم واحد في احدى القرى العربية. وفي المثلث كانت معركة «الانتساب» سباقا بين حالمين كثيرين بالوصول الى الكنيست. والحناقة الدائرة بين بيرس ورابين، كمصارعين اساسيين، ومشاركة كيسار وغير كمصارعين ثانويين، مرتبطة ايضا بمحاولة تنشيط الاعضاء العرب في حزب «العمل».

في المؤتمر الاخير لحزب «العمل» دار نقاش سياسي عام وعميق، فعلا. وكانت صراعات ونقاشات حادة. ولكن هل طالبَ زعيم واحد من زعماء «العمل» بالاعتراف بـ م.ت.ف ويقبول مبدأ دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل؟ بالطبع، لا. مع ان البعض يفكر هكذا «سرا»!

هل طالب زعيم ما من «العمل» بالانسحاب الكامل من الجولان؟ ابدا. وحتى الانسحاب من لبنان لم يطرحوه وفاخروا بأنهم هم اقاموا «الحزام الأمني» اي الاحتلال الدائم لجنوب لبنان.

هل يوجد عربي واحد، في مركز حزب «العمل» لا يطالب بالاعتراف بـ م.ت.ف وبدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، على حد معرفتي للاشخاص، وهي معرفة واسعة، لا يوجد. يتكلمون مثلنا. اذن ماذا يفعلون في «العمل»؟ اسألوهم، لا تسألوني انا!

ومع هذا، فان قيادة «العمل» تحلم بأن تنهش حصة كبيرة من اصوات العرب.

الليكود، ايضا، حزب السلطة («الحزب القادر على كل شيء») يريد حصة كبيرة من اصوات العرب.. ولهذه الغاية اقام «دائرة للاقليات» برئاسة الوزير دافيد مغين، واشترى بعض اعوان المباي/ العمل من مرحلة وجود «العمل» في الحكم، كما «بنى» شبكة من الاعوان المباشرين له، بحكم وجوده في السلطة وسيطرته على «الحنفيات» وتوزيعه للامتيازات و.. الرشوات.

الليكود لا يجرؤ على محاولة اقناع العرب سياسيا. ماذا يقول للعرب؟ صوتوا لي لأنني اكثر شراسة من «العمل» ضد الشعب الفلسطيني؟ صوتوا لي لأنني سأواصل الاستيطان وسأقيم ارض اسرائيل الكاملة؟ صوتوا لي لأنني انفذ ما يتشدق به زئيفي وغئولا كوهين؟ ان الليكود، ببساطة يحاول بالقمع والارهاب السياسي ان «يحتل» اصوات العرب، انطلاقا من ان كل شيء عربي داشر للاحتلال.

لعل «المفدال» ايضا يسن اسنانه وينفض الغبار عن اسماء عربية في ملفاته لاستخدامها، هذه المرة ايضا، مقاولي اصوات، لسرقة اصوات الناخبين العرب. واذا كان يحق للمفدال ان يفعل هكذا، فلماذا لا يحق لحزب «شاس» و «ديغل هتوراه» وسمعنا ان رحبعام زئيفي اللي اخذ ٥٠٠ صوت بين العرب في الانتخابات السابقة سوف يحاول زيارة الوسط العربي.. والعرب كرماء - هكذا يقول - لا يفشكلون الضيف!!

وبالاضافة لكل هذه الاحزاب، مع الفوارق الكبيرة والصغيرة بينها، هناك كلام، بصوت عال، بأن الثلاثي راتس - المبام - شينوي، ايضا، يعتقد بأنه له «الحق» في الدعم من الوسط العربي، ومن الواضح ان نقاشنا مع هؤلاء، يختلف عن نقاشنا مع الاحزاب الصهيونية الاخرى.

اننا نرى كل ما هو ايجابي في مواقف هذه الاحزاب الثلاثة، فيما يتعلق بالموقف من ممارسات الاحتلال والموقف من القضية الفلسطينية، كما ان هذه الاحزاب تأخذ عادة موقفا ايجابيا من قضايا المواطنين العرب وقضايا الدمقراطية.

ولكننا نعرف، ايضا، - ونقول هذا بدون الارتباط بالانتخابات - نقاط الضعف الخطيرة في مواقف هذه الاحزاب. احد الكتّاب قال: ولن ينسى العرب لسريد تصريحه اليائس والمتسرع: ليبحث عني الفلسطينيون».

ولكن هل حقا المشكلة، هي تصريح «متسرع ويائس» فقط؟ هناك مواقف اساسية خاطئة - عدم وضوح فيما يتعلق بالموقف من م.ت.ف وكونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الموقف من الجولان، الموقف من ضم القدس العربية المحتلة الى القدس الغربية الاسرائيلية، ومواقف كثيرة اخرى.

كذلك نلاحظ انه بينما يظهر «المبام» بمواقف اقتصادية - اجتماعية عمالية جيدة، فان موقف «شينوي»، البرجوازية الليبرالية، من قضايا العاملين، هو موقف برجوازي اولا وقبل كل شيء. واغلب قادة «راتس» تتميز مواقفهم من القضايا العمالية والنقابية بأنها ليست عمالية، بل تؤيد «التحكيم الالزامي» لتصفية نزاعات العمل، ضد العاملين.

صحيح ان الصورة العامة لمواقف هذه الاحزاب ايجابية، خصوصا مع الأخذ بالاعتبار للصورة العامة للخارطة الحزبية في اسرائيل، ولكن المسؤولية تتطلب ان لا نبالغ في تأكيد ما هو ايجابي كما لا يجوز تجاهل الايجابي. ولكن لا يجوز ايضا عدم رؤية الامور السلبية ونقاط الضعف.

ولنأخذ ما هو «طازج» جدا. لقد اقام «المبام» وراتس وشينوي تحالفا ثلاثيا. ورئيس «المبام» اليعزر غرانوت، قال في المؤتمر الـ ١١ لحزبه، يوم الاثنين الماضي، ان حزب «العمل» ايضا مدعو، بحرارة، الى المشاركة في هذا التحالف.

هناك اسئلة تنبثق تلقائيا:

* لماذا لم يوجهوا الدعوة، ايضا، الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهي اطار سياسي انتخابي يضم ابناء الشعبين؟ الجواب بسيط - لأن الجبهة جسم سياسي «غير صهيوني» او «لا صهيوني» او «معاد للصهيونية».

* لماذا لم يوجهوا الدعوة، ايضا، الى «الحركة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي»؟ الجواب بسيط - لأن هذين الحزبين حزبان عربيان.

اذن.. فشركاء الثلاثي راتس - المبام - شينوي يريدون تحالفا صهيونيا، ولذلك لا مكان فيه للشيوعيين وكل الجبهويين ولا مكان فيه لمشاركة عربية بواسطة اطر منظمة.

ان هذا الموقف، للأسف، هو استمرار للتقاليد العريقة عند هذه الاحزاب، في المواقف المسبقة. واذا قيل لنا «كنا نود لو نحالفكم ايضا ولكننا لا نريد ان نكون محرجين امام الناخب اليهودي» فاننا نجيب: ولماذا لا ترون ان هنالك إشكالا للجبهة وللتقدمية وللدمقراطي العربي عندما يتحالفون مع احزاب صهيونية، مع مواقف سريد وغير سريد «المتسرعة واليائسة».

والخلاصة ان ثلاثي اليسار الصهيوني «لا يريد» مشاركة عربية منظمة معه، في اطار تحالف للسلام، يضم ابناء الشعبين، ومع هذا يريد «فقط».. اصوات العرب.. لا يريدنا، بل يريد اصواتنا، فقط - هذه هي الخلاصة المؤلمة، بدون ارتباط بالانتخابات بل لما هو بعد الانتخابات واهم من الانتخابات.

وهناك من يقدم لهم «النصائح» (مقال يهودا ليطاني، في «عل همشمار») بوضع شخصيات عربية «اكاديمية» و «ذات مكانة» في قائمة اليسار الصهيوني، اداة لجذب اصوات العرب.

نقول بكل صراحة ومسؤولية، ان اي مثقف عربي اصيل، وأي اكاديمي عربي يحترم نفسه ويحترمه الناس، لا يفتش عن سيارة للسفر «ترمب» الى الكنيست بل يفكر تفكيرا سياسيا مسؤولا ويريد عملا سياسيا مسؤولا. وما نراه نحن وقلناه اعلاه يراه ويقوله الاكاديميون العرب وكل شخص عربي وطني.

اننا نعتقد، بدون اي توتر وبدون اية كلمة تجريح ان من يعتبر التزامه الصهيوني التزاما حاسما (ولذلك ينغلق تجاه العرب، فعليا) لا يستحق اصوات العرب. والاحزاب الصهيونية المعارضة لليمين (العمل، راتس، مبام، شينوي) يجب ان تقوى بواسطة تحرير الناخبين اليهود من براثن الديماغوغية القومية المتطرفة لليكود وللاحزاب اليمينية الاخرى والاحزاب الدينية المتعصبة والمنغلقة.

ومع موقفنا الثابت بأننا لن نهاجم ولن نتهجم ولن نجرّح احدا من قوى السلام، فإننا نعتقد بأن مصلحة النضال للسلام والدمقراطية والمساواة، مصلحة توحيد كل معسكر السلام تتطلب النقاش الواضح والمهذب، مع الجميع، خصوصا اولئك الذين يعتقدون بأن اصوات الناخبين العرب هي «مفقاة» داشرة. وكل من يريد اصواتا ما عليه الا ان يأتي.. ويأخذ.

نحن هنا نناقش.. لا نهاجم.. نحن نناقش لا لأننا نريد الاصوات للجبهة، فقط - وهذا مشروع - بل للبحث العميق والمثابر عن الطريق لتعميق التعاون بين كل قوى السلام والدمقراطية والمساواة والعقلانية والتسامح والتعاون بين الشعبين.

ونحن عندما نقول بصوت عال ان من حق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بحق تاريخها وعطائها، وبحق برنامجها الشامل والواضح، ان تحظى بثقة الجماهير العربية، فإننا نقول ايضا ان الجبهة هي اطار ابناء الشعبين المناضلين للسلام والمساواة، اطار النضال المثابر للتعاون والتحالف بين كل العاقلين والانسانيين والدمقراطيين وانصار السلام، بين شعبي هذه البلاد.

* بيرس *



* رابين *



* غرانوت *



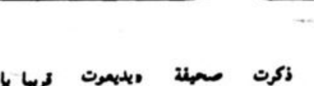
* سريد *



* مفين *

● حسين سويطي ●

مطر ناعم...



● بعد سنين عجاف سقط الخير مرة واحدة ودفعة واحدة. ولكن لم يكن بدون ثمن.

شركة الكهرباء لا تزال في حيص بيص في تزويد المواطنين في القدس وغيرها بالكهرباء جراء انقطاع التيار الكهربائي.

شبكة الشوارع والمواصلات في البلاد كشفت عن زيفها بعدم اهليتها للصمود والوقوف في وجه المياه والسيول.

شبكات تصريف المياه كذلك بدت عاجزة عن استقبال الماء الزائد وتصريفه.

الخسارة من العواصف تقدر بعشرات ملايين الشواقل في الزراعة والشوارع..

كل هذا كوم وحكاية الهضبة السورية كوم.. فصبحية يوم الثلاثاء الماضي انفجر احد جدران مجمع المياه «مروم هجولان» من الجهة الشرقية وتسرب مخزون المياه شرقا باتجاه سهل القنيطرة.

الخسارة الآنية ٣.٥ مليون متر مكعب مياه (سعة المجمع ٤ مليون متر مكعب) والتقديرات المالية اكثر من ٢.٥ مليون شيكل. هذا في الجولان فقط.

وماذا مع المياه التي وصلت الى البحر مباشرة..؟

لو كان في هذه البلاد مسؤول يعي مسؤوليته عن المياه لكان بالامكان ان يستخلص النتائج.

ملايين الامتار المكعبة من المياه تدفقت الى البحار.. والبلاد تبكي خلال سنوات من قلة المطر وشح مياه الشرب والري. الم يكن بالامكان تخصيص مبلغ زهيد لبناء السدود وحفر مجمعات لتخزين المياه اتقاء سنوات عجاف قادمة مثلا. اليس بالامكان تجميع مياه الامطار واستغلالها في ري مساحات واسعة من الارض العطشى.

●●●

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاربعاء الماضي ان



* ريتشارد تشيني *

حكومة بريطانيا تضغط على شركة «بريتيش ايروسبايت» لوقف شراكتها في مصنع للصواريخ في مصر والذي ينتج قطعا لصواريخ سكاد.

واصل الخبر ان الشركة اياها تملك ٣٠٪ من اسهم شركة «اراب بريتيش ديناميكس» في القاهرة. هذه الشركة وعلى ذمة المصادر المطلعة سوف تبدأ قريبا بإنتاج صواريخ سكاد متطورة في مصر، وبمساعدة من كوريا الشمالية.

والملفت للنظر ان هذه الشركة لم ترتكب خرقا للقانون البريطاني بتعاملها مع مصر ولكن الأمر الذي يثير حفيظة الاوساط الاسرائيلية ان وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ بعد اي اجراء بحق الشركة، في الوقت الذي تنادي به بريطانيا بوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط خاصة وان هذا السلاح سوف يوجه حسب هذه الاوساط الى اسرائيل وهذا يتنافى مع تصريحات وزارة الخارجية البريطانية.. فهل بعد سوريا وليبيا والجزائر والعراق طبعا، سيأتي دور مصر في التهديدات والعربدات الغربية والاسرائيلية..

●●●

وافق المستشار القضائي للحكومة

البقية على ص ٥

محمود أبو شنب

سلاح سوفييتي.. ببلاش!

● كبار العسكريين في اسرائيل، على دين ملوكهم كبار السياسيين. لا تدخل في امخاخهم حكاية سلام ومفاوضات وتسوية وازدهار، لأن رؤوسهم مصفحة مثل الالات التي يتعاملون بها، ولذلك فأمخاخهم تتمتع «بالحصانة» ضد «آفة» السلام والتسوية السلمية. ومن ثم يرون في المفاوضات «دبابات» وفي التسوية السلمية «طائرات مقاتلة» وفي السلام عموما «صواريخ نووية».

ولتبرير نهج هذا التفكير الخطير، يكثرون الحديث عن التسلح السوري والدبابات السوفييتية التي تستوردها سوريا من تشيكوسلوفاكيا، ويعرجون على العراق الجريح، الجائع، فيبدون قلقهم الشديد من أن امكاناته التقنية تتيح له التقدم في المجال الصاروخي النووي اذا رفعت الرقابة عنه ولو لدقيقة واحدة، ولا تسلم ليبيا وحتى مصر من حديثهم هذا.

احد كبار العسكريين المتقاعدين، الذي يكاد ينفلق غيظا، هو الجنرال المتقاعد، شلومو غازيت، لأن الدول العربية، تتسلح الآن بأسلحة سوفييتية عالية التقنية جدا، حسب ما يقول، وبأسعار «نهاية الموسم»، وربما اقل من كلفتها حتى. ويقول حرفيا، («يديعوت احرونوت» ٥/٢/٩٢): الاسعار مضحكة حقا، و «البضاعة» - هي سلاح متطور وفعال، شكّل حتى البارحة تهديدا خطيرا للدول الغربية وعلى جيش الدفاع الاسرائيلي واسرائيل.. وفرص امتلاك هذه الاسلحة هي فرصة لن تتكرر على ما يبدو».

وما يغيظ الجنرال المتقاعد هو ان اسرائيل لم تسارع، مثلها مثل دول المواجهة مع اسرائيل، الى انتهاز الفرصة والقيام بعقد صفقات لشراء هذه الاسلحة التي «برخص الفجل»!

وفجأة يتذكر الجنرال المتقاعد حكاية البطالة المتصاعدة والقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق، ويدمج بعبقرية «غازيتية» فذة بين السلاح وبين البطالة، لا شفقة ورحمة منه بالعاطلين عن العمل، بل تبريرا لمصداقية هدفه من شراء السلاح الرخيص، واغراء للممسكين بمفاتيح الدولة، بأن الدمج بين شراء السلاح الرخيص وبين العاطلين عن العمل، لا يؤزم البطالة، بل يحلها..

أما كيف كان ذلك، فلدى غازيت الجواب، وهو انه يمكن استيعاب عدد كبير من القادمين اليهود السوفييت الذين اكتسبوا خبرة في تشغيل وتفعيل السلاح والتجهيزات العسكرية السوفييتية وصيانتها، والذين من هؤلاء القادمين الجدد، عملوا في الصناعات العسكرية السوفييتية. وهكذا حل غازيت مشكلة البطالة، بعون السلاح السوفييتي الذي يشجع الدولة على شرائه، ويكثر من امتداحه وتفوقه التكنيكي وفعاليته.

دعونا نعود الى الوراء قليلا، وللتذكير فقط، بما قاله العسكريون الاسرائيليون في كل حروبهم ضد العرب، عن السلاح السوفييتي. الم يقولوا، كلهم، بأنه سلاح «متخلف» جدا لا يصمد امام السلاح الامريكي المتطور جدا؟ فما بالهم اليوم يركضون لاقتنا، هذا السلاح «المتخلف»!

ولكن ما يغيظ الجنرال المتقاعد، شلومو غازيت، ليس فقط تسلح دول المواجهة بهذا السلاح، وليس فقط عدم اقدام اسرائيل حتى الآن، على عقد صفقات لشراء هذا السلاح السوفييتي، (كتبت الصحف عن تجهيزات عسكرية سوفييتية بما فيها دبابات ورادارات متطورة وصلت الى اسرائيل واوقفت شحنة اخرى لانكشاف الصفقة بين المخابرات الالمانية والموساد الاسرائيلي)، بل لأن هناك عقبة كأداء تحول دون شراء اسرائيل لهذا السلاح الجيد والرخيص، وهي ان الولايات المتحدة ستعارض هذه الصفقة، خصوصا وانها المورد الوحيد للسلاح لاسرائيل، وخصوصا ايضا، لأنها الممول الوحيد لاسرائيل، من رغيف الخبز وحتى «الباتريوت».

ولما كان الجنرال غازيت من «داخل البيت»، فهو بالطبع ادرى بالحجج والذرائع التي ستثار ضد عقد صفقة شراء اسلحة سوفييتية، ليس فقط من جانب الولايات المتحدة، بل ايضا من كبار القادة العسكريين في اسرائيل.

ولذلك فهو يناقش هذه الحجج والذرائع - ويبدو انه يحفظها عن ظاهر قلب - واولها: ماذا سيكون رد الولايات المتحدة، وكيف يمكن ان نمول شراء سلاح كهذا من اموال الدعم الامريكي لاسرائيل؟ وجواب غازيت على هذا، انه غير متأكد من مصداقية هذا الادعاء، ويبدو انه يشير الى امكانية تمويل شراء هذا السلاح من غير مصادر الدعم الامريكي، وربما يلمح مثلا الى الجباية اليهودية من امريكا واوروبا.

ويناقش الادعاء الثاني عن توحيد مقاييس الذخيرة في الجيش وقطع الغيار فيقول، «وكأنه لم يكن لدينا ذخائر متنوعة حتى الآن». واما مقولة: وماذا نفعل بعد بضع سنوات عندما يتقادم هذا السلاح الذي نملكه؟ فيفند هذه المقولة ويدحضها بما يوشك ان يكون منطقيا، بقوله، اوليست حكاية التقادم تسري كذلك على كل السلاح الذي في ايدينا؟

ويعود غازيت ليعدد انواع السلاح السوفييتي الرخيص والجيد، ليزيد من اغراء السلطات المسؤولة لشرائه، فيقول: «ان هناك امكانيات غير محدودة لشراء طائرات حربية وهليكوبترات من الدرجة الاولى، مدفعية سوفييتية، دبابات تي ٧٢، حاملات دبابات، ولا استغرب اذا اتضح انه يمكن ايضا شراء غواصات سوفييتية نووية، وذلك بخمس او بعشر ثمن الغواصات التي اوصينا عليها من المانيا».

اذن فالجنرال غازيت يعرف، وما كنا نتصور غير ذلك، ان اسرائيل تتسلح وتوصي بشراء غواصات وغيرها، بحيث اصبحت «تبق» سلاحا. وفي الوقت نفسه لا يريد ان يتسلح العرب بالمقابل. يبيح لنفسه ما يريد منعه من غيره.

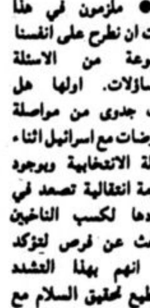
ويقترح غازيت اخيرا، بألا يجب ان يترك قرار شراء الاسلحة «بأيدي مستفيدين»! ولا ندري هنا، اذا كان يلمح الى وجود امثال رامي دوتان في اوساط الجيش.. «وصاحب البيت ادرى بالذي فيه».

الاوساط العسكرية العليا في اسرائيل، كما اسلفنا، لا يهمها امر السلام والاستقرار لأن تفكيرها يتركز كله في الاسلحة والمزيد من الاسلحة وخلق المبررات لهذا. فكبار العسكريين هؤلاء، هم صورة عن كبار السياسيين في اسرائيل يرون ان مستقبلهم الشخصي هو في الوظائف الكبيرة والرتب العسكرية العالية، التي تقل اهميتها و «مردودها» في حالة السلام. انهم انانيون ورجعيون منطقا وتفكيرا وممارسة لا تهدد مستقبل المنطقة وشعوبها فحسب، انما ايضا مستقبل الشعب الاسرائيلي ذاته، بل ومستقبلهم انفسهم.

ومع كل الاسى لما يحدث للسلاح السوفييتي الذي يباع «بالبلاش» تقريبا، لا بد هنا من التساؤل كيف يرضى العسكريون «السوفييت» بإنكشاف ظهرهم، الذي كانت اقوى دول العالم مجتمعة تحسب له الف حساب، وهل تتواصل المهزلة، المزلة حتى النخاع؟

بشير البرغوثي

ليكن مكيالنا واحداً ورفضنا حاسماً لسياسة «الكيل بمكيالين»!

● ملزمون في هذا الوقت ان نطرح على انفسنا مجموعة من الاسئلة والتساؤلات. اولها هل هناك جدوى من مواصلة المفاوضات مع اسرائيل اثناء الحملة الانتخابية وبوجود حكومة انتقالية تصعد في تشددها لكسب الناخبين وتبحث عن فرص لتؤكد لهم انهم بهذا التشدد تستطيع تحقيق السلام مع العرب والفلسطينيين؟

وثانيها هل نحن مرغمون على تبني سياسة «الكيل بمكيالين» الامريكية والتفاوض على اساسها في مسار المتعدد الاطراف وفي المسار الثنائي ايضاً؟

من غير المفهوم لنا كيف تقبل بعض الدول العربية على التفاوض بشأن «حل دائم ونهائي» للعلاقات العربية الاسرائيلية في المتعدد الاطراف، وتقبل في نفس الوقت، ترك الحل «الدائم» للمشكلة الفلسطينية للتفاوض بعد خمس سنوات من بدء الحكم الانتقالي؟ وخلال ذلك ممنوع ذكر القدس والانسحاب وحق تقرير المصير، وممنوع الحديث حتى من قبل راعيي المؤتمر عن تصور للحل النهائي للمشكلة الفلسطينية رغم وجود قرارات دولية تؤكد على ضرورة الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

مكيالان محددان يستخدمان في معالجة قضية واحدة، الاول الذي يتعلق بالعلاقات العربية الاسرائيلية يضع تصوراً متقدماً لهذه العلاقات حتى عن علاقات دول المجموعة الاوروبية اما الثاني المتعلق بجوهر النزاع وهو القضية الفلسطينية فمكياله هو نفس المكيال الذي حاول الاستعمار البريطاني استخدامه في عشرينات هذا القرن في الهند حينما طرح على حزب المؤتمر الهندي مشروع الحكم الذاتي، مع فارق جوهري وهو ان الاستعمار البريطاني اقر بان المشروع مقدمة للاستقلال، بينما اسرائيل تقول ان مشروعها للحكم الذاتي هو خاتمة المطاف.

ان جوابنا يجب ان يكون متجهاً، على الدوام، للحيلولة دون تطبيق هذين المكيالين، والعمل مع اشقائنا ومع الرأي العام العالمي ليكون هناك مكيال واحد هو مكيال الشرعية الدولية وفي مركزها حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم الاعتراف بحق ضم اراضي الغير بالقوة.

وفي هذا الاطار لا بد من التساؤل باستهجان عن الحكمة في الترويج الدائر في بعض الاوساط الوطنية الفلسطينية لمشروع اقامة لجان بلدية في كل من نابلس وغزة والخليل على الجرار في هذا الوقت بالذات حيث يطرح وفدنا المفاوض ضرورة وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل ان يدخل في مفاوضات حول الفترة الانتقالية وفي تفاصيلها يدخل موضوع البلديات وغيرها؟

هل تريد هذه الاوساط ان تطبق سياسة «الكيل بمكيالين» على انفسنا وباختيارنا، بحيث نفاوض في واشنطن على المبادئ، ونفاوض في الضفة والقطاع، وتحديداً في نابلس وغزة على التفاصيل ويتعارض مع تلك المبادئ؟

هناك من غير شك مصاعب ومشاكل في تلك المدن يمكن ان يساعد في حل بعضها وجود بلديات. ولكن لو نظر المتحمسون الى تشكيل لجان بلدية الى المشكلة في بعدها الوطني الشامل لوجدوا ان سبب تلك المصاعب الرئيسي هو الاحتلال نفسه، ولاكتشفوا ان الاضرار الناشئة عن غياب البلديات او اللجان المؤقتة كما يقولون تتضاءل امام اضرار مصادرة الاراضي والاستيطان وما شاكلها، وامام الاضرار السياسية الناجمة عن قيام مسارين فلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل يتعارضان في مفاهيمهما ومنطلقاتهما.

في كتاب الدعوة لمؤتمر مدريد تحددت مدة التفاوض حول المرحلة الانتقالية بسنة واحدة انقضى الآن منها اكثر من ثلاثة شهور. وموضوع البلديات ما زال معلقاً منذ قامت سلطات الاحتلال بحلها منذ عشر سنوات. فلماذا هذا الاستعجال الطارئ؟ هل هو من اجل ان تكون البلديات الشبكة التي ستسقط عليها مساعدات المجموعة الاوروبية واليابان بمقتضى المفاوضات المتعددة الاطراف، وتتحول بذلك الى اداة التطبيع الفلسطيني الاسرائيلي، وتحل مشكلة غياب الترابط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف؟

ان تطوراً كهذا يجعل الوفد الفلسطيني المفاوض في وضع لا يحسد عليه، وبالامكان تصور موقفه حينما يقول له المفاوض الاسرائيلي انك تصر على وقف الاستيطان قبل بحث الفترة الانتقالية بينما نحن نعقد الاتفاقيات في الضفة والقطاع حول تفاصيل تلك الفترة. وسيقولون للناخب الاسرائيلي وللرأي العام العالمي لا تهتموا بما يقوله الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، فنحن نحقق نتائج ملموسة حول خطتنا، اي الخطة الاسرائيلية، هناك في «يهودا وشومرون»!

ان من الوهم القاتل القبول بوجهة النظر القائلة «بتفكيك» سلطة الاحتلال تدريجياً وذلك بالبدء بالاتفاق حول القضايا الصغيرة والسهلة والبناء عليها نحو القضايا الكبيرة. ان منهجاً كهذا سيكرس الاحتلال. وقد رفض هذا النهج منذ زمن، وعلى اساس هذا الرفض ذهب وفدنا الى واشنطن ولا يجوز، الآن، سحب البساط من تحت اقدامه.

مطر ناعم..

قبل يومين على «الحل الوسط» الذي توصل اليه بنك لئومي مع رئيس ادارته السابق ارنيست يافيت بواسطة محكمة العدل العليا، والذي بموجبه يتقاضى يافيت اجرة شهرية تبلغ (٤٦) الف شيكل شهريا.. معاش شيخوخة.. ويعيد يافيت الى البنك مبلغ ٧ مليون دولار.. حيث كان قد قبض من البنك تعويضات سنة ١٩٨٥ مبلغ ٤.٤ مليون دولار..

ورفض ناطق من البنك وكذلك يافيت نفسه التعقيب على هذا الاتفاق.. كل هذا حل وسط. اما الفقراء فعليهم ان يبحثوا عن حل آخر.. حل لا يكون وسطا.. حل ابي ذر الغفاري.. عجبت..

●●●

صرح عالم «سوفييتي» في مجال السلاح النووي (بوريس غورباتشوف) ان «العالم يمكن ان يتعرض الى مئات الحوادث المشابهة لحادثة تشيرنوبيل»

تتمة من ص ٤

وذلك لأن وضع صيانة الاسلحة النووية «السوفييتية» مزر..

واضاف «وفي الماضي كنا نستطيع ان نؤمن لمصالحنا النووية حماية كافية وهذا الأمر ليس ممكنا اليوم»..

لماذا يا ترى؟ لم يفصح العالم.. ولكنه ذكر بعض الاشياء الهامة ومنها ان المجال النووي يفتقر الى الاخصائيين الذين بإمكانهم الرعاية والصيانة. كذلك التقليصات التي شملت هذا المجال ضمن سياسة تقليص الصناعات العسكرية ولكنه اكد ان المجال النووي ليس صناعة طائرات حيث يمكن تغيير وتحويل خطوط الانتاج فيها الى الصناعة المدنية.

وكل ما تبقى على حد زعم هذا العالم هو ٥٠٠ اخصائي يعملون في كل المجال النووي الروسي.. فأين اختفى بقية العلماء؟ وكيف يمكن حماية العالم؟

بوريس يلتسين اقترح على امريكا ضمان دفاع عالمي يرتكز على برنامج حرب النجوم الامريكي والتقنية السوفييتية فكان الرد الامريكي على لسان وزير الدفاع تشيني.. العب غيرها..

محارب فحماوي عمل في حرس

● تتمة من صفحة ٣ ●

«فعلاً حاولوا القبض عليّ.. ونحن لم نسترح في اي مكان كي لا يتمكنوا من الامساك بنا. بعد وصولي الى ام الفحم حاولوا القاء القبض عليّ. من حظي انه كان شاويش شرطة فلسطيني يعمل في اللجون يدعى احمد الحسين وهو من طوباس.. تربط اخاه علاقة صداقة بوالدي.. وحضر احمد الحسين لزيارتنا بناءً على توصية اخيه قبل هذا الحادث بفترة طويلة. وعرفني شخصياً. لهذا، لما حضر اليه الانجليز وطلبوا منه ان يعتقلني لانني اخذت هذا السلاح وهربت.. قال لهم «.. انا لا اخرج لاعتقاله.. اذهبوا انتم..». وعندما سألوه عن سر رفضه هذا، قال لهم: «هؤلاء الجماعة يسكنون في منطقة تدعى «منطقة العيون» وهي منطقة جبلية ووعرة جداً.. وانا لست على استعداد لان اموت انا وافراد شرطتي. وهكذا خافوا.. ولم يبحثوا عني».

وهكذا بقي السيد مصطفى عسلية مع سلاحه. وكما قال: «والواقع ان هذا السلاح كان عاملاً مساعداً لعدم الرحيل لنا ولغيرنا.. فالعديد من اهلنا، من القرى المجاورة كانوا يأتون الى منطقة العيون، للاحساس بالامن.. وبعدها يعودون الى بيوتهم وبهذا بقي الكثير منهم في قراهم ولم يرحلوا عنها».

خرجت من عند «ابو اكرم» والطقس بارد جداً. لكنه لم يتمكن من ازالة الحرارة التي شحنتني بها اقوال هذا الرجل وكانت هذه الرحلة.. لوحة واحدة فقط من لوحات حياته النضالية التي نحتها بقوة وعزيمة مناضل عنيد.

هناك عشرون نوعاً من الصداع..

أحد اسباب الصداع قد يكون الدواء الذي نستعمله لمكافحته ولتهدئة الوجع



● ما حكاية الصداع بالضبط؟!

ما الاسباب الرئيسية لحدوث الصداع؟.. ولماذا يحدث أحياناً في منطقة دون اخرى داخل الرأس؟.. وهل الصداع مرض أم مجرد عملية وظيفية ناتجة عن شيء ما داخل الجسم؟.. وما الطرق المثالية للتخلص من آلامه؟.. وماذا عن الابحاث العالمية الحديثة التي صدرت في شأنه؟

لكن الأهم كيف تطرد هذا الزائر السخيف المسمى بالصداع من رأسك؟

يقول الدكتور عمر توفيق رئيس قسم الالم بجامعة القاهرة ورئيس اتحاد الشرق الاوسط لدراسات الالم: الصداع واحد من الاعراض الطبية المنتشرة والمتلازمة مع كثير من الامراض، الا ان أكثره شيوعاً ذلك الصداع غير المصاحب لمرض معين. والناتج احياناً عن الارهاق.. والذي يزول بمجرد الراحة واعادة اتزان الجسم وظيفياً.

ويمكن القول ان الصداع هو مجرد ألم بداخل الدماغ، ولكنه يختلف عن بقية الآلام بأن الاحساس به غامض ومتعدد الابعاد.. الا ان اعراض الصداع لم تكن من الاعراض المرتبطة بالعلم والحقائق العلمية المناسبة، مما جعل كل دراساته تقسيمية فقط.. وقسمه العلماء برغم ان اعراضه واحدة الى اكثر من عشرين نوعاً، لكل منها علاج يختلف عن الآخر.. وجميعها لا يشفى!.. بل يزول الصداع في اغلب الاحيان من نفسه، ويرتبط بالنوم والراحة، وتعمل المسكنات المختلفة فقط على تخفيف حدته بدرجات متفاوتة..

■ هزيمة النظريات!!

ويضيف د. عمر توفيق قائلاً: لقد اتهم بعض الباحثين الاوعية الدموية بأنها سبب مباشر في حدوث الصداع، وذلك نظراً لارتباط احساس الانسان بالصداع بالنبض المؤلم في الدماغ.. ثم زادت البلبلة بخروج نظرية عقيمة تؤكد ان السبب المحدد للصداع هو خروج مادة من الصفائح الدموية تنساب مع الدم لتصل الى كل اجزاء الجسم، وتصيب جزءاً محدداً من الاوعية الدموية اصابة وظيفية تزول بعد مدة وتعود الى سابق وظيفتها الطبيعية.

وثبت ايضاً، بعد قياس سريان الدم في الدماغ في اثناء وبين ازمات الصداع النصفي، عدم وجود تغير في هذا السريان بوجود الحالة المرضية.. وباستخدام كافة الطرق. ومنها الطرق المعتمدة على النشاط الاشعاعي لمواد تحقن بالدم.. كذلك ثبت عدم وجود اختلاف في كمية الشد العضلي في الدماغ او الرقبة في اثناء الازمات وفي الفترات الطبيعية، مما ينفي اتهام الشد العضلي كسبب لحدوث الصداع.

ورغم ان النظرية الرعائية كانت قد بنيت على حقيقة علمية تؤكد خروج مادة كيماوية من الصفائح الدموية تسمى «السيروتونين». تقبض الشرايين ثم يحدث بعدها انبساط شديد بسبب الصداع.. الا انها لم تشرح كيف يحدث هذا؟.. ولم تعلل كيفية استجابة بعض الشرايين بهذه الكيفية دون استجابة البعض الآخر؟.. وهو ما جعلنا ندعو لرفض النظرية تمسكاً بالحقائق العلمية وبعداً عن المعنويات.

إن الابحاث التي توالت خلال السنوات العشر الاخيرة عن التغيرات التي يمكن ان تحدث الصداع، قد افرزت عديداً من الحقائق الطبية التي اكدت ان زيادة مادة السيروتونين في الدم نتيجة خروجها من الصفائح الدموية تزيد معها نسبة الاحماض البروتينية المصنعة لها، ويتوازى هذا مع انهيار تام في مادة الاندرونين في المخ والنخاع الشوكي.. وهو ما يعني ان مادة السيروتونين تزيد في الدم عند اختفاء المورفينات العصبية في الجهاز العصبي.

كما اثبتت الابحاث ان تركيز مادة السيروتونين في سائل النخاع يبدأ في الظهور والازدياد مع وجود الحالة..

وعند وصول المادة الى تركيز معين يبدأ الصداع في الزوال.. هذا بالاضافة الى ارتباط تلك المادة في الخلايا العصبية بتنشيط المورفينات العصبية المزيلة للالم، وهو ما يفسر ان خروج تلك المادة من الصفائح الدموية واتجاهها يكون لتغطية النقص الذي يحدث في الخلايا العصبية التي تحدث حالة الصداع.

وبتوالي الابحاث، وجد ان لتلك المادة وظيفة حيوية في جهاز الاحساس بالالم.. فقد وجد أن خلايا الجهاز العصبي تعمل بها.. كذلك تعتبر بمثابة الفلتر للموجات العصبية الحسية الداخلة للمخ البشري، وتعمل على تنسيق الاحساس بالالم، والتغلب عليه.. كذلك وجد انه عند حدوث انهيار وظيفي لهذه الخلايا يصبح الاحساس بالالم غير متوافق مع طبيعة الاحساس، اي تصبح كافة الاحساسات مؤلمة (فالضوء مؤلم – السمع مؤلم – النبض مؤلم – وغير ذلك من الاحساسات).

كذلك عند حدوث انهيار وظيفي في نصف المخ الايمن او الايسر يحدث الصداع النصفي حسب مكان الانهيار، وتكون شدة الصداع حسب كمية النقص في هذه المادة، التي تتوازى مع نقص مورفينات المخ في الخلايا العصبية.

ولذلك فقد اتضح لنا ان خروج تلك المادة من الصفائح الدموية، لا يؤدي للصداع، كما كان يعتقد البعض، وانما هو ضرورة لتغطية النقص الموجود في الخلايا العصبية بجذع المخ، لاعادة الاتزان الوظيفي والحسي له.

■ تحذير

كذلك اتضح ان جميع الادوية التي تعالج الصداع عن طريق تضادها لتلك المادة هي سبب في عدم الشفاء منه، لانها تضاد الطبيعة البشرية للجسم البشري في معادلة النقص الوظيفي به.

– لقد اثبتت الابحاث الحديثة ولخصت اسباب حدوث الصداع في نقص مادة السيروتونين بالمخ.. مع وجود نقصان في مورفينات المخ، التي يمكن ان تحدث نتيجة لاجهاد هذه الخلايا، سواء عن طريق الضغط النفسي المستمر او قلة ساعات النوم، او اخذ الكحوليات او الادوية المهدئة.

الا انه كأعراض له نفس الاساس المرضي، سواء كان نصفياً او كلياً او شديداً او خفيفاً.. وان العلاج منه في جميع الحالات، يتم عن طريق تنشيط الجسم بمعادلة نفسه. او بتناول العقاقير المنشطة لافراز او زيادة نسبة مادة السيروتونين في المخ.

«صبري الديب»

[illegible]

كل عام وانتم بخير

■■ هذا الاسبوع نطفئ في هاتين الصفحتين، الطبية والمرأة الشمعة الاولى من عمرهما.. وننتهز هذه المناسبة لتقديم جزيل شكرنا وخالص تقديرنا لكل من ساهم في انجاح هاتين الصفحتين واستمرارهما طيلة السنة الماضية.

ونعود ونتوجه من جديد الى اطبائنا وطبيباتنا الى اصدقائنا وصديقاتنا طالبين معرفة آرائهم وسماع اقتراحاتهم المهمة بالنسبة لنا، بهدف فتح آفاق جديدة ومواضيع يودون ان نتطرق لها. او اسئلة يودون طرحها فتتلقى الاهتمام والاجابة من قبل مختصين في المواضيع التي تشغلهم. وكلنا امل وثقة بأنهم يستطيعون تقديم الكثير لهاتين الصفحتين، اللتين هما منكم واليكم.

اعزائنا القراء:

بامكانكم ارسال اقتراحاتكم الى مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا شارع الحريري ٩ او على هاتف رقم ٥١١٢٩٦ او ص.ب. ١٠٤ معنونة الى: «محررة الصفحة الطبية» او «محررة صفحة المرأة».

هل تشعر بالقلق؟

إقرأ هذا الخبر!

● توصل العلماء في ابحاثهم المستمرة الى وجود علاقة قوية بين تناول المشروبات التي تحتوي على مادة الكفائين وزيادة الاحساس بالقلق والاضطراب عند بعض الاشخاص. وقد ذكر العلماء ان تناول القهوة بكثرة قد يجعل الشخص السليم الذي يتمتع بالصحة الجسدية والنفسية يشعر بالقلق.

اما الشخص الذي لديه استعداد للاصابة بالاضطرابات النفسية فإنه يشعر بالقلق والخوف لمجرد تناول كوب صغير من القهوة او زجاجة من الكولا.

وفي محاولة علمية لاثبات ذلك اجرى العلماء دراسة على مجموعة من الاشخاص الذين لديهم استعداد قوي للاصابة بالقلق. وقد امتنع افراد البحث عن تناول القهوة والشاي والكولا والشيكولاتة طوال فترة البحث. وكانت النتيجة ان حالات القلق والاضطراب العصبي قد قلت لديهم. بينما استمر عدد آخر من الافراد في هذه الدراسة في تناول المشروبات التي تحتوي على مادة الكفائين.

وكانت النتيجة ظهور اضطرابات عصبية ونفسية بينهم ومعاناة عدد كبير منهم نوبات القلق الشديدة في اوقات تالية لتناولهم هذه المشروبات.

ولذلك ينصح العلماء كل من يعاني القلق او الاصابة بالاضطرابات النفسية بالبعد عن المشروبات التي تحتوي على الكفائين.

ومما يذكر ان فنجان القهوة التركي يحتوي على ٧٠ ملغم من الكفائين. اما فنجان القهوة سريعة التحضير فيحتوي على ٦٠ ملغم من الكفائين. اما كوب الشاي فيحتوي على ٣٠ ملغم من الكفائين.

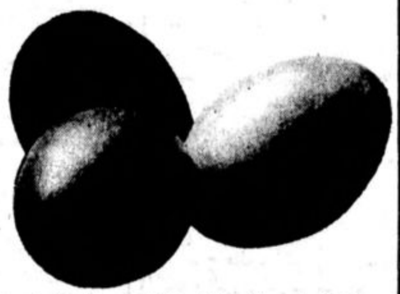
وكذلك تحتوي انواع عديدة من الشيكولاتة على نسب مختلفة من مادة الكفائين.

بحث جديد.. بحث جديد

الشعير يكبح الكوليسترول

■ لقد اثبتت التجارب العلمية التي اجراها امريكيون في الخريف الماضي ان الشعير ذو فاعلية كبيرة في تخفيض الكوليسترول في الدم، تبلغ اضعاف فاعلية المستحضرات الكيماوية، ويتميز بخلوه من الآثار الجانبية وبوفرته ورخص ثمنه.

يعزو العلماء هذه الفاعلية الى الالياف اللزابة، الموجودة في الشعير والشوفان، لكنها توجد في الاول بنسبة اكبر وبنوعية اجود، قل مثيلها في المركبات الطبيعية الكابحة للكوليسترول. اضف الى ذلك الميزة التي ينفرد بها الشعير في قدرته على عرقلة اعمال الكبد والحد من مقدار الكوليسترول الذي ينتجه.



* بيض الدجاج من اغنى الاطعمة بالكولسترول.. فاحذره.

وزارة الصحة تحذر من:

«فطر الشباب»

●● نفت وزارة الصحة وجود دواء، عبارة عن فطر يدعى بـ «فطر الشباب»، سائلاً كان ام على شكل كبسولات او حبوب.. حسب ما يدعي بعض الباعة والمسوقين.

وكانت شركات تجارية قد خرجت مؤخراً بحملة تسويق هستيرية لما يسمى «فطر الشباب» وامتلأت حوانيت البلاد بهذه «الادوية» دون ان تعرف مصادرها او اذا كانت تلك مصادر غير قانونية. وقد اثار المسوقون انطباعاً بأن هذه ادوية شافية. وحذرت وزارة الصحة: «اتخذنا وستتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد كل من ينتج او يستورد او يعلن او يسوق منتوجات كهذه بالادعاء انها ادوية.

ما رأيك بكأس شاي

** هناك ادعاء بأن تناول الشاي بعد تناول وجبة الغذاء او العشاء يضر في الجسم.

د. فياض عدوي يؤكد ان هذا الادعاء غير صحيح، فالشاي يحتوي على كمية قليلة من مادة الكفائين المتواجدة بكثرة في القهوة. عدا عن ذلك فان شرب الشاي الحار خاصة في فصل الشتاء يعطي حرارة خالصة بدون بذل اي جهد للجسم، لذا ينصح بتناول السوائل الحارة. والجسم يحتوي على انزيمات كثيرة تقوم بتفاعلات، بحاجة لدرجة حرارة عادية.

●● حياة تحت الارض

● ثمة كائنات تعود الى ايام الديناصور، تعيش عميقاً في الارض. هذه النتيجة توصل اليها علماء في «مختبر سافانا ريفر» بولاية كارولينا الجنوبية، بعدما اخرجوا اكثر من ٣٥٠٠ كائن مجهري، مجهولة سابقاً، من ثقوب زاد عمقها على ٥٠٠ متر.

يقول عالم البيئة الجرثومية كارل فليرمنز: «لم يكن احد يعتقد ان ثمة حياة على عمق يتجاوز جذور النبات».

وقد عثر على كثير من الكائنات المجهرية في طبقات رسوبية يعود تاريخها الى ٧٠ مليون سنة على الاقل.

وقد تؤدي هذه الجراثيم، ومعظمها من البكتيريا، دوراً في محاربة التلوث. فبعضها يتمتع بقدرة على حل النفايات السامة. ويرى فليرمنز ان هذه الجراثيم «قد يمكن استخدامها في اعادة المياه الجوفية الملوثة الى نقائها الاصلي».

■■ الصحة هي الشيء الذي يجعلك تشعر بأن اليوم الذي تعيشه الآن هو أفضل وقت في السنة.

(آدمز)

العناية الصحيحة باليدين



* موضوع العناية باليدين لا يقل عن العناية بالبشرة. فاليدين هم الاكثر تعرضا للماء او للمواد الكيماوية من اعضاء الجسم. دائما مكشوفتان للبرد والجفاف. والمواد الكيماوية التي تستعملها ربة البيت مثل مواد التنظيف للجلي وللارض وغيرها جميعها تؤدي الى جفاف الايدي وتشققها ومع التدريج تؤدي الى حساسية في الايدي وفي طبقة الجلد العليا ال (APIDERMIS ابيديرميس). وكذلك اشعة الشمس تؤدي الى تلف في هذه الطبقة، مما يؤدي الى ظهور بقع بنيه اللون على الايدي.

للعناية بالايدي والحفاظ عليها تتراجد في الاسواق مواد عديدة ومختلفة قسم منها ممتاز وقسم منها ذو جودة منخفضة جدا، لذلك لا تتباخلي بشراء كريم ذي جودة جيدة وسعر معقول.

كريم اليدين يجب ان يحتوي في الاساس على مواد دهنية - بروتين وفيتامينات وغيرها من المواد التي تفيد وتغذي الطبقة العليا من الجلد وتكون كحاجز يحمي اليدين من العوامل الخارجية. ويجب ان تنتبهي عند شراء كريم اليدين ان يكون ذا قاعدة حامضية ولكن لا يعلو عن P.H 7.8 كي لا يؤدي الى حساسية في الايدي.

وقد تتساءل الكثيرات لماذا لا نعطي للايدي مواد من مصادر طبيعية مثل الخضراوات والزيوت وغيرها من المواد الطبيعية؟ لسبب بسيط - لانه يأخذ منك وقتا للتحضير وكذلك لوضع المواد الطبيعية على الايدي غير مريح. وبما ان الكريمات تحتوي على كل المواد المطلوبة للحفاظ على اليدين فلماذا كل هذه المشقة. والاوساخ التي انت بغنى عنها. كما ان مادة زيت الزيتون مثلا قد تسيء جدا للايدي وخصوصا في الصيف. وهذا لان الزيت مع اشعة الشمس يؤدي الى احمرار الايدي ثم الى تسويدها ومع الوقت تظهر البقع البنية عليها.

لذا قومي باستعمال الكريم الخاص لليدين. استعمليه قبل ان تقومي بأي



عمل منزلي قد تستعملين به مواد كيماوية وبعد القيام بالاعمال المنزلية واذا كان عملك ايضا يتطلب غسل الايدي بالماء والصابون باستمرار. ولا تنسي ابدا ان تضعي كريما على يديك قبل النوم فهو يعطي احسن نتائج.

* جاكلين قبطي - حكيم *

في لقاء مع ردينة جرايسي حول شهر مكانة المرأة في «نعمت»:

البطالة هي احدى اكثر القضايا المحرقة التي تعاني منها المرأة

شهر مكانة المرأة خصص لمعالجة هذه القضية الى جانب قضايا المساواة



* «متساوية واعمل للتغيير»! تحت هذا الشعار، اعلن مركز «نعمت» للنساء العاملات والمتطوعات في البلاد عن تخصيص شهر لمكانة المرأة لهذه السنة. والمقصود في هذا الشعار ان، قيمتي كانسانة متساوية ولكني بحاجة الى تحسين وضعي ومكانتي داخل البيت والعمل والمجتمع.

وفي مدينة الناصرة، ومنذ فترة باشر مجلس «نعمت» في التحضير لنشاطات هذا الشهر وقد التقينا سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، للاطلاع على نشاطات المجلس خلال الشهر:

- ما هي الفترة التي حددت لشهر مكانة المرأة؟

* لقد تقرر في مركز «نعمت» ان تكون النشاطات من يوم ٩٢/٢/٤ وتنتهي يوم المرأة العالمي ٩٢/٣/٨ وسنخصص نحن في الناصرة خلال الشهر اسبوعا للتضامن مع العاطلات عن العمل من يوم ٩٢/٢/١١ وينتهي يوم ٩٢/٢/١٧.

- ما هي ابرز المواضيع التي سيتناولها المجلس؟

* موضوع البطالة، فهو اكثر المواضيع المحرقة التي تعاني منها هذه الايام. فالمرأة العربية تكون الضحية اضعاف غيرها. ان نسبة المرأة العاملة لا تتعدى ١٤٪ من نسبة النساء العربيات في اسرائيل. بينما نسبة العاملات عموما في اسرائيل تساوي ٤٠٪ من قوة العمل. وحسب احصائيات سنة ١٩٩٠ فان نسبة البطالة بين النساء تساوي ١٠.٩. وقد تم فصل ١٩ الف عاملة من عملهن. وفي كل يوم ترتفع هذه النسبة وخاصة بين النساء الامهات. ومدينة الناصرة، كما معروف اكثر المدن التي تعاني من البطالة في البلاد، ونحن في المجلس وبسبب هذا الوضع المحرق تشجعنا للعمل. ونعمل الآن بتعاون مع جميع الحضرات لتخطيط وتنفيذ النشاطات التي تتلاءم واحتياجات النساء في الناصرة.

- وما هي نشاطات المجلس خلال اسبوع التضامن مع العاطلات عن العمل؟

* ستقوم بزيارة الى مكتب العمل في الناصرة في اليوم الذي تحضر فيه النساء العاطلات عن العمل للتسجيل. كذلك ستقوم بزيارة اماكن عمل كبيرة في المدينة مثل البلدية ومصنع «دلتا» و«كوبات حوليم» وغيرها لعرض موضوع البطالة بين النساء ولفت نظرهن الى اهمية قبول نساء للعمل كما ستقوم بزيارة عائلة، ربة البيت فيها عاطلة عن العمل، للتضامن مع المرأة وللاطلاع عن كثب على ظروف الاسرة واوضاع المرأة، الام العاطلة عن العمل. وفي يوم ٩٢/٢/١٧ سيعقد اجتماع تضامني مع النساء العاطلات عن العمل في مجلس عمال الناصرة وستوجه دعوة الى جميع النساء وخاصة العاطلات عن العمل.



* ردينة جرايسي *

- وما هي النشاطات بشكل عام خلال الشهر؟

* سيتم خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، لقاء مع جميع العاملات في القطاع الخاص في الناصرة، حول موضوع «تعرفي على حقوقك». وستتوج شهر مكانة المرأة يوم ٩٢/٣/٤ بأمسية لقاءات في منتجع «شهريتساك»، حول موضوع العمل والبطالة بين النساء، تتضمن لقاءات مع شخصيات نسائية حول الموضوع.

- هل تلاقون تجاوبا في مجلس «نعمت» من النساء والفتيات؟

* استطيع القول ان الموضوع قوبل بحماس. فكل امرأة وفتاة عرضنا عليها الموضوع ودعوناها للمشاركة وجدنا لديها حماسا شديدا، وابدين استعدادهن للمشاركة في البرنامج فالموضوع كما ذكرت محرق لنا جميعا.

- لنعد قليلا الى موضوع البطالة والنساء. هل من امثلة تقدمينها لنا عن نساء وفتيات عاطلات عن العمل توجهن اليك؟

* هناك العديد من النساء والفتيات يتوجهن للاستفسار عن وجود مكان عمل لهن، بعضهن يحملن شهادات تأهيل مهني، مثل تصميم ازياء، يحضرن لطلب عمل في دورات خياطة. وقبل فترة حضرت امرأة، ام لثلاثة اولاد عمرها ثلاثون عاما، زوجها عاطل عن العمل وتبحث عن عمل مع انها لم تعمل في مكان عمل من قبل. وامرأة اخرى فصلت من العمل بعد ان عادت من اذن الولادة. ونحن في مجلس «نعمت» نستطيع ان نوجههن الى اماكن عمل ونتصل بمكتب التشغيل قد نجد لهن عملا. وهنا اود ان اشير الى ان هناك ظاهرة عند اصحاب العمل، برفض نساء وخاصة امهات للعمل. وهذا الامر اصبح ملحوظا. وهو يشكل خطرا في تعميق ازمة ومشكلة البطالة بين النساء. فمن غير الصحيح التعامل مع المرأة، الام بطريقة تختلف عن غيرها بل على العكس فلانها ام يجب التعامل معها بطريقة مميزة للافضل عن غيرها.

(آمال شحادة)

ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

استطلاع رأي اولي حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

(«الاتحاد»: من المعروف ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء العربيات العاملات او الموظفات في اماكن العمل الخاصة. ومعروف ان معظم هؤلاء غير منظمات نقابياً. ولا يحصلن على حقوقهن الكاملة في الاجرة وفي الضمانات والشروط الاجتماعية. والمشكلة الاكبر هي ان قسماً من هؤلاء لا يعرفن ما هي حقوقهن. واللواتي يعرفن حقوقهن يسكتن بمعظمهن عن هضم هذه الحقوق.

وباستثناء حالات فردية، لم تعالج مشاكل هؤلاء العاملات. وفشلت الكثير من المحاولات المخلصة التي قامت لهذا الغرض.

لذلك، ومن منطلق ايماننا بمساواة المرأة في الحقوق ومن منطلق حرصنا على القيام بواجبنا تجاه قارئاتنا وجمهور نسائنا عموماً ودعمنا لهن في خوض غمار العمل.. على اساس من المساواة وبشعور من الاعتزاز والكرامة، رأينا ان نجري هذا الاستطلاع من اجل معرفة مدى خطورة المشكلة، حتى يعرف المختصون النقابيون والقانونيون كيف يتوجهون في الجهود لمعالجتها.

ونرجو من اخواتنا الموظفات، والعاملات العربيات، اللواتي يعملن حالياً او كنّ يعملن وفصلن من العمل، ان يعبئن هذا النموذج.. ويساعدن زميلاتهن الاخريات في تعبئته. ونحن من جهتنا سننشر النموذج مرتين اخريين اضافة لهذه المرة وذلك في عدد الاثنين القادم من «الاتحاد» وعدد الخميس القادم أيضاً.

لا حاجة بأن تكتبي اسمك.

تستطيعين ان تطوي الورقة وتضعيها في مغلف مغلق دون اية اشارة الى هويتك.)

١) مكان ونوعية العمل: ☐ مكتب عام ☐ مكتب حسابات ☐ مقاول ☐ تأمين ☐ مصنع نسيج ☐ هندسة ☐ مكان عمل آخر هو: ________

٢) الوظيفة: ☐ كاملة ☐ جزئية

ما هو عدد ساعات العمل في اليوم ________ في الاسبوع ________

٣) أ: ما هي الاجرة الشهرية التي قبضت عن الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٩٢ والتي تدفع في شباط) ________ شيكل جديد.

ب: هل حصلت على علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٩.٥٪ في معاش شهر ايلول؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ لا اذكر.

٤) هل تحصلين على حقوقك الاجتماعية في المعاش؟ مثل: ☐ كوبات حوليم ☐ تأمين قومي ☐ تأمين تقاعد (كيرن بتواح، مكيفت او اي صندوق ضمان آخر) ☐ بدل ملابس ☐ كتب مهنية.

٥) هل تحصلين على عطلة سنوية؟ ________ كم يوماً في السنة (هنا يحسب الاسبوع ٦ ايام فقط)؟ ________ وهل تقبضين كل سنة رسوم النقاهة؟ ________ كم قبضت في السنة الماضية (١٩٩١)؟ ________ وكيف ومتى دفعت لك؟ ________.

٦) هل حدث وان تزوجت خلال فترة عملك؟ ________ ما هو عدد ايام العطلة التي حصلتي عليها على حساب مكان العمل؟ ________ وهل منحت هدية لمباركة الزواج؟ ________.

٧) أ: هل حصل وان كنت حاملاً خلال عملك؟ ☐ نعم ولكن في مكان عمل آخر ☐ نعم في مكان عملي هذا.

ب: فصلني من العمل خلال الحمل ☐ فصلني من العمل عند الولادة ☐ لم يتغير وضعي. وعدت الى العمل بعد اذن الولادة ☐ وضع آخر هو: ________

٨) (سؤال للامهات فقط) هل حصلت على ساعة رضاعة؟ ☐ نعم ☐ لا.

٩) كيف يتعامل معك مسؤول العمل الاول او صاحب العمل؟

☐ بشكل عادي وانساني ☐ يصرخ ☐ يوجه اهانات ☐ يحاول التحرش الجنسي ☐ امر آخر هو ________

١٠) هل تعرفين ما هي حقوقك كموظفة؟ ________ هل تطالبين بهذه الحقوق؟ ________ (اذا كان الجواب سلبياً) لماذا لا تطالبين بحقوقك؟ ________.



١١) (السؤال موجه لمن تعمل في مكان عمل يوجد فيه اكثر من ١٠ موظفين) هل توجد لديكم لجنة عمال؟ ________ هل حاولتم اقامة لجنة عمال؟ ________ وماذا كانت النتيجة؟ ________.

١٢) هل زاركم في مكان العمل مسؤول من الهستدروت او مجلس العمال يوماً؟ ________ متى؟ ________ ما هو الهدف من عملك حالياً؟ ________.

- البلدة ________
- العمر ________
- الاقدمية ________

استراحة المُحارب.. واستراحة الشاعر

● بقلم: نبيه القاسم ●

● استبشرت خيراً عندما قرأت القصائد الاولى لتركي عامر وتوقعت ان يكون له شأن في حركتنا الشعرية المحلية.. وعندما اصدر ديوان شعره الاول «ضجيج الصمت» في تشرين الاول عام ١٩٨٩ رأيت فيه البادرة المشجعة لما يمكن ان يكون عليه في المستقبل..

ثم كان ديوان شعره الثاني «نزيف الوقت» في كانون اول من عام ١٩٩٠.. وديوان شعره الثالث في تموز من عام ١٩٩١. وكما أتوقع منه ان يصدر ديوان شعره الرابع هذا العام..

امام هذا الواقع يحضرني السؤال المستوحى من اسم ديوان تركي عامر:

إذا كان المحارب يحتاج الى الاستراحة لتضميد جراحه واستعادة النشاط والقوة للجسد، فماذا مع استراحة الشاعر؟!!

لا اقصد بالاستراحة ان يتوقف الشاعر عن الابداع، بل ان يعطي لنفسه الراحة للمراجعة والدراسة والتعمق اكثر في عملية الشعر التي لا يمكن ان توازيها عملية اخرى،

ولا اقول صنعة.

الصنعة قد يحذقها المتمكن من الادوات المتوفرة له حتى ولو لم يحب صنعته او تملك الصنعة عليه نفسه. الصنعة قد تُبهرك بظاهرها البارزة للعيان اما اذا تغلغلت الى العمق فتكتشف ضحالتها.. بينما العملية هي الغور في العمق مع اتقان الصنعة وتوفر ادواتها، وكلما ولجت الى الاعماق اكثر كلما تكشفت لك عوالم جديدة لم تكن تتوقعها..

تركي عامر منذ كتب المقطوعة الشعرية الاولى كان واضحاً انه يتمكن من اللغة ويقدر على التلاعب بمفرداتها ويملك الحس الذكي لاختيار الفاظها ويعرف كيف يختار الايقاع الملائم للموقف او المعنى الذي اختار. ملفعاً كلماته بسخرية جارحة ليس لك الا تقبلها لجمالية الاخراج.

لكن الظاهرة التي برزت في قصائد تركي الاولى هي تعلقه بالنموذج الذي يحب.. هذا يعني ان تركي كان اذا قرأ رواية او قصيدة او حتى مقالة واحب ما قرأ يستحوذ ما قرأ عليه ولا يهدأ الا بعد ان يُسوّد الصفحات محاولاً تقليد الذي قرأ او التفوق عليه.. فمثلاً في قصيدته «عائدون في كلام عائد» في ديوان شعره الاول (ضجيج الصمت)(تراه يتراوح ما بين شعر سميح القاسم ومحمود درويش، وحتى العنوان اختاره على نمط اسم قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر» التي اثارت الاخبار ولم تصدمهم. فهو يقول:

س: لا.. أبداً.. لا سمح الله/ (لا استأذن احداً).. لا بالله/اقسم اني/اومن انك سوف تعود/احلف بحياض حضارة (صحرائي)/بخاص حياة (مفخختي)/بعيوني السود/ اني أومن من أم الرأس/وحتى اخمص قدمي/انك سوف تعود قريباً جداً/يا محمود!/سوف تعود برغم/اساءة فهم (كلام عابر)/سوف تعود!/ ولسوف يجيء اليوم الفيه/يصير عبورك (ذاكرة للنسيان)/أيا محمود».

هكذا نراه يذكر اسماء قصائد ومجموعات لسميح القاسم ومحمود درويش ويضمنها كلامه بصورة ذكية وجميلة.

هذا المنحى قد نقبله لمرة واحدة ولكن ان يتحول الى نمط مسيطر فلا.. ويكاد تركي عامر لا يعرف الخلاص من النموذج الذي يحب.. فلو انتقلنا الى ديوان شعره الثاني نجد هذا التعلق بالنموذج في اكثر من قصيدة. فمثلاً قصيدته «انت في قلبي - ص١٧» تقليد لقصيدة سميح القاسم «هكذا - ديوان دمي على كفي ص.٤»، وقصيدة «ونحن جيل الريح - ص.٢» صورة مطابقة لقصيدة سميح القاسم المشهورة عن الانتفاضة «تقدموا» كذلك يبرز اثر هذه القصيدة في قصيدة «لا تنسخوا اخطاءنا - ديوان استراحة المحارب ص٢٩».

ويكاد الديوان الثالث لتركي عامر «استراحة المُحارب» يكون العلامة الواضحة على هذه المرحلة من التقليد التي دخلها الشاعر تركي عامر منذ سنوات ولما يستطع الخروج منها بعد.

قصائد هذا الديوان المنتشرة على السنوات ١٩٧٧ حتى ١٩٩١ وزعها الشاعر على اربع محطات بدأها من المحطة الاخيرة وجعلها الاولى وهي قصائد كتبها في السنوات الاخيرة.. ومن ثم يتراجع بمحطاته حتى الرابعة التي هي الاولى وتضم قصائد تعود الى مرحلة تدرجه الاولى في عالم الشعر. وقصائد هذه المرحلة تكاد تكون واحدة من بنائها الفني.. تعتمد النموذج الذي تعلمه الشاعر على مقاعد الدراسة واحبه بايقاعه الهادئ الجميل.. واقصد قصيدة ابراهيم ناجي «عاصفة روح» التي يقول فيها «اين شطّ الرّجاء./يا عباب الهموم/ليلتي انواء/ونهاري غيوم»، حيث بنى الشاعر قصيدته على بحر «المتدارك» وللدقة «مشطوره» وتفعيلته الخفيفة الهادئة «فاعلن» واعتمد اللفظة الهادئة السلسة والتنويع في القافية وتسكينها. ولو عدنا الى قصائد تركي في هذه المرحلة وهي القصائد «ضل حبي الطريق» كقوله «مات حبي جنين/لم ير النور راح/دمع عيني سخين/صوت شعري نواح/لحن روحي انين/لحنته الرياح/فانشدي يا سنين/اغنيات الجراح» وقصيدة «انشودة للسلام» و«هيذي الارض عطشى تموت» و«ولادة» و«حصاد» لما وجدناها تخرج عن اسر هذه القصيدة لناجي.

كما ان قصيدة «تنائري تنائري» لميخائيل نعيمة تركت اثرها على الشاعر ونراه يقلدها في اكثر من قصيدة مثل قصيدة «سرقة بتصرف مطلق الرسن» كقوله «تصاعدي.. تصاعدي/ يا صرخة الغضب/يا صولة الشعب، ويا/عبرة العرب» وقصيدة «ألم وأمل» كقوله «تدحرجي.. تدحرجي/يا دمعة الالم/يا مبعث الفكر،ويا/انشودة القلم» من ديوان شعره الثاني «نزيف الوقت»..

ويكاد تركي يسير على خطى سميح القاسم في انتقاء الالفاظ والمترادفات او الاضداد وايقاعاتها وايضاً في ادخال بعض التعبيرات العامية الشعبية المتداولة والحوارات السريعة.

ظاهرة ثانية بارزة في شعر تركي هي اكتفاؤه بايقاعات كلماته ونبرات حركاته وعدم الاهتمام بمضامين الكلام والخروج عن دائرة المعنى القريب للمفردة، وهي في اغلب الاحيان عنده ثابتة الدلالة لا يخرج بها لتبعث الايحاءات وتفجر الدلالات المتعددة. المفردة هي التي يعيرها اهتمامه، قد يُضيف اليها حروفاً ومقاطع وقد ينقص، قد يُغير في المألوف منها ولكنه لا يتجاوزها الى الجملة الكاملة والى خلق الصورة، وهذا يبعده عن مدار الخيال والحلم ويبقيه في واقع الفاظه مع ايقاعاتها الهادئة او الصاخبة.

ويقيناً ان الشعر في مفهومه الاسمى هو الحلم الراسم للواقع الجديد الذي يريده الشاعر في اللاادري التي تعتريه في لحظة الخلق والابداع.. الحلم الجماعي الذي يرفض النزول الى واقع الانسان العادي فيحلق حاضناً الحلم الجماعي حلم البشرية كما يرسمه الشاعر.

تركي في شعره لا يتعدى المعلوم الى المجهول ولا يصل بينهما ليخرج الينا بالشعر الحقيقي، وانما يظل اسير المعلوم الواقع وفي هذا يتحدد ويبتعد عن دائرة الشعر الاعمق.

ظاهرة ثالثة هي ان تركي لا ينتظر لحظة الكتابة الشعرية.. او ما اعتاد العرب على تسميته «الوحي الذي يأتيه به شيطانه»، هذه اللحظة التي تأتي الشاعر على غير ما توقع.. فاذا كان مبدعاً حقيقياً عرف كيف لا يفوت الفرصة، فتكون هذه اللحظة ومضة تثيره، تشعل فيه لهيب الابداع ويكون الشعر الكبير..



● نبيه القاسم ●

تركي لا ينتظر هذه اللحظة، وتراه يغتصبها في اكثر من موقع ومناسبة، يحاول جاهداً تطويعها بمراودتها على نفسها بالمفردات المنتقاة والايقاعات المحببة، لكن الشعر لا يكون باغتصاب لحظات الكتابة وانما بالاستعداد لتقبل مثل هذه اللحظات التي تأتيه تجرر اذيالها، فلا تكون تصلح الا له ولا يكون يصلح الا لها.. لحظة الكتابة هي المفتاح الاساسي والوحيد لعالم الشعر الحقيقي، وعداها لا يكون الشعر.

ظاهرة رابعة ومثيرة للتساؤل في شعر تركي وهي انه لا يعرف ماهية الحزن ولا كيف يكون الالم!!

فالحزن هو ينبوع الشعر وبوابته ليكون الشعر الحقيقي، الشعر الذي يُعبر عن مواجع الانسان، فمن الذات ينطلق الشاعر الى العام ومن انطلاقة ذاته يندرج ويمتزج في الكل، فيأتي شعره ليعبر عن الهم الانساني العام.. ويخرج عن دائرة فرديته.

وتركي في كل قصائده، حتى التي تتحدث عن هجر الحبيب وفقد الاهل وموت البطل وضياع الوطن، يبدو قوياً واثقاً من نفسه متفائلاً ضاحكاً ساخراً لا مكان للدموع في محاجر عينيه ولا نبرة حزن تُثير مواجع القلب.

أخيراً:

قد يطول الكلام.. الذي يصدق على شعر تركي عامر ويلخص تجربته الشعرية، وفي الوقت ذاته قد ينسحب على شعر وتجارب العديد من الشعراء الشباب.. ولكن، تظل الظاهرة البارزة في شعر تركي هي انسياقه وراء المفردة الثابتة الدلالة بينما كان المفروض ان تكون هي وسيلة للابداع وليست الغاية التي يريد لو عرف كيف يجعلها منطلق ايحاءات ومفجرة دلالات متعددة الامكانيات..

فاللغة مهما عظم شأنها وقدسيتها واعتبرها البعض تجسيداً للشعر ولايقاعاته تظل وظيفتها هي هي في انها التي تمهد الطرق للولوج الى عوالم الابداع والخلق، بها نبني ونهدم ندخل ونخرج نقيم ونسافر نحلّق ونحط، هذه هي اهمية اللغة بالنسبة للانسان، اما اذا تحولت لتكون الغاية، والتي تدور في دائرتها فلن يكون الذي يأتي به الشاعر شعراً.. وانما كلام في كلام، يبز الواحد غيره بقدرته على امتلاك ناصية اللغة فيصول ويجول ويتفنن في اخراج القوالب المتميزة ولكنه يظل كلاماً في كلام. وليس هذا الذي نريده من شاعرنا تركي عامر وكل الجيل الطالع من شبابنا الموهوبين.

(الرامة)

● مينا عليان ●

قصيدتان

١ – أغنية

في وحدتي
أغنيك
في غربتي
أغنيك
في امسياتي الباردة
اغنيك
لاغيب فيك فجرا
وموسيقى النار في
موقدي
تغنيك
فاصعد
اصعد من جمر الرماد
زغرودة
تتمدد في عزلة قلبي

٢ – عويل وصدى

ماذا تبقى
غير ملح ترشه
يداك على جرحي؟
عويل البحر
يكسر مجاذيف المراكب
تعبرني سحب لا لون لها
تمطر من داخلي الى الداخل
ماذا تبقى..؟
غير بقايا حلم
وزقاق شقي
بعثرت همساته
ريح تشرين
الليل يستريح في حجري
وانت تستريح
ماذا تبقى مني
غير الصدى
والعودة من الخارج
الى الظل
فيا غيمة رمادية
خذي آخر خطوة
امسحي آخر دمعة
وامطري
امطري
لتنمو زنبقة اخرى بيضاء
في فجر ابيض.

(شفاعمرو)

(من ديوانها الثاني الذي صدر حديثاً بعنوان «علمني صمتك» وصممت غلافه الفنانة سهيل كاحلي)

ما هكذا تورد الابل يا استاذ احمد منير!

* قرأت كل الحلقات التي كتبها الاستاذ احمد منير في اطار «المداعبة والعتاب» مع زملائه الكتاب والشعراء.

ومع عدم موافقتي على بعض «الغمزات» في هذه المداعبات الا انني اعتبرت ان نشرها يدخل في اطار النقاش وحث الهمم والرغبة في تنشيط حياتنا الادبية والثقافية.

وبودي ان اقول ان «المداعبة» التي تعرض فيها الاستاذ احمد منير لمجلة «الجديد» والكاتب محمد علي طه اقرب الى الاساءة المباشرة منها الى العتاب. فهل مهمة رئيس تحرير المجلة ان يضمن هو شخصيا لها المشتركين ويضمن لها الاستقرار المالي؟ ان «صاحب «الجديد» المالية هي المسؤولية المباشرة لاصحاب الجديد – ناشريها وليست مسؤولية هيئة التحرير التي عدد الاستاذ احمد منير اسماءهم كأنما هو يعد اسماء لائحة «متهمين» مرشحين للمحاكمة.

واقول هذا الكلام ليس فقط دفاعا عن محمد علي طه ازاء حملة غير عادلة، بل للتأكيد بأننا بحاجة الى النقد الحقيقي، العلمي، الصريح، والمسؤول، وليس الى «الغمز» الذي يضر فقط ويلوث حياتنا بتوتر نحن في غنى عنه.

(ر.ش)

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

● منيب فهد الحاج ●

يا لجديد العهر الدولي!

يا لجديد العُهر الدوليّ!
راعي العالم ذئبٌ كاسرْ!
والثعلبُ أصبحَ حارسَ هذا الكونِ، السّاهرْ!
أصبحَ عنوانَ المدنيّة!
«يحمي» أمني، «يحمي» مصلحة البشريّة!!
وهو اللاّعق دمّي، من جرحي الغائر والفائرْ..!
حيث دمي لا يَسْوى عنده غيرَ زجاجة نفطٍ بائرْ!
يا «للترتيب» الدوليّ الحاضر!!
يا للحظ العاثرْ!
شيطان الدنيا أصبح قدّيساً طاهر!!
وملاكا يدعو «للحب».. وينادي «بالخير» يجاهرْ!
يدعو «للعدل» و«للسّلم»
والسّمّ بانيابه ظاهرْ!!
يا للقدر السّاخرْ
فالسُّلطانَ الجائرْ..
أصبح سيّد عالمنا، النّاهي والآمر!
ومصير العالم أصبح في كفّ مُقامرٍ..!
يشعل نيراناً تحرقنا
ويصرّحُ كذباً:
يا كلّ شعوب الارض:
متّى يأتي..
متّى يأتي الدّفءُ الغامرْ!

(الجديدة)

مع مسرحية «عندما يسودّ الجراد» لكمال بشارات

● بقلم: نبيل عودة ●

● مفاجأة غير عادية حين يخترق انسان ما عالم التأليف الادبي، وهو في جيل متقدم متجاوز النصف الاول من عمره المقدر.

اعرفه منذ فترة طويلة، كعامل مثقف، يتابع حياتنا الثقافية بحماس، وله نشاطه الاجتماعي والسياسي بعدة اطر.. ويهوى سماع الموسيقى الكلاسيكية.. وكلها امور لا دخل لها باختراق عالم الادب، الذي لا يحتاج بالطبع الى تصريح عبور. وقد فاجأني بنصه المسرحي اياه. فقرأته قبل ان يطبع الكتاب، وشجعته على مشروعه.. رغم معرفتي لوعورة الطريق وخاصة التوزيع.

كمال بشارات من سكان يافة الناصرة. «يفيع» - بالكنعانية «ويفاه» بالعبرية وليس يفيع.. كما يصرا!!

ولد كمال سنة ١٩٣٨، ومارس نشاطاً ادبياً محدوداً، لا يتعدى عدداً من القصص والمقالات لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة.. نشر بعضها باسم مستعار.

وغرق في الكد وراء لقمة العيش..!

في مسرحيته، اختار كمال القرن الخامس عشر ق.م. مسرحاً لاحداثه، والحقبة الكنعانية في سوريا الكبرى مصدراً لفكرته..

قارئ المسرحية قد يربط الاحداث مع ما جرى ويجري اليوم من احداث تتعلق بالقضية الفلسطينية.. ولكن تطور الحدث المسرحي يقودنا الى فكرة اخرى، فاللغة غير المباشرة واسعة الدلالات مترامية المعاني.. وهي مميز ايجابي في المسرحية. ان قضية العلاقات العربية اليهودية تبقى بارزة ومخيمة على اجواء المسرحية وتأويلات القارئ، قصد ذلك كاتبها ام لم يقصد. فهو متأثر ايضاً بالنكبة، فذاكراته تحمل الكثير من الصور والذكريات التي عبرت على الفتى كمال في ذلك الزمن الاسود. وتلك الاحداث واجواؤها تفرض نفسها عبر الحوار والبناء الدرامي، والجمل الموحية، والحلم المسرحي.. ولا اعتقد ان قارئ المسرحية يستطيع ان يتحرر من ربط اجواء المسرحية عن الحدث الفلسطيني، رغم اصرار كمال بحديث خاص معه انه لم يقصده. ولكن ما له ان يعترض او يتدخل بكيفية فهم القارئ للعمل. فالشر لا يختلف معناه ومحتواه ان كان كنعانياً، او اسرائيلياً، او امريكياً..




● نبيل عودة ●

ماذا يحدثنا كمال بمسرحيته؟!

كما ذكرت المسرحية تدور بالحقبة الكنعانية. وتتحدث عن الشاب «حاني بعل» الذي يرسله والده الكاهن في يفيع، ليدرس اصول الدين واسراره على يد رئيس كهنة الكنعانيين في صيدون. وعبر اجواء المسرحية واحداثها نتعرف على معاناة الناس، والمشاكل الاجتماعية السائدة، والقهر الاجتماعي، والاستبداد، والخلافات مع الدول والقبائل المجاورة ويرسم كمال اجواء لطيفة للعادات والتقاليد الكنعانية والعقائد الدينية، السائدة وقتها، بحيث يضفي على عمله جواً كنعانياً اسطورياً اصيلاً، رغم عدم الترابط الكافي في التنقلات والمشاهد المسرحية.

يصل «حاني بعل» الى صيدون في عز احتفالات الشكر «لعشتار» احدى الهة الكنعانيين، حيث يدخلون العروس، على رئيس الكهنة، مما يعرف «بالبغاء المقدس» الذي يتواصل لعدة ايام كل سنة. ويحل هذا الاحتفال بموسم الخصب حيث يتم جمع الحنطة والشعير وتخزينهما، وعصر الكرمة، وتجفيف التين.. الخ، «فبالعمل ترتاح النفوس وتصفو القلوب وتصح الابدان»!!

وبالطبع هناك تناقض في رؤية الامور. البعض يرى ان ما يجري مجرد بغاء لا دخل للقداسة فيه، كذلك الشرب والرقص هما بغاء وفجور. والموقف الاخر يردد الموقف الرسمي، انه بغاء مقدس وفجور مقدس، وما داما مقدسين فلا اعتراض عليهما. وهنا نرى كم هي قريبة اجواء الاحداث وايماءاتها لما يحيطنا من ظواهر.. وهناك ارتباط الانسان بآلهة مختلفة نتيجة وجوده ببلد مختلف. «فحاني بعل» القادم من يفيع، حيث المرج ووادي الاردن، ينتظران الامطار في موسمها، كما ينتظر الطفل مرضعته، وهذا يزيدهم تعلقاً بالسماء، وما تحمله من سحب.. حيث يصلون لسيد الغمام ويقدمون له القرابين. اما الصيدانيون فمنشغلون بمراكبهم، وهل تصمد في وجه الامواج، والبضائع المحملة على السفن، وتجارتهم، والرياح المؤاتية والرياح العاتية، وسكان الجزر المختلفة والتعامل معهم. هم ايضاً يريدون الامطار، ولكن هاجسهم الاساسي مختلف. فهم لا يكتفون باله السحب، بل يضيفون له آلهة اخرى، واحد للبحر وآخر للرياح، وثالث لسكان الجزر.. الخ.

من الصعب التوسع باجواء المسرحية.. التي لها مرام اجتماعية كثيرة. حيث لاحظت ان كمال يميل للوعظ. مما يضعف اندفاع الاحداث ويعوقها.. ويطيل من المشاهد غير الاساسية.

نعود لموضوع المسرحية الاساسي..

في صيدون يحدثون «حاني بعل» عن القبائل التي دخلت البلاد من جنوبها، ويقال انها من ادوم او مؤاب، والبعض يؤكد انها من عمون، وهي قبائل شرسة، مما جعل السكان يفرون من امامهم، فنهبوا الغلال والمواشي، ثم فروا عائدين من حيث اتوا.. فيقترح المؤرخ مثلاً، التعايش معهم. فالكنعانيون شعب مسالم، لا ينفق المال والجهد لبناء جيش قوي. انما لبناء الصناع المهرة، والملاحين الشجعان والمزارعين النشيطين. هل يكون ذلك سبباً لطمع الجيران بهم؟!.. غناهم وضعفهم..؟! لم يرفعوا عبر تاريخهم السلاح بوجه احد.. انما استطاعوا دائماً استمالة الاعداء مقابل خدمات تجارية وزراعية وصناعية، وخبرات بحرية، مما جعل الاعداء يعتنقون دياناتهم ويسجدون لآلهتهم.

هذه المشاكل تبدو ضئيلة امام الخطر الداهم الفتاك، الذي لا يبقي نبتة خضراء او ضرعاً يدر. فالبحارة العائدون المرعوبون يتحدثون عن مجموعات كبيرة فتاكة، من الطيور، او ما يشبه الطيور، حجبت ضوء الشمس، وحطت على الاشجار والاراضي الخضراء، فحولتها بلمح البصر الى سهول جرداء مقفرة، مما دب الهول والخوف في نفوس البحارة، فاسرعوا عائدين لصيدون. وقد قيل ان هذا الطير يعرف باسم الجراد.

كيف يمكن مواجهة هذه الآفة الفتاكة والخلافات مستفحلة مستعرة، والعداوات قوية راسخة في النفوس؟!

يرفض «حاني بعل» ان يصير كاهناً لانه لا يستطيع التضحية بفلذة كبده، قرباناً للبعليم احد آلهة الكنعانيين. فيهجر بلده يفيع ويبتعد عن اهله ليعيش حراً طليقاً هو وزوجته وابناؤه.

يصل بعد سنوات والده ليقنعه بان يقدم ابنه ضحية للبعليم حتى يصبح كاهناً لبلده يفيع، فوالده عجوز ويريد لابنه ان يخلفه..

«حاني بعل» يرفض باصرار ثوب الكهنة مقابل التضحية بابنه. وبالمناسبة يسمع من والده عن الطيور السوداء التي تنقض على الناس والارض فتتركها صحراء قاحلة..

في احدى الليالي الماطرة، يحل على «حاني بعل» ضيف طارئ.. سرعان ما يتبين انه يبحث عن اهل بيته، الذين فقدهم بعد هجمة شرسة من هجمات الطير الاسود. وهنا يحدث التحول في حياة «حاني بعل» الذي يقرر ان يوجه كل نشاطه الذهني والعملي لقضية الجراد ومقاومته.

فيبادر الى عقد لقاء (قمة؟!) يجمع فيه الملوك ومشايخ القبائل وزعماء الارض، لوضع خطة لمواجهة الخطر الداهم على الجميع.

ولكن الاتفاق لم يتم، فالخلافات اقوى.. رغم الخطر الداهم، وكلٌ يمني النفس ان المصيبة ستكون من نصيب عدوه، فيربح ربحاً كبيراً.

هل ييأس «حاني بعل»؟ - قالوا له لا تيأس، انت حاولت وليت غيرك يحاول، وليعد المحاولة مرة اثر مرة. ويدخل فتى يسلم رسالة الى «حاني بعل» يقول الفتى عن نفسه انه واهله لاجئون من مجيدون، يسكنون حالياً تلة طرينه، حتى اعمار مدينتهم.

فيقول «حاني بعل» انه اذا اتحنا الفرصة ان يعيش هذا الفتى واترابه، لعمروا الارض والسماء، وقد جاء بالرسالة ان عيون اكثر السادة تنظر الى ما وراء حدود املاكها، بغية توسيعها، ومنهم الاحمق الذي كل همه تكديس الثروة، فالافة ليست لعنة من السماء. فالحيراء هجنوا الحيوانات والطيور والزواحف ووضعوها تحت تصرف زعمائهم. ولكن بعض الهجين تمرد وانفلت ينشر الدمار.. والقصد هنا لاسلحة الدمار التي لا يعرف مدى فتكها.

وتنتهي المسرحية بمخاطبة «حاني بعل» للالهة عشتار بقوله: «هل تدركين ما يدور حولك يا سيدة الخصب؟ اطفال يرجون الخير في الكبار، الكبار منقسمون بين قادر منافق وشريف حانق..» ويتمنى «حاني بعل» ان يجيء ملك الفجر الجديد الذي في جعبته العلم والرأي السديد، ويتابع قوله لعشتار: «هل ستكونين ملجأي في شدتي؟ آه لو لم تكوني صماء بكماء، لاحتضنتك». ويفرد ذراعيه.

هنا تدخل زوجة «حاني بعل» قائلة بانها هي ليست بكماء ولا صماء، فيتعانقان. ويتوجه «حاني بعل» للجمهور «لماذا تحدقون بنا. تعلموا من الاطفال. احملوا المشاعل.. اما زلتم جالسين؟».

هذه هي الخطوط العريضة للمسرحية. واعترف ان الكثير من الاجواء التي لم استطع ذكرها، تعطي للمسرحية جواً كنعانياً جميلاً، رغم انها بعيدة احياناً عن الموضوع المركزي.. وما يشفع لها هو جوها الكنعاني الاسطوري.

ان حواريات المسرحية طويلة، وطويلة جداً احياناً، كذلك الجمل طويلة لدرجة تشعر انها تبدأ بالترهل، كان على كمال ان يكثف جمله، ويتنازل عن الكثير من المواعظ والارشادات.

اما ابرز الملاحظات، فهو عدم قدرة كمال على ابعاد نفسه وافكاره عن شخصياته المسرحية، فحولها كلها الى مرادف له، تحكي بلسانه، وتقول افكاره ومواعظه، احياناً بعيدة عن الجو العام للمسرحية، مما اضعف العنصر الدرامي، وحرم المسرحية من الصعود الى لحظة التوتر، فبقيت على نفس النبض من اولها الى آخرها.

يشعر القارئ، انه امام خطاب شخصي لكمال. هذا يفقد العمل الابداعي فنيته وحركته.. رغم انه نجح نتيجة الفكرة الجيدة، باثارة الدهشة، والرغبة لمعرفة تطور الحدث المسرحي. فكمال عرف كيف يرسم لنا الاجواء الكنعانية وكيف يشدنا الى ايحاءاتها.

ولذلك اعتقد اننا امام عمل مسرحي محلي جاد، يستحق الاعجاب، وخاصة بالاجواء الجميلة التي خلقها، وغير المعروفة لنا. وبكتابته غير المباشرة والايحائية، التي تثير التفكير والهواجس عند القراء.

من الواضح ان كمال يقصد بالجراد الشر، بكل ما تمثله كلمة الشر من معنى واسع شامل، ان كانت الحروب او الاسلحة الفتاكة، او الاعتداءات او حرمان الغير من حقوقهم. هذا ما يقلقه ويقض مضجعه ويؤذي انسانيته.

المسرحية نداء للسلام والمحبة، نداء للتعاون والاخاء، دعوة لتغليب الخير على الشر وتحقيق العدالة والمساواة.

سألت كمال بعد مطالعتي لمسرحيته:

- لماذا يسودّ الجراد؟!

- الجراد ازعج الناس منذ عرفوه. وظهور الجراد كان سبباً لتوحيد الناس على مقاومته متناسين خصوماتهم. اما لماذا اسودّ؟ فلأني لم أر جراداً بمثل هذا السواد وهذه البشاعة، انه «الجراد» النووي!!

- ولماذا الحقبة الكنعانية.. والقرن الخامس عشر ق.م.؟!

- الكنعانيون، وعبر تاريخهم كانوا شعباً مسالماً متسامحاً مع جيرانهم ومع الدخلاء على بلادهم. فاستحقوا ان يكونوا المبادرين والمضيفين للقاء الزعماء الذين واجبهم ان يبحثوا في الخطر الداهم على الجميع. اما القرن الخامس عشر ق.م. فلانه تاريخ ميلاد الحروف الهجائية، اعظم هدية حضارية عرفتها البشرية وقتها..؟!

- مسرحيتك كتبت قبل مؤتمر مدريد وقبل الحديث عن موضوع المؤتمر. هل كنت تتنبأ؟!

ابتسم وسكت محتاراً للحظة، ثم قال:

- ارجو ان يتفقوا، وتفشل نبوءاتي!!

(الناصرة)

حصر أرث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بان المدعو محمد احمد البهتيمي الذي كان يحمل هوية رقم ٢١١٤٧٨٤٨ والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٢/١/٧ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته امنة عبدالله البهتيمي حاملة هوية رقم ١٣٧٦١٣٠٩ وفي اولاده منها وهم: جمال ورجاء وايمان وصفاء ورحاب وابتسام وعمر وختام واحمد وغازي، وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة وآمنة المقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتارية محكمة يافا الشرعية

● اياد الحاج ●

حجارة الوادي وروحي

هذا الليلُ
ملءَ العينِ فسيحٌ
تقولُ عيناي
يكادُ يملأُ الدُنيا
ولا يملأُ
قلبي

هذا البردُ
ملءَ الخريفِ قبيحٌ
يقولُ جلدي
يوقفُ الماءَ في مجاريها
ولا يوقفُ الدمَ
في عروقي

هذا السَيلُ
ملءَ الجنونِ جريحٌ
يقولُ الشجرُ المبتورُ
والبيتُ المغمورُ
يجرفُ القلاعَ الحصينة
وتبقى حجارةُ الوادي
وروحي

هذا الشيخُ
ملءَ السريرِ كسيحٌ
تقولُ زوجاتُهُ الثلاثْ
إنّها.. رصاصةٌ غارقةٌ في
اللهاتْ
تضحكُ الريحُ العابثةُ
في بيتِ الصفيحِ
وأبكي

هذا الموتُ
ملءَ النهارِ صريحٌ
تقولُ دموعُ الثكالى
يقتلُ ضحكة الشمسِ في
نيسان
ولا يقتُلُ
فرحي

هذا النورُ
ملءَ المغيبِ شحيحٌ
يقولُ نعاسُ النهار
يكادُ لا يملأُ ثقبَ الابرة
ويغمرني

(كفرياسيف)



الطوفان

■ أيعقل ان هذا الجسد الهزيل والشائك كشجيرة صحراوية هو الذي رفع كل هذه الاعشاش الاسمنتية المعدة لبني البشر؟؟ أيعقل انه روى كل هذه الحدائق من عصير جبهته المتغضنة؟ أمن هذه اليد التي تشبه ورقة تين شتائية خرجت امواج العشب الخضراء؟؟ سيتشاءب علماء النفس بعد جهد بحثاً عن نظرية تلائم مواصفاته ولن يجدونها. ألم يخف هذا القلب بعد؟ في الكثير من الليالي استيقظ ليوزع القبلات على زوجه واطفاله بالتساوي متأكداً انها ليلته الاخيرة، حتى شركات التأمين رفضت منح الامان لموته، في رئتيه من غبار القهر والنيكوتين ما يكفي لقتل الابجر والادهم.

القصة بدأت عندما كان في الحادية او الثانية عشرة من عمره، تقدم من جثة والده الملقاة على الرصيف. اخرج علبة السجائر والولاعة النفطية من جيب القميص وصار مدخناً، الرصاصة اخطأت علبة السجائر واخترقت الصدر، لم يتصور لحظتئذ ان والده قد مات نهائياً، قالوا له والدك كان شجاعاً لا يغمز جانبه. كان طاهر الذيل تنام العذارى في فراشه ولا خوف عليهن، كان يؤمن ايماناً مطلقاً بالحق وان الحق لا يغلبه غلاّب. لم يستوعب أن عنترة العبسي ومعد كرب الزبيدي والامام علي قد تصرعهم رصاصة بحجم حبة الفول، لم يكن له اعداء معلنون وانحصر خلافه مع شركة للطيران حاولت اقامة مكاتبها على ارضه، في شارع الملوك وعلى دراجته الهوائية عندما توقف لشرب اللبن متكئاً بقدم واحدة على الرصيف والاخرى ملتفة حول الدراجة استقرت رصاصة لم تكن طائشة في قلبه، الكرمل فقمة ثاكل. بعض المريدين ولهذا اليوم ما زالوا يزورون ضريحه، يحرسونه من الاشواك وانياب القولاة، يشعلون له سراجاً بالزيت ليلة الجمعة ويصغون اليه يجود القرآن. يبارك ذريتهم ويمسح احزانهم. بعد رحيل والده اصبح رغيف الخبز هدفه المنشود منه يذهب واليه يعود رغيف الخبز صلوات الله وسلامه عليه مغمساً بشيء من التفاؤل. حياته بدون الخبز مستحيلة وبدون التفاؤل نفق مظلم لا مخرج له. ينبش ذاكرة التاريخ يكربلها ويغربلها ويخرج حبات التفاؤل ليبذرها في روح الاسرة، كفه جفنة قمح يقدمها للطير، اين انت يا طائر التفاؤل؟ يوجه لمحرري الصحف بعض الاعلانات مقابل كتابة تنبؤات متفائلة في زاوية الابراج، سيتحسن وضعك، تتخلص من مشكلة، لا تقلق الحظ حليفك، اقتربتم من شاطئ الامان، لا يوجد اي مبرر لكآبتك، اصبحت حياته محطة لرصد واصطياد التفاؤل، اشترك في جمعيات خيرية واعمال تطوعية وهيئات شعبية، كلها اعلنت هدفها البحث عن التفاؤل. حتى صار يتفاءل بالغراب ونباح الكلاب ونقيق الضفادع. اما تركة المرحوم فكانت غير البيت وشجيرات الحمضيات سجادة ومسبحتين وفأساً وآلة موسيقية ودفتر شعروفأساً.


● سهيل كيوان ●

بعد سنوات وبجلباب القانون الحرباني استولت الشركة على الحاكورة وارتفعت مكان شجيرات الحمضيات بناية من الزجاج والمعدن تلمع ليلاً ونهاراً. صار باب بيته مطاراً للقادمين وللمهاجرين وممراً للسياح والموظفين. ولم تمض اشهر حتى اصبحت حياة الاسرة كابوساً. فالطريق وموقف السيارات التابع للبناية استغل لمآرب اخرى، في الليل يأخذ فيء المدينة شكل امرأة مهنتها تنفيس الفائض من نزوات الرجال. استدعى حراس الامن لكنهم استسلموا بعد ان امتصت امرأة الاسفنج سائل نزقهم. في ليلة فراشها من شوك خرج شاهراً حنجرته وقبضته فتلقى ضربات وحشية وكسرت يده واطفئت عينه. فالزبائن كانوا جنوداً مغاوير من بحرية القديسة العاهرة حرية.

اما صاحب شركة الطيران فلم ييأس فلديه مستشارون وعلماء وحكماء يفكرون بكيفية التخلص منه ومن اسرته نهائياً، في رأس السنة الاخيرة ارسلوا اليه تهنئة ورزمة تذاكر سفر باتجاه واحد تلا ذلك اقامة مقهى محاذ لشباك بيته. الموسيقى مسامير صليبية تدق عظامه حتى ساعات الفجر حيث تقطر زجاجاً وقيئاً. فاتح العدالة بقصته فتساءلت بدهشة ما الذي تريده؟ لماذا تتمسك بجدران متساقطة؟ اضطر لاغلاق شباك بيته بالباطون الاصم، يشتد الظلام، صاحب الشركة لم ييأس يستنزف الاسرة بشكاوى متلاحقة، مرة بسبب قشرة موز على الشارع، شظايا زجاج، مسمار، خشبة، ورقة، صراخ، انين، ابيات شعر، حلم، لقاء مع غرباء، تلويث المياه.. الارض والهواء.

حاكمك ظالمك.. قالت زوجه قبل وفاتها بساعات وقبل ان تحقق رغبتها بأكلة من البامية الطازجة مع البندورة والثوم.

البرد قارس هذه السنة والمطر غزير، عاد لاخبار الاوائل.. سفينة نوح وجلجامش. الضجة على سطح بيته الجلبة تعلو وتعلو يشتد الليل. مجموعة من جنود الرب تقدم عرضاً من الدبكات الهستيرية على سطح بيته، عجبت لمن يغتصب بيته كيف لا..؟؟ بل يخرج شاهراً فأسه، يعتقل بتهمة الشغب، هذه المرة ستخجل العدالة من نفسها وستضطر للاعتراف بحقي في الدفاع عن نفسي قال لنفسه، تنقلوه من عربة الى اخرى ومن غرفة الى غرفة وخرج من باب ليدخل في باب المحكمة.. وقف مصعوقاً قاضي القضاة هو نفسه صاحب الشركة للطيران.. والمطر ما زال مستمراً ليعيد الطوفان، فلتأت ايها الطوفان ما الذي تنتظره أيها الطوفان؟؟!

(مجد الكروم)



أحدث الابداعات العربية لدى «مكتبة الناصرة الشعبية» رواية لحنا مينه وديوان لنزار قباني

● أهدانا السيدان ابراهيم وفهيم عبد الخالق، صاحبا «مكتبة الناصرة الشعبية»، نسخة من رواية «فوق الجبل وتحت الثلج» للكاتب السوري المعروف حنا مينه ونسخة من ديوان «هل تسمعين صهيل أحزاني؟» للشاعر نزار قباني. وقد تلقت المكتبة دفعة كبيرة من الكتابين.

وصدرت رواية حنا مينه عن «دار الآداب» سنة ١٩٩١. اما ديوان نزار قباني فقد صدر سنة ١٩٩١ أيضاً عن «منشورات نزار قباني». وهما من احدث الابداعات العربية.

فصلية «الاسوار» - العدد (١٢)

● صدر العدد الثاني عشر (شتاء ١٩٩٢) من فصلية «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية يضم مجموعة من الابحاث والنتاجات الادبية.

وقد اسهم في الكتابة للعدد كل من الدكتور حيدر عبد الشافي، علي الخليلي، الدكتور ديب عكاوي، محمود سعيد، نظير شمالي، سمير ابراهيم، الدكتور احمد سعد، الدكتور نعيم عرايدي، البرفيسور عبد اللطيف البرغوثي، نواف البطحيش، الدكتور منعم حداد، يعقوب حجازي.

«المفتي الاكبر» لتسفي ألبيلغ

● عن «مؤسسة الاسوار» في عكا صدر كتاب «المفتي الاكبر» من تأليف الباحث تسفي ألبيلغ بترجمة مصطفى كبها.

ويضم هذا الكتاب سيرة حياة الحاج امين الحسيني ونشاطه بوصفه مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس الهيئة العربية العليا. ويقع في (٣٧٠) صفحة من القطع الكبير. ويحتوي على مقدمتين، بالاضافة الى مقدمة المؤلف، كتبهما فيصل الحسيني وناصر الدين النشاشيبي.

«الاحزاب السياسية في العهد الاموي» للبروفيسور عبد اللطيف البرغوثي

● للبرفيسور عبد اللطيف البرغوثي، المحاضر في جامعة بير زيت، صدر عن «دار الاسوار» في عكا بحث جديد بعنوان «الاحزاب السياسية في العهد الاموي في المشرق العربي». جاء الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع المتوسط. ويستهله ملخص باللغة الانجليزية وملخص آخر باللغة العربية.

مداعبة/معاتبة
جرد حساب الادباء

● بقلم: أحمد منير ●

● هذه الملاحظات هي بالجملة، ولكنها مدروسة بتأنٍ لا بتجنٍ.

هي جرد حساب او تصفيف او ترتيب اوراق او موقف. وهي بالطبع غير ملزمة رغم انها من قارئ متابع، ومن حق القراء ان يستمعوا الى تقييم بعضهم.

وانا على يقين ان هذه الملاحظات ستثير غضب الكثيرين، وهو غضب صحي في ظروف نحن احوج فيها الى بيان صريح لا مموّه، والى مجابهة لا دغدغة، والى رفض لا قبول.

وسأبني ملاحظاتي هذه على فئة الادباء الذين اقترح عليهم ان يفكروا مراراً وتكراراً قبل نشر نتاجهم، وعلى فئة اخرى ادعوها لمواصلة البحث عن التجريبية وباستمرار. وشافعي في هذا التصنيف اخلاص للعمل الادبي ولمستوانا الفكري.

● *في الشعر:*

لا يسعني الا ان اقدر طه محمد علي ونداء خوري وحنا ابراهيم ومحمود الدسوقي وجورج نجيب خليل وعلي الظاهر زيداني وسالم جبران وتوفيق زياد وفهيم ابو ركن وسامي ادريس واحمد الاسدي وعامر جنداوي ونزيه حسون ومجيد حسيسي ونايف سليم وزياد شاهين وفتحي القاسم ورشدي الماضي وعمر محاميد ومنيب مخول ود. سليم مخولي ومصطفى مراد لانهم آثروا التوقف آنياً وضغطوا على الكابح. فمنهم من اكتشف ان كلامه مجرد كلام، ومنهم من رحم اعصاب القراء من سبك عباراته اللامجدي او من الضحك على القراء بنثريته الفجة، ومنهم من اكتشف انه يستطيع التحليق في عوالم مختلفة، وان عطاءه يتجلى في ميادين اخرى.

وادعو على اثرهم كلاً من الشعراء د. جمال قعوار وميشيل حداد وفوزات حمدان ومحمد ح. غنايم وحاتم جرعية وملحم خطيب وادمون شحادة وشفيق حبيب ود. فهد ابو خضرة ونزيه خير ووليد خليف وعبد الرحمن عواودة واخيراً وليس آخراً شكيب جهشان ان يعيدوا النظر ملياً قبل نشر اية كلمة جديدة. فقد يكون ما نشره بعضهم كافياً للتدليل على اصالة او في حالات اخرى ضحالة. ورغم تفاوت مستوياتهم فانهم جميعاً يشتركون في خانة «التكرارية» وخانة «النمطية».

بينما ادعو كلاً من الشعراء احمد حسين ود. فاروق مواسي وحنا ابو حنا وحسين مهنا وسعود الاسدي وزهيرة صباغ الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل، فهم في تقديري مثابرون على نهج الكلمة الملتزمة، المكثفة جزالة، والمؤدية رسالة. ويسير في منحاهم على امل ان يتقدموا في ادائهم خطوات حثيثة كل من ناظم ايوب وايمن اغبارية وسامر خير.

● *في الفن القصصي:*

وتحية تزجى الى محمد علي طه ود. محمود عباسي ومرشد خلايلة وعصام خوري وفاطمة دياب وعفيف سالم ومحمد علي سعيد لانهم آثروا ان يقلوا/يتوقفوا في الوقت المناسب، وبعد عطاء قد يحلق او يسفّ.

وادعو على اثرهم كلاً من رياض بيدس ومصطفى مرار وناجي ظاهر ان يريحوا اعصابنا من منهجية القصة لديهم، والتي لا تحمل الطرافة او الرقة او الدهشة او المكثفة.

اما أميل حبيبي فلا اعرف ما هو مبرر اصراره على التمرجح على «الرواية الحديثة» وهو بعيد عن وعي الحداثة بمفاهيمها العلمية.

وادعو كلاً من زكي درويش (على طريقة قصة الجهاد، لا على طريقة غيبياته التي كان ينشرها في الشرق) ومحمد نفاع (رغم انشغاله السياسي) وسهيل كيوان وممدوح الصفدي وسلمان ناطور وراضي شحادة وسعيد نفاع واحمد حسين ان يواصلوا عطاءهم بشكل مدروس ومجد ومجز.

● *في النقد:*

وتحية للدكتورين جورج قنازع ومحمود غنايم وللاستاذ عطا الله جبر على هذه الشحة في الكتابة. وارجو من نبيه القاسم ان يجري مجراهم.

بينما ادعو ابراهيم طه ود. سليمان جبران وانطوان شلحت ود. نعيم عرايدي والى حد ما د. حبيب بولس ود. فاروق مواسي الى اخذ الامور بجدية، وعدم ترك الساحة الادبية للمتطفلين على موائد الادب الذين يحولون بيننا وبين الكلمة الرفيعة والنائقة السليمة. ليأخذوا الامور بجدية فلا يتركوها لامثالي انا العبد الفقير لله تعالى احمد منير ابراهيم الذي يتهمني الكثيرون بالسطحية والهشاشة. فليكن!

من المناسب هنا ان نميز بين مصطلحي «قيمة» و«يقيم». فخلال التاريخ «قدر» الناس الادب.. غير ان النقاد والفلاسفة الذي قيموا الادب او اعمالاً ادبية معينة قد يتوصلون الى احكام سلبية. ونحن في كل حال نمر من تجربة الاهتمام الى فعل اصدار الحكم.

اننا نقدر منزلة الموضوع او اهميته بالرجوع الى قاعدة، بتطبيق معايير، بمقارنته بموضوعات واهتمامات اخرى.

واخيراً اسأل كما سأل رينيه ويليك وشريكه اوستن وارين:

على الناقد ان يسأل: اين بؤرة القيم الفنية؟ هل هي القصيدة؟ او قارئ القصيدة؟ ام العلاقة بين الاثنين؟

الاجابة الثانية ذاتية، فهي تؤكد عن حق ان على احدهم ان يقيم المقوّم، ولكنها لا تقرن طبيعية الاستجابة بطبيعة الموضوع.

ولمن لا يصدق ان هناك احكاماً هي نتيجة الحساسية اقول: هناك حكم نتيجة للحساسية، وهناك حكم استنتاجي معللّ - وهذا ما تريدونه طبعاً - وهما موجودان في غير ما تناقض ضروري. وكلما استطاعت الحساسية ان تبلغ الكثير من القوة النقدية الا بتقبل مقدار معتبر من التقرير النظري التعميمي، كذلك فإن حكماً معللاً في شؤون الادب ليس له أن يصاغ الا على اساس شيء من الحساسية الفورية او المولدة.

وشكراً لمؤلفي كتاب: «نظرية الادب» الذي اسعفني او ابعدني بعض الشيء من بعض الشتائم.

وتحية حب لادبائنا رغم كل ذلك.

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

سيارات

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣. ٦. (٤١١)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٨ يد ثالثة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٢٤)

سوبارو ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

اوبل اسكرتا ١٩٨٦ ..S١٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

فيات اونو .١٩٩ سنتنع شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فيات اونو .٧ C ..١٤ موديل ٩١ .١ آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع للسيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

سوبارو لوجاسي موديل .١٩٩ ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٤/٧٣٧٥٤٥. (٣٧٩)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الفاروميو ٣٣ ..١٢ ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى חגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩. ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

اودي .٨ ١٩٨٩ بحالة جيدة مع جميع الاضافات ت: ٦/٧٨٥٥٩٨. (٤١٩)

اودي .٨ موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٤٢٢)

اوبل اسكرتا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكرتا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل اسكرتا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

فيات ١٢٧ ١٩٨٣ يابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ ..١٣ S + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO
FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٣٦٢)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مرسيدس .٢٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

شفروليت تجارية فان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

سهات روندة ١٩٨٤ ..١٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤١٥)

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج الياس
وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

شاحنة فولفو دبل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٤/٨٦٦٨.٥. (٣٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

مطلوب للعمل

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير - حفريات - بناء هياكل - مد شبكات مواسير للبيوت ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٤١٢)

كراج همديكم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس للفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة للفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

دور للبيع

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
٤/٨٦٤٦..

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة .٢٥م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة - عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه تمارنة في عرابة (٤١٢)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها .١٣م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

متاجر مكاتب

للايجار في سختين محلات في مركز القرية تصلح لمكاتب او متاجر المراجعة نهارا ٦/٧٤١١٧٨. ومساء ٧١٥ ٦/٧٤٢. (٤٢.)

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقتين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٤/٦٦٦٥٤٥. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة .١٨م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما .٤م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة .٧م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

دورات

صالون
عصام سكس
للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآريماه ٢.

مشلاف
مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء.

بدء التسجيل للدراسة الجامعية
شركة الجليل للدراسات الجامعية
موسكو - روسيا
ЧАСТНАЯ ФИРМА "ГАЛИЛ" "GALIL" PRIVATE FIRM
تعلن عن بدء التسجيل للمعاهد العليا والجامعات في مدينتي موسكو وسانت بطرسبورغ (لينينغراد) في المواضيع الدراسية التالية:
* طب عام * طب اسنان * طب بيطري * محاماة *
* هندسة وغيرها من المواضيع الدراسية الجامعية
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٤/٩١٥٢٥. ٦/٧٤٢.٤٦. ٤/٩٦٦٣٩٧.

اراضي

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراضي للبناء في المستقبل + طابو بسعر ....٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

تجميل

صالون
بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أدباء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

آليات

ستوديو كاسيت
الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
ولوازم العمار



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة معاملة حسنة
تحترم فيزا ويسرا كارت منلر برانسي
ت: الرينة ٦/٥٦٥٧١٩.

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

* اعداد: سامي محمد ابو يونس - سخنين *

أفقي:

١ - اختبروه.
٢ - بعثه.
٣ - قرع - يابس - حيوان.
٤ - لقب - مدينة لبنانية.
٥ - من الخضار - قتال.
٦ - حرف + اداة نصب - اجل.
٧ - عمر - عكس لجج (معكوسة) - ضمير (معكوسة).
٨ - الاسم الاول لفنان مصري.
٩ - من الفصول + من الفصول.

عمودي:

١ - مصائد + حيوان.
٢ - جمع امرأة.
٣ - للنفي - معمّر - للسؤال.
٤ - تهز - من الحيوانات (معكوسة).
٥ - سيف - من الفواكه.
٦ - نطوي - مرّ.
٧ - ضمير (معكوسة) - اصبحن - ضمير.
٨ - اسباب.
٩ - امهر + ابن الحصان.

حل لغز رقم (٢٢٦)

أفقي:

١ - فلفل - سماق.
٢ - ريم - فحم.
٣ - اف - بل + ش - نا.
٤ - حي + الم.
٥ - اسرناهم.
٦ - نود + لا.
٧ - خد - توت - مع.
٨ - ريش - شاي.
٩ - يركا - منير.

عمودي:

١ - فران - فخري.
٢ - ليف - دير.
٣ - فم - حسن - شك.
٤ - بيروت.
٥ - الاندوز.
٦ - شلال + ت.
٧ - مف - مها - شن.
٨ - احن - ماي.
٩ - قمار - بعير.

مروض العناكب



● من طيور هيتشكوك حتى افلام النحل القاتل ومسلسل المرأة المدهشة، تلاحقنا السينما بحيواناتها وحشراتها التي تثير الرعب فينا. وفي لوس انجلوس، يعيش رجل وحيدا مع حشراته، سعيدا برفقتها، تهرب منه زوجته لأنه يفضل الحشرات.

ستيفن كوتشر، يهوى مداعبة الحشرات، منذ صغره، اعتاد التقاط النمل والنحل والعناكب وغيرها.. وفي مرحلة النضوج قرر اشباع هوايته وابحر فيها حتى النهاية، غير نمط حياته، وغير عمله وراح يعمل مع الحشرات.

اليوم يعتبر ستيفن المصدر الحقيقي والمنبع الخصب لافلام عاصمة السينما الامريكية. اليوم يقوم صاحبنا بتدريب الحشرات كي تلعب ادوارا رئيسية في افلام الرعب الامريكية. وبالفعل يضطر اهم الممثلين للانصياع لرغباته ونصائحه في معاملة الحشرات: لا تتنفس اذا اقتربت منك نحلة سامة. لا تتحرك اذا زحف عليك عقرب أو عنكبوت.. اما النمل، دعه ينساب على جسدك. فقد اشبعته مادة مهدئة فلا تخف. وبالفعل فان العرق الذي نراه يتصبب من وجه معظم ابطال الافلام هو حقيقي وكذلك خوفهم.

ستيفن كوتشر يعيش سعيدا مع سبعين الف حشرة، في مقدمتها العناكب، ويهتم ايضا بأربعين الف نملة، هذا عدا الجراد.

ليس للوجه الكثر

● د. ادوار الياس ●

نمرات؟

* العقل يُكتسب، اما الغباء فيولد لوحده.
* قدر الشخص يساوي مجموع الاخطاء التي ارتكبها في حياته.
* ما يخفيه الانسان في صحوته اهم بكثير مما يقوله في سكرته.
* المحافظة على الذات في الاجراء العاصفة من مميزات نضوج الشخصية.
* ينتصر من يكسب القلوب وليس من يستولي على الجدران.
* لا تكن طرياً حتى الذوبان او صلباً حتى الانكسار.
* من المستحيل ان يصبح البصل عسلاً.
* احذر من هدية الحقود.
* حيث توجد الشرطة توجد المشاكل.
* للشيطان مخبرون في كل مكان.
* بعض اهل السوء يعوي، وبعضهم الآخر يعض.

موقف؟

* قال الروائي الاسباني سرفانتس (١٥٤٧ - ١٦١٦):
بعض الناس مثل الاسنان الميتة، تواصل الخدمة، لكنها لا تحس بالألم.

من امثال الشعوب؟

* يقول المثل السلوفاكي:
أيها الحوذي! امسك حذوتك. ويا خياط! امسك ابرتك.
أما المثل العربي فيقول:
اعط الخبز لخبازه ولو اكل نصفه.

قالت العرب؟

- اللي بيأل الشيخ بيهدس فيه.
- نفسي فيه وتفو عليه.
- البطن الجوعان يطلق اللسان.
- راحت السكرة وجاءت الفكرة.
- حتى ان كنت على بير اصرف بتدبير.
- كبرا القهوة من عماهم، قالوا الخير اجاهم!
- شحاد ومشارط!

نداء؟

* يا عمال العالم! لا تتفرقوا!

أمنية؟

* يتمنى الفقير ان يلاقي لقية يشتري بها كندرة جديدة.

القائد والراعي؟

* يجب ان يكون القائد، اي راعي الرعية، كراعي الغنم. فالاغنام لا تخاف راعيها، بل تطيعه وتثق به لحاجتها اليه. فهو يقودها نحو الماء والكلأ، ويحميها، وقت الحاجة، من انياب الذئاب.

بدون تشبيه؟

* تنادت حيوانات الغاب، قبل مغيب يوم ربيعي جميل، للتشاور حول ايجاد سبيل للتخلص من ظلم الاسد، مرة واحدة والى الابد.
- اننا اضعف من ان نوقعه في الكمين - قال مالك الحزين - انزعوا الامر من رؤوسكم قبل ان يخرج ابو شبل من العرين.
- لماذا! - احتج الارنب بشدة - اذا توحدنا فلن يصمد امامنا، وسنسلخ جلده.
- صحيح - صاح الجحش الصغير - لكن هذا يتعارض مع اخلاقنا الحميدة. وعلينا ان نستعطف الاسد ونقنعه بان يقص انيابه ومخالبه.
- من اين لك هذا الذكاء؟ - سأل الارنب.
فهز الجحش الصغير رأسه وأجاب:
- من كبير حكماء الحمير.

● ملاحظة: لا يوجد اي شبه بين نظام الغاب والنظام العالمي الجديد.

على امل ان؟

* بعد ان انتهى اليونانيون القدماء من بناء مختلف انواع التماثيل لمختلف انواع الالهة بنوا تمثالاً لاله لا يعرفونه! على امل ان يأتي اليهم.

مع المشاهير؟

* بينما كان الكاتب الانكليزي جوناثان سويفت (١٦٦٧ - ١٧٤٥)، مؤلف «رحلات غوليفار»، يتلذذ بارتشاف اقداح الشاي في احدى مقاهي لندن، سمع احد الشعراء يفاخر بأن الازهار انهالت عليه حينما قرأ بعض قصائده في احدى الندوات الشعرية.
- وهل كانت الازهار في المزهريات؟ - سأل سويفت بطيبة قلب.

تعددية؟

* لان مدرس المدنيات ضربه طلب الولد من والده ان يضرب له مثلاً عن تعددية الاراء فضرب:
- ضربة تخلع نيع الاستاذ الذي يمد يده على تلميذه - واضاف: التعددية تعني افساح المجال امام السياسي، مثلاً، ليقول كلمته. فهذا يؤكد ان لون البيت الموجود في وسط البستان اخضر. وذاك السياسي يؤكد ان لون البيت اياه اصفر. وسياسي آخر يؤكد ان لونه ازرق. ورابع يؤكد انه بني اللون.
- والحقيقة؟ - سأل الولد.
- الحقيقة انه لم يكن هناك بيت ولم يكن هناك بستان - اجاب الوالد.

اضحك معهم؟

* مفتش الشرطة في ولاية تكساس الامريكية لمساعده الجديد:
- اياك ان تطلق الرصاص على الناس.
- في اي شهر؟

* * *

* لورد انكليزي لخادمه:
- لماذا لم تروِ الازهار في الحديقة؟
- لان المطر يهطل في الخارج.
- ولماذا اشتريت لك الشمسية؟!

* * *

* التقى امريكي وياباني وروسي في احدى عربات القطار الدولي الجديد، وشرعوا بتبادل المعلومات عن سرعة نمو البطاطا في بلادهم.
- نزرع اليوم ونجني المحصول بعد شهر - قال الامريكي.
- نحن نفعل ذلك خلال نصف المدة - قال الياباني.
- نحن نفعل ذلك خلال يوم واحد - قال الروسي مبتسماً.
- مستحيل! لا يمكن! - اجاباه.
- ممكن، ممكن - قال الروسي - فانتما لا تعرفان ما هي البيريسترويكا.



(«عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٦/١٢/١٩٩١)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٢/٧

.١٦.٣ - «الاب دوالينغ يحقق» مسلسل.
.١٧.٢ - استعراض برامج.
.١٧.٣ - اخبار (بالانكليزية).
.١٧.٤ - الفيلم العربي.
.١٩.٣ - اخبار (بالعربية).
٢٠..٥ - اخبار (بالعبرية).
٢١..٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
.٢٢.١ - «بليد رانير» فيلم خيال علمي.
..... ٥ - اخبار.
...١. - «مدينة رأس المال» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/٨

...١٦ - «تل الجزمات» فيلم سينمائي ايطالي.
.١٧.٣ - اخبار (بالانكليزية).
.١٧.٤ - «عائلات» مسلسل.
١٨..٥ - «نساء بدينات» مسلسل.
.١٨.٣ - مجلة التلفزيون.
...١٩ - ضيف في الاستوديو.
.١٩.٣ - اخبار (بالعربية).
.٢٠.٣ - «قسم الشرطة» مسلسل كوميدي.
...٢١ - الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ - رياضة.
.٢٢.٣ - «موتساش» برنامج ترفيهي.
...٢٣ - «بو جست» فيلم سينمائي من بطولة غاري كوبر.
...٥٥ - اخبار.